تقرير الوضع السوري

تقرير شهري يعرض تطورات الأحداث
وآخر مستجدات الشأن السوري

تشرين الثاني/نوفمبر 2022

مركز إدراك للدراسات والاستشارات
IDRAK CENTER FOR STUDIES & CONSULTATIONS
IDRAK

فهرس

ملخص تنفيذي 8

المعطى الميداني 10

الوضع الصحي 10

على الصعيد العسكري والأمني 11

تطورات الأحداث في درعا 21

تدهور أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية 24

قصف مخيمات النازحين شمال سورية على يد النظام وروسيا 25

مجزرة جراء قصف على إعزاز بريف حلب 28

استمرار إعادة انتشار القوات التركية 28

تحضيرات لافتتاح معبر يصل بين مناطق سيطرة المعارضة السورية والنظام 28

تحركات النظام في سوريا 30

حبوب "الكبتاغون" أصبحت أبرز الصادرات السورية وأكثرها قيمة 30

إلغاء انتخابات أعضاء مجلس محلي لوجود مخالفات 31

النظام يلغي فرض المراجعة الأمنية على السوريين حاملي الجنسية التركية 31

الفرقة الرابعة تمنع أهالي حي القابون من العودة لمنازلهم 31

بدء تسوية في حمص 31

قرار بإخلاء 1500 بناء سكني في حلب 32

إيران تقرر زيادة كميات توريد النفط للنظام 32

مساعي لفتح مدرسة في حلب لتعليم المذهب الشيعي 32

الدفاع الروسية تسلم عناصرها وثائق سكن دائم في حميميم ودمشق 33

النظام يتهم تركيا وقسد يقطع المياه عن الحسكة 33

النظام يعلن تسوية أوضاع 2300 مطلوبا في حماة 33

إيران تستقدم عائلات لريف دمشق بهدف توطينهم 33

النظام يستقدم منظومات تشويش وإنذار مبكر ودفاع الجوي 33

المعارضة السورية 35

انقسامات داخل حركة أحرار الشام الإسلامية 35

الفيلق الثالث ينفي شائعات حول منعه مرور ناقلات النفط لمناطق تحرير الشام 37

مجلس محلي في إدلب يفرض رسوماً على عملية ضخ المياه 38
الائتلاف يبحث مع مسؤول أمريكي الدور الأمريكي في تسريع العملية السياسية 38
رئيس هيئة التفاوض: لا بوادر لاستئناف اجتماعات اللجنة الدستورية 38
الائتلاف يدعو لتحرك عربي فاعل في الشأن السوري 39
الاحتجاجات في مناطق المعارضة 39
ضمن توجيه من أنقرة.. الجيش الوطني يتجه لإعادة مأسسته 40
جيش سورية الحرة ينفي اتهامات روسية باحتجاز نازحين في مخيم الركبان 43
الإفتاء في المجلس الإسلامي السوري يفتي بحرمة الهجرة "غير الآمنة" 43
وقفة في إدلب تضامنا مع انتفاضة الضفة الغربية في فلسطين 44
إثر احتجاجات شعبية.. الإنقاذ تتراجع عن قرارها معادلة شهادات جامعات النظام 44
تحرير الشام تعتقل مهرب مخدرات كبير وتسلمه لإيطاليا 44
جيش سوريا الحرة يضبط 60 ألف حبة كبتاغون 45
تحرير الشام: القبض على خلية تستهدف فصائل المعارضة والجيش التركي 45
تركيا: القبض على 11 عنصر من داعش بريف حلب 45
مناطق سيطرة ميليشيا قسد شرق الفرات 46
مدرسة الأرثوذكسية ترفض طلب قسد باعتماد مناهجها 46
الإدارة الذاتية تتهم الفرقة الرابعة بحصارها في الشيخ مقصود والأشرفية 46
الأوضاع الأمنية في مخيم الهول 47
الاحتجاجات والتعامل الأمني معها 48
السويد تتخلى عن دعم قسد 49
قسد تطالب بتحييد محطة "علوك" المائية عن النزاع 49
لقاءات مع مسؤولين أمريكين 50
مظلوم عبدي يجدد رفضه تقارب النظام مع تركيا 50
تنسيق أمني بين قسد وكردستان العراق لمكافحة المخدرات 51
قسد تفشل مساعي للمجلس الوطني الكردي لعقد مؤتمر في القامشلي 51
تحركات دولية في الشأن السوري 52
13 طفلاً وأربع نساء من جنوب أفريقيا، محتجزون في مخيم الهول 52
أبو الغيط: سورية بحاجة لجهد عربي، ولا يوجد توافق بخصوص عودتها 52
استعادة الدول الأجنبية رعاياها في سوريا 52

لقاء بين الأردن وروسيا يتناول الشأن السوري 53
تصريحات حول سورية في اجتماع الجامعة العربية 54
مسؤولة أمريكية: الظروف داخل سوريا ليست آمنة لعودة اللاجئين على نطاق واسع 54
تحركات المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون دوليا 55
برنامج الأسلحة الكيميائية للنظام على طاولة النقاش من جديد 55
مستجدات العلاقة بين تركيا والنظام 57
المسؤول الأمريكي عن الملف السوري يلتقي بمسؤولين من الوطني الكردي 58
مسؤولة أممية مستقلة: ارفعوا العقوبات عن سورية 58
الغارديان: روسيا وإيران وجدتا أرضاً مشتركة بالحروب في سوريا وأوكرانيا 59
الأمم المتحدة تعتمد قراراً يطالب إسرائيل بإنهاء احتلالها للجولان السوري 59
مؤتمر أستانا تشرين الثاني/نوفمبر 2022 60
تركيا تواصل التلويح بالعملية العسكرية على قسد 62
واشنطن تحذر من السفر لشمال سورية لاحتمالية بدء عمل عسكري تركي 62
تواصل الجهود الدولية لمحاربة المخدرات القادمة من سورية 63
الأمم المتحدة توافق على مشروع قرار بشأن حقوق الإنسان في سوريا 63
عمليات الاحتلال الإسرائيلي وتحركاته 64
صحيفة أمريكية: طائرات إسرائيلية تقف وراء قصف رتل إيراني 64
جرافات إسرائيلية تنشئ طريقا داخل الأراضي السورية 65
غارات إسرائيلية تستهدف مطار الشعيرات العسكري 65
غارات إسرائيلية على مواقع وسط وغرب سوريا 66
الجيش الإسرائيلي يجري مناورة عسكرية في الجولان المحتل 66
اجتماع إسرائيلي أمريكي لبحث الجهود الإسرائيلية في محاربة إيران 66
مخاوف إسرائيلية من تدخل روسي لوقف الهجمات في سورية 67
صحيفة إسرائيلية: الهجوم على ناقلة إسرائيلية هو انتقام إيراني 67
رئيس الاستخبارات العسكرية: إلغاء الهيمنة الإيرانية على سوريا يوقف هجماتنا 67
تحركات تنظيم داعش 68
مقاضاة محسوبين على داعش في دولهم 68
عمليات داعش ضد النظام وقسد 69
وزارة الدفاع الأمريكية تؤسس بنية تحتية لاحتواء داعش 69

اعتقال سوريين في اسطنبول بتهمة الانتماء لداعش 70
سوريون في المهجر 71
الدنمارك ترحل سبعة لاجئين سوريين إلى لبنان 71
منظمات تطالب بإلغاء تصنيف تركيا كدولة ثالثة آمنة للاجئين 72
استمرار وصول اللاجئين السوريين من لبنان إلى الأراضي السورية 72
تفاوت في المعاملة وعدم مساواة في أوروبا بين اللاجئين 73
مسؤول تركي: نصف مليون لاجئ عادوا لبلادهم من تركيا 73
النظام يعتقل لاجئين عادوا من لبنان إلى دمشق 74
أخرى 74

ملخص تنفيذي: (تشرين الثاني/نوفمبر 2022)

- شهد شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2022 تدهوراً متزايداً في الوضع الصحي في عموماً سوريا، إذ تتصاعد الأرقام المتعلقة بانتشار الأوبئة مثل التهاب الكبد الوبائي والكوليرا والجرب، فيما حمّلت منظمة الصحة العالمية كلاً من النظام وتركيا مسؤولية تفشي مرض الكوليرا.
- على الصعيد العسكري والأمني فقد استمرت الاشتباكات بين فصائل المعارضة السورية وقوات النظام كان من أبرزها عمليات عسكرية متبادلة بين هيئة تحرير الشام والنظام، وتعرض قوافل إيرانية لقصف مجهول -منسوب لإسرائيل- أودى بحياة العشرات، تبعه قصف مجهول-منسوب لإيران- لقاعدة تابعة للتحالف الدولي،
- التطور الأهم هو إطلاق تركيا لعملية عسكرية "المخلب السيف"، واستخدامها لأول مرة المجالين الجويين الروسي والأمريكي في سوريا لتنفيذ هجمات ضد "قسد"، بينما أشارت التصريحات والتقارير عن تحييد أكثر من 326 من عناصر قسد والنظام وحوالي 500 موقع من ضمنها حقول ومحطات نفطية في القحطانية والرميلان، وهو ما واجهته قسد بتصريحات توعدت فيها تركيا برد قاس واتبعتها بقصف مدفعي وصاروخي لعدة مرات استهدفت فيها مواقع عسكرية تركية في سوريا، ومواقع مدنية وعسكرية في داخل تركيا مما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في الجانب التركي، بالإضافة إلى إطلاق النداءات الدولية وتحديداً للولايات المتحدة وروسيا لمحاولة ثني تركيا عن عمليتها العسكرية، ومحاولة استمالة النظام للقتال إلى جانب قسد ضد تركيا.
- وشهد هذا الشهر استهداف النظام وروسيا بالصواريخ المحملة بقنابل عنقودية مجمع مخيمات بريف إدلب الغربي ما أسفر وقوع 9 قتلى ونحو 70 جريحاً، كما قتل خمسة أشخاص، بينهم طفل، وأصيب خمسة آخرون بجروح، جراء قصف صاروخي مصدره مناطق سيطرة قسد استهدف مدينة اعزاز بريف حلب شمال سوريا.
- وفي المنطقة الجنوبية فلا تزال الاشتباكات مستمرة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الفصائل المحلية ومجموعات متهمة بالانتماء لتنظيم "داعش"
- بالنسبة للنظام فقد استمرت الأزمة الاقتصادية في مناطق سيطرته بينما انتعشت تجارة حبوب "الكبتاغون" وأصبحت أبرز الصادرات السورية، وتفوق قيمتها كل قيمة صادرات البلاد القانونية، وركز النظام مؤخراً على التسويات حيث شهد هذا الشهر إعلان مشروع تسوية في حمص، و تسوية أوضاع نحو 2300 من المطلوبين والفارين من الخدمتين الإلزامية والاحتياطية والمتخلفين عنهما، في حماة.
- على صعيد المعارضة السورية فقد ركزت تحركاتها على تفعيل العملية السياسية والتداول بشأنها مع الجهات الدولية والإقليمية، بينما تواصلت الاحتجاجات في مناطق المعارضة احتجاجاً على تدهور الواقع الاقتصادي أو الأمني،
- وفي نفس السياق فأحد التطورات المهمة مؤخراً على صعيد المعارضة هي عملية إعادة مأسسة الجيش الوطني التي تضغط تركيا لانجازها والتي تقضي كف يد المجموعات العسكرية عن الملف الإداري في المنطقة وتسليم الحواجز للشرطة العسكرية ودمج الأجهزة الأمنية ونقل المقرات العسكرية خارج المدن.

- فيما يتعلق بقسد والمناطق الواقعة تحت سيطرتها فقد استمرت قسد بعقد لقاءات مع مسؤولين دوليين - مسؤولين أمريكيين- لمناقشة الخطط العسكرية والامنية والدعم الإنساني والمساعدات والعمل مع المنظمات الدولية، وجددت قسد رفضها تقارب النظام مع تركيا، أما المجلس الوطني الكردي في سوريا، فاتهم قوى الأمن الداخلي (الأسايش) التابعة لـ"الإدارة الذاتية"، بمنعه -للمرة الثانية- من عقد مؤتمره الرابع بمدينة القامشلي في شمال شرقي سوريا.
- على صعيد التحركات الدولية فقد تضمن شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2022 لقاء بين الاردن وروسيا لمناقشة دور عربي جماعي قيادي في جهود حل الأزمة السورية والتي لم تسفر عن شيء ملموس فيما يبدو، بينما أكدت جهات دولية الظروف داخل سوريا ليست آمنة لعودة اللاجئين على نطاق واسع
- وفي نفس سياق التحركات الدولية فقد عُقدت خلال هذا الشهر جولة جديدة من محادثات أستانا وانتهت بتأكيد الدول الضامنة لمسار أستانا (روسيا وتركيا وإيران)، الحاجة إلى "التنفيذ الكامل للاتفاقيات الخاصة بالشمال السوري".
- على صعيد تحركات الاحتلال الإسرائيلي فقد شغلت الضربة المنسوبة إلى إسرائيل لرتل إيراني على الحدود السورية العراقية مساحة كبيرة من الاهتمام خلال هذا الشهر، بالاضافة إلى الغارات التي استهدفت مطار الشعيرات وغارات أخرى استهدفت نقاطاً عسكرية في المنطقتين الوسطى والساحلية وأسفرت هذه الهجمات عن مقتل وجرح العشرات.
- وخلال هذا الشهر أعلن تنظيم داعش الذي يتذبذب نشاطه من شهر لآخر، مسؤوليته عن 11 عملية نفذها ضد النظام وقسد وأسفرت -بحسب مزاعم التنظيم- عن مقتل وجرح العشرات، يأتي هذا في الوقت الذي اعلنت فيه جهات أمريكية عن عزمها تأسيس بنية تحتية في سوريا من أجل احتواء تنظيم "داعش" على المدى البعيد. فيما كثفت تركيا من جهودها في ملاحقة واعتقال عناصر التنظيم في داخل سوريا وتركيا.
- فيما يخص ملف اللاجئين فقد شهد شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2022 فقد وصلت الدفعة الثانية من اللاجئين السوريين في لبنان إلى الأراضي السورية، في إطار رحلات منظمة يتولاها الأمن العام اللبناني بالتنسيق مع النظام السوري، كما أطلق ناشطون سوريون في ألمانيا حملة " أوقفوا تمويل الأسد"، لوقف مطالبة اللاجئين باستخراج أوراق رسمية من سفارة النظام السوري في برلين.

المعطى الميداني

الوضع الصحي

في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، سجلت دائرة الصحة المدرسية بمديرية التربية في محافظة حمص وسط سوريا، إصابات بـ"التهاب الكبد الوبائي A" بين التلاميذ والمعلمين.

في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، كشفت حكومة النظام السوري، عن خطة جديدة تعمل عليها وزارتا الصحة والنقل مع منظمة الصحة العالمية، لرصد حالات الإصابة بالأوبئة بين المسافرين القادمين إلى سوريا عبر المعابر البرية والجوية والبحرية.

وفي 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، في بيان مشترك، قالت 46 منظمة سورية ودولية، بينها "الرؤية العالمية" و"الجمعية الطبية السورية- الأمريكية":

- حذرت عشرات المنظمات والمؤسسات السورية والدولية، من أن الأطفال في شمال غرب سوريا يواجهون "خطراً شديداً" وسط تفشي الكوليرا وبداية برد الشتاء القاسي.
- آلاف الأطفال في شمال غرب سوريا يحرمون من الوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم اللائقين وسط تهديد الكوليرا وظروف معيشية قاسية.
- تفشي الكوليرا والقصف المستمر ونقص التمويل يشكل هذا العام مقدمة خطيرة أزمة متفاقمة تطال التعليم وسبل العيش لملايين المدنيين في شمال غرب سوريا، بينهم ما لا يقل عن 1.07 مليون طفل مسجلين في المدرسة.
- نحو 2.45 مليون طفل خارج المدرسة، و 1.6 مليون طفل آخرين معرضون لخطر التسرب
- ترك هؤلاء الأطفال خارج المدرسة يعرضهم لجميع أنواع سوء المعاملة، بما في ذلك الزواج المبكر وعمل الأطفال.
- على الجهات المانحة تخصيص التمويل اللازم على الفور لفصل الشتاء، توفير التدفئة المناسبة يؤدي إلى تشجيع المزيد من المعلمين والطلاب على الذهاب إلى المدرسة

وكانت صحيفة "الوطن" الموالية، في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قد أكدت استمرار انقطاع الأدوية وخاصة المتعلقة بالعلاجات السرطانية والمخصصة للجرعات، في المشافي العامة والصيدليات بمناطق سيطرة النظام السوري.

وفي المناطق التي تسيطر عليها "قسد" قالت المسؤولة في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بمنطقة الشرق الأوسط، شيرين النصيري، في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، إن هناك خمس تحديات أمام مواجهة انتشار الكوليرا في سوريا. وأضافت النصيري أن التحديات تشمل "عدم توفر مختبرات الأحياء الدقيقة في بعض المحافظات، وضعف خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة، والنظام الصحي الهش الذي يؤثر على الخدمات الصحية"، وفق موقع "الحرة". وكشفت النصيري عن وجود تحديات أخرى تتعلق بمحدودية الوصول إلى بعض المناطق بسبب الصراع و / أو انعدام الأمن، بما في ذلك داخل المخيمات"، إلى جانب "التأخير في الإبلاغ عن الحالات اليومية ما يؤدي إلى عدم وضوح الصورة الوبائية". وأشارت إلى أن منظمة الصحة العالمية ساعدت وزارة

الصحة بحكومة النظام لتقديم طلب للحصول على مليوني جرعة من لقاح الكوليرا، ومن المقرر توزيعها على جميع السكان الذين تزيد أعمارهم عن عام واحد في الحسكة ودير الزور والرقة وحلب.

وفي جنوب سوريا حذر مصدر طبي في محافظة السويداء جنوبي سوريا، في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، من انتشار مرض الجرب المعدي بين الأطفال النازحين في مخيمات بلدة عرى جنوبي المحافظة، نتيجة سوء الرعاية الطبية وضعف الإمكانات والدعم. وأكد المصدر لموقع "العربي الجديد"، تسجيل 45 إصابة بالمرض بين الأطفال، لافتاً إلى أن العدد قابل للزيادة، بسبب إمكانية الانتشار السريع للعدوى في المخيم وخارجه. ونبه المصدر إلى سوء الواقع الحالي القابل للتطور بفصل الشتاء، نتيجة عدم وجود أي مقومات للرعاية الصحية.

وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قد حملت النظام السوري وتركيا مسؤولية تفاقم تفشي مرض الكوليرا في سوريا، وقالت إن "السلطات التركية تعطل إمدادات المياه، والحكومة السورية تعرقل المساعدات"، كما طالبت النظام بالسماح لعمال الإغاثة بالوصول دون عوائق إلى مناطق سيطرة "قسد".

على الصعيد العسكري والأمني

في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، أوليغ يغوروف، إن قوات النظام صدت محاولة تسلل من المنطقة الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة جنوبي سوريا (قاعدة التنف). وأوضح يغوروف أن "مجموعة من المسلحين على متن سيارتي بيك أب وثلاث دراجات نارية حاولت التسلل إلى خارج المنطقة التي تسيطر عليها الولايات المتحدة"، مشيراً إلى أن الهجوم أسفر عن إصابة عنصر بقوات النظام جراء الاشتباكات.

وفي 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلنت "هيئة تحرير الشام" عن مقتل وإصابة 32 عنصراً من قوات النظام السوري، خلال عمليات تسلل واستهداف في جبهات ريفي إدلب وحماة. في منطقتي ترملا وجورين، ودمرت في ترملا بريف إدلب، ستة مدافع، وثلاثة مراكز ذخيرة، إضافة إلى تفجير ثلاثة مدافع وراجمتي صواريخ وسيارة عسكرية كبيرة وأخرى صغيرة، في جورين بريف حماة. ولفتت إلى أن العملية العسكرية تأتي "ثأراً لشهداء المخيمات"، الذين قضوا بقصف لقوات النظام وروسيا، الأحد الماضي (5 تشرين الثاني/نوفمبر 2022).

وفي 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن النظام السوري، أن قواته بالتعاون مع الطائرات الروسية، استهدفت "مقرات ومعسكرات تدريب تابعة لتنظيمات إرهابية" في إدلب، ما أدى إلى مقتل وإصابة عشرات "الإرهابيين".

استهداف مواقع وشخصيات إيرانية

في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قتل وأصيب 45 من الميليشيات الإيرانية، بقصف جوي مجهول استهدف رتلاً صهاريج نفط في منطقة البوكمال على الحدود السورية- العراقية، بعد دخولها من العراق إلى سوريا عبر منفذ "القائم"، وقال جهات إعلامية مقربة من إيران إن القصف أمريكي

واستهدف صهاريج كانت تنقل "مساعدات نفطية" من إيران إلى لبنان، بالمقابل، نفى مسؤول أمريكي، مسؤولية الولايات المتحدة عن الضربات الجوية.

وفي 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن "الحرس الثوري" الإيراني عن مقتل أحد قياديه بانفجار عبوة ناسفة قرب العاصمة السورية دمشق.

استهداف قواعد التحالف الدولي في سوريا

في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، أن هجوماً صاروخياً "فاشلاً" استهدف قوات التحالف الدولي، في قاعدة "القرية الخضراء" (حقل العمر النفطي) شرقي سوريا. وذكرت "سنتكوم" في بيان، أن الهجوم لم يسفر عن تسجيل إصابات بشرية أو أضرار مادية، مشيرة إلى أن القوات الأمريكية في شمال شرقي سوريا فتحت تحقيقاً بالحادث.

أنقرة تطلق عملية "المخلب - السيف"

خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر صعدت القوات التركية، قصفها بالطائرات المسيرة والمدفعية الثقيلة على مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال وشمال شرقي سوريا. وركز على محيط مدينة تل رفعت في ريف حلب، وبلدة أبو راسين، والعديد من القرى بريف الحسكة الشمالي الغربي، وعين عيسى في ريف الرقة الشمالي.

ضمن عملية التصعيد هذه أصدرت وزارة الدفاع التركية في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 بياناً أعلنت فيه شن قواتها عملية عسكرية جوية أطلقت عليها اسم "المخلب-السيف" في شمال العراق وسوريا، وذلك بعد مرور أسبوع على هجوم إسطنبول الذي أسفر عن ستة قتلى وأكثر من 80 جريحاً. وكانت أنقرة قد وجهت اتهامات لحزب العمال الكردستاني بالضلوع في هذا الاعتداء لكنه نفى أي دور له فيه.

وفي اليوم الأول لإطلاق العملية، أحصت أنقرة تدمير 89 موقعاً عسكرياً في أول يوم من عملية "المخلب - السيف" في سوريا والعراق، ونقلت قناة "آ خبر" عن مصادر في وزارة الدفاع التركية أن الطيران الحربي التركي استخدم في غاراته، أكثر من 50 مقاتلة ونحو 20 طائرة بدون طيار.

بينما نقلت وكالة أنباء النظام "سانا"، أن الغارات التركية في ريف حلب والحسكة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الضباط والعناصر في قوات النظام.

بينما توعدت "قسد" بالرد بشكل "قوي ومؤثر" على الغارات التي شنها الطيران الحربي التركي ضمن عملية "المخلب . السيف" الجوية،

وفي 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2022،

صرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن: العمليات في شمال سوريا و العراق لا تقتصر على الحملة الجوية وسنجري مناقشات حول مشاركة قوات برية.

وأعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، "تحييد 184 إرهابياً"، بدعم بري وجوي في شمال سوريا والعراق، بينما قالت وزارة الداخلية التركية، إن ثمانية من عناصر الأمن التركي أصيبوا إثر هجوم

براجمات صواريخ استهدف منطقة معبر "أونجوبنار" الحدودي جنوبي تركيا، المقابل لمعبر "باب السلامة" في الجانب السوري من الحدود. وأضافت الوزارة في بيان، أن الهجوم انطلق من منطقة تل رفعت بريف حلب شمالي سوريا، ونفذته "وحدات حماية الشعب" الكردية، المكون الأساسي في قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تعدها تركيا الذراع السورية لحزب "العمال الكردستاني". كما سقطت أربع قذائف صاروخية في قضاء قارقامش بولاية غازي عنتاب جنوبي تركيا، دون تسجيل إصابات، في ما قال الوالي داود غل، إن القذائف انطلقت من مناطق الوحدات الكردية شرقي نهر الفرات.

وأعلن والي غازي عنتاب التركية داود غل مقتل شخصين وإصابة ستة آخرين بينهم اثنان بحالة خطرة جراء قصف مصدره سوريا استهدف قضاء قرقامش بخمس قذائف هاون وصواريخ.

وفي ريف حلب شمال سوريا، تعرضت قاعدة كلجبرين التركية في منطقة اعزاز لقصف بـ15 صاروخاً وقذيفة مدفعية انطلقت من مناطق سيطرة "قسد"، دون ورود أنباء عن إصابات.

وصرح مجلس سوريا الديمقراطية (مسد) أن مسوغات تركيا ومبرراتها لشن عملية في شمال سوريا "باطلة ولا أساس لها، إنما تعد دلائل لا لبس فيها على إدانة تركيا نفسها وتقديم قادتها لمحكمة العدل الدولية كمجرمي حرب". وحمّل "مسد"، وهو الجناح السياسي لـ"قسد"، الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية مسؤولية استمرار الهجمات التركية، ودعا روسيا والولايات المتحدة إلى التدخل لوقف العمليات التركية.

وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022،

صرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى أن العملية البرية في سوريا ستجري قريباً.

وقالت وكالة "هاوار" التابعة لـ"قسد"، إن طائرات مسيرة تركية استهدفت قاعدة مشتركة للتحالف الدولي ووحدات "مكافحة الإرهاب" التابعة لـ"قسد" في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، ما أسفر عن مقتل عنصرين من وحدات "مكافحة الإرهاب"، وإصابة ثلاثة آخرين بينهم قيادي، حالة اثنين منهم حرجة. وأضافت الوكالة أن المسيرات التركية استهدفت بغارات عدة مواقع أخرى في الحسكة، بينها قرية عوجة في ناحية تل تمر، وموقعين للنفط في ريف ناحية القحطانية، إضافة إلى قصف مطار "منغ" ومواقع أخرى في ريف حلب، حيث نقلت وكالة "رويترز" أن: الطائرات الحربية التركية استخدمت المجالين الجويين الروسي والأمريكي في سوريا للمرة الأولى لتنفيذ هجمات ضد "قسد".

بالمقابل توعد قائد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي، بالرد على الهجمات التركية التي تستهدف مناطق سيطرة قواته في شمال وشمال شرق سوريا. وتعليقاً على تشييع 11 شخصاً في مدينة المالكية، قتلوا جراء الغارات التركية، قال عبدي في تغريدة عبر "تويتر": "مجازر الدولة التركية لن تبقى دون رد".

وأكد الناطق باسم "قسد" آرام حنا، أن "(قسد) لن تقف مكتوفة الأيدي وستدافع عن مناطقها حيال أي توغل"، واتخذت "إجراءات دفاعية متعددة"، مشيراً إلى أن "المجريات الميدانية تفيد بأن القوى الدولية لن تفسح المجال أمام تقدم تركي على الأرض". ورأى حنا أنه "من واجب القوات الروسية

لعب دور أكثر فاعلية وإيجابية؛ لأن تأثيرها الفعلي على أرض الواقع غير ملموس"، إضافة إلى "غياب النظام السوري عن المشهد كلياً".

وشهدت مناطق متفرقة في شمال شرق سوريا، تظاهر مجموعات تابعة لـ"الإدارة الذاتية" احتجاجاً على القصف التركي.

وفي 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022،

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان:

- تركيا لها الحق في حل مشاكلها الخاصة شمالي سوريا.
- ستبدأ عملية عسكرية برية في سوريا بالوقت المناسب
- تركيا "مصممة أكثر من أي وقت مضى" على حماية حدودها مع سوريا، مشيراً إلى أن الضربات الجوية الأخيرة ليست سوى البداية.
- التزمنا بتعهداتنا حيال الحدود السورية، إذا لم تستطع الأطراف الأخرى الوفاء بمتطلبات اتفاقية سوتشي، فيحق لنا أن نتدبر أمرنا بأنفسنا
- القوى التي قدمت ضمانات بعدم صدور أي تهديد ضد تركيا من المناطق الخاضعة لسيطرتها في سوريا، لم تتمكن من الوفاء بوعودها

وقتل عنصر من "قسد" وإصابة ثلاثة آخرين بقصف نفذته طائرة تركية مسيرة واستهدف نقطة مشتركة مع القوات الروسية في بلدة تل تمر بريف الحسكة شمال شرقي سوريا. كانت القوات الروسية قد أخلتها قبيل الغارة التركية و أعادت تمركزها بعد القصف.

بينما رجح قائد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي، أن تشن تركيا عملية عسكرية برية باتجاه مدينة عين العرب بريف حلب شمال سوريا، معرباً عن أسفه من "الرد الضعيف" لروسيا والولايات المتحدة على الغارات الجوية التركية الأخيرة. وجدد عبدي في مقابلة، نفي أي علاقة لـ"قسد" بتفجير إسطنبول، وقال أنه يريد الوصول إلى علاقات جوار سليمة مع تركيا. وشدد على أن تركيا ستنفذ عملية عسكرية جديدة إذا لم يكن هناك جهد حقيقي لوقف التهديدات التركية، وخاصة من جانب الولايات المتحدة وروسيا، مشيراً إلى أن تحذيرات واشنطن وموسكو ليست كافية لردع المزيد من الهجمات التركية. وأضاف: "لن يقوم الأتراك بأي هجوم بري بدون الحصول على الضوء الأخضر من واشنطن أو موسكو". وأكد عبدي أن إحدى الغارات التركية وقعت قرب المقر الرئيسي لقيادة "قسد" المجاور لقاعدة التحالف الدولي في الحسكة، موضحاً أن طائرة مسيرة نفذت غارة على بعد حوالي 500 متر من المقر.

تلا هذا إعلان قسد "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) تعليق عملياتها المشتركة مع قوات التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" في سوريا، رداً على الموقف الأميركي من الضربات العسكرية التركية على مناطق سيطرة (قسد) شمال شرق سوريا. وقالت مصادر إعلامية أن قسد أعلمت قوات التحالف خلال اجتماع مشترك، بقرار تعليق العمليات العسكرية والأمنية المشتركة مع التحالف ضد تنظيم "داعش". وأن قادة "قسد" أعربوا عن غضبهم من الموقف الأمريكي وعدم اتخاذ الولايات المتحدة إجراءات لوقف القصف التركي.

في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

أعلنت "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، مقتل 25 عنصراً من قوات النظام السوري و11 من مقاتليها و19 مدنياً، منذ بدء الغارات التركية، مطالبة الشبان بالالتحاق بصفوفها، بينما صرح وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إنه تم ضرب 471 هدفاً وتحييد 254 إرهابياً.

واستهدفت المسيرات التركية عدداً من الأهداف، منها شاحنة في مدينة القامشلي، أدت إلى مقتل شخصين بينهم قيادي في "قسد"، وإصابة اثنين آخرين، إضافة إلى استهداف خمس محطات نفطية بريف القحطانية وحقول رميلان، ما تسبب بتوقفها عن العمل بشكل كامل، واحتراق خزانات النفط،

وشنت أيضا غارات استهدفت مواقع "قسد" في محيط مخيم الهول، ما أحدث حالة من الفوضى داخل المخيم، وفرار عدد من المحتجزين، وفق "هاوار" التابعة لقسد.

وأكد وزير الدفاع التركي أكار خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي شويغو، أن تركيا ستواصل الرد على "الهجمات والاستفزازات" التي تنطلق من شمال سوريا، والأعمال التي تستهدف المناطق المدنية والمواطنين الأتراك. وذكرت وزارة الدفاع التركية في بيان، أن أكار شدد مجدداً على أولوية تركيا في منع "التهديد والممر الإرهابي وتحييد التنظيمات الإرهابية (شمالي سوريا) بشكل دائم"، كما أشار إلى أهمية الامتثال للاتفاقيات السابقة بشأن هذه القضية.

بينما صرح قائد "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، مظلوم عبدي، لمنصة إعلامية أمريكية إن موقف حكومة النظام ضعيف وغير واضح تجاه التهديدات التركية، معتبراً أنه يجب على قوات النظام القتال إلى جانب "قسد" لصد أي هجوم تركي على المنطقة. ورأى أن الولايات المتحدة لديها "واجب أخلاقي" لثني الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، عن إصدار أمر بشن هجوم بري على شمال شرق سوريا، مشيراً إلى أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، بإمكانه إقناع نظيره أردوغان بالتراجع.

وحثت الرئيسة التنفيذية لـ"مجلس سوريا الديمقراطية" (مسد)، إلهام أحمد، وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، على التحدث بقوة ضد الهجوم التركي المحتمل. وحذرت أحمد من أن تركيا تسعى للسيطرة على أراض سورية جديدة بتوغلها البري المهدد، مشيرة إلى أن الهجوم التركي المتجدد من شأنه أن يقوض قدرة "قسد" على محاربة تنظيم "داعش" وتأمين مخيم "الهول".

وحذر عضو المجلس الرئاسي في "مجلس سوريا الديمقراطية" (مسد)، بسام صقر، من أن تكون الولايات المتحدة قد "باعت" الأكراد.

في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن عملية "المخلب- السيف" التي أطلقتها القوات التركية في شمال سوريا و العراق، "مستمرة عبر ضربات عقابية من البر والجو". وقال أكار في تصريحات صحفية عقب اجتماع حزبي ترأسه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن العملية التركية أسفرت حتى اليوم عن "تحييد 326 إرهابياً"، ونفى الوزير التركي، صحة الأنباء التي تحدثت عن "قصف

القوات التركية نقطة مراقبة أمريكية" شمال شرقي سوريا، وأضاف: "ليس من الوارد إطلاقاً أن نلحق الضرر بقوات التحالف أو المدنيين".

بينما اجتمع وفد من قوات "قسد"، مع قائد القوات الروسية في سوريا ألكسندر تشايكو، في مطار القامشلي العسكري شمال شرق سوريا، ونقلت وسائل إعلام أن الروس حذروا وفد "قسد" من جدية التهديدات التركية بشن عملية عسكرية في مناطق غربي الفرات. وأشار المصدر إلى أن الضباط الروس أبلغوا قسد أن "السبيل الوحيد لحماية المنطقة من الهجوم التركي هو الانسحاب الكامل من الشريط الحدودي إلى جنوبي الطريق الدولي (إم 4) بعمق 30 كيلومتراً". ولفت المصدر إلى حضور مسؤولين عسكريين من قوات النظام السوري، في الاجتماع الذي استمر أكثر من ثلاث ساعات من دون التوصل إلى اتفاق بين الطرفين. وبحسب المصدر، فإن "قسد" رفضت الاقتراح الروسي، مؤكدة جاهزيتها لمواجهة أي هجوم تركي جديد يستهدف مناطقها، وطالبت روسيا بالضغط على تركيا لثنيها عن شن أي هجوم بري في مناطق شمال شرق سوريا.

فيما علّقت 33 منظمة محلية ودولية، عملها في مخيم "الهول" بريف محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، بعد ضربات تركية استهدفت محيط المخيم، وأسفرت عن مقتل ثمانية عناصر من قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

اعتبر قائد قوات "قسد" الكردية، مظلوم عبدي، أن قوات النظام معنية بحماية الحدود السورية، مطالباً النظام باتخاذ قرار الوقوف مع "قسد" أمام الهجوم التركي المحتمل. وقال عبدي، في لقاء مع قناة "روسيا اليوم"، إن قوات "قسد" تقف في الخطوط الخلفية للحدود بضمانة روسية، فيما تتواجد قوات من النظام على الحدود مع تركيا وداخل بعض المدن. ورأى أن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يقوم باختبار الجميع من خلال التهديد بالعملية العسكرية البرية، مشيراً إلى أن استمرار "ضعف" الموقف الأمريكي والروسي سوف يجعل العملية تبدأ على الأرض. ورجح أن تركيا لم تحصل بعد على الضوء الأخضر لأجل بدء العملية العسكرية البرية، لافتاً إلى أن "قسد" تنظر بجدية إلى التهديدات التركية. وحذر عبدي من أن القصف التركي يخلق بيئة أمنية "خطرة" في مناطق شمال شرق سوريا، مشيراً إلى أن اختلالاً حدث في الحماية وهرب عدد من عوائل "داعش" من مخيم "الهول".

موقف النظام

في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أرسلت قوات النظام رتلاً عسكرياً من "الفرقة 17" إلى بلدة عين عيسى الخاضعة لسيطرة "قسد" بريف الرقة الشمالي.

وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، رأت المستشارة الخاصة في رئاسة النظام السوري، بثينة شعبان، أن تركيا تتخذ ذرائع واهية لبقاء (فصائل المعارضة) في شمال غرب سوريا، معتبرة أنه لا يحق لأي دولة أن تدافع عن أمنها داخل حدود دولة أخرى. واتهمت شعبان تركيا بعدم الالتزام بتعهداتها مع روسيا، "وتختلق الحجج لتنفيذ أطماعها في الأراضي السورية والعراقية"، حسب

تعبيرها. واعتبرت أن تركيا والولايات المتحدة تدخلتا في سوريا " للحفاظ على الإرهابيين، بعد فشل الحرب الإرهابية على سوريا"، وفق وكالة أنباء النظام (سانا).

من جهته، قال رئيس وفد النظام إلى اجتماعات "أستانا 19"، أيمن سوسان، إن اجتماعات أستانا كان يمكن أن تحقق إنجازات أكبر فيما لو التزمت تركيا بمخرجات الاجتماعات، وبالتفاهمات التي تم التوصل إليها مع روسيا، مطالباً بخروج القوات التركية والأمريكية بشكل فوري ودون أي شروط. وأشار إلى أن قوات النظام ستقوم بكل ما يترتب عليها، للدفاع عن حدودها وسلامة أراضيها وفقاً للقانون الدولي، مؤكداً أن أي اعتداء أو مساس بالأراضي السورية هو "انتهاك لسيادتها وعمل مدان بشدة"، بحسب زعمه.

مواقف إقليمية و دولية

الولايات المتحدة

في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، دعا منسق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، بريت ماكغورك، إلى التوقف عن زعزعة الاستقرار في الشمال السوري، مؤكداً التزام واشنطن وحرصها لإبقاء الحدود السورية التركية آمنة. ووصف ماكغورك على هامش مؤتمر "حوار المنامة"، الوضع في الشمال السوري بأنه صعب، مشيراً إلى أن واشنطن ليس لديها أي معلومات عن الجهة التي نفذت هجوم إسطنبول الأخير.

وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، حثت وزارة الخارجية الأمريكية، على "خفض التصعيد في سوريا لحماية أرواح المدنيين ودعم الهدف المشترك المتمثل بهزيمة تنظيم (داعش)". وأعربت الخارجية الأمريكية في بيان مقتضب، عن "أحر التعازي لخسارة مدنيين في كل من سوريا وتركيا".

وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، إن أي عمل عسكري يعرقل مهمة القوات الأميركية في سوريا، يشكل قلقاً للولايات المتحدة. ونقل موقع "الحرة" عن المسؤول (لم يسمه)، أن القوات الأميركية ليست معرضة للخطر جراء العملية العسكرية التي تشنها تركيا في سوريا والعراق، مرجحاً أن تكون أنقرة أبلغت واشنطن بخططها عبر قنوات الاتصال وعدم الاشتباك الدائمة بين البلدين. وفي السياق، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية لوكالة "رويترز"، إن الولايات المتحدة تعارض أي تحرك عسكري يزعزع استقرار الوضع في سوريا. وأكد المتحدث أن واشنطن أبلغت أنقرة قلقها البالغ من تأثير التصعيد على هدف محاربة تنظيم "داعش"، وأضاف: "تم حث تركيا على عدم شن مثل هذه العمليات، وبالمثل تماماً تم حث شركائنا السوريين على عدم شن هجمات أو التصعيد".

وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قالت القيادة المركزية الأمريكية: قواتنا كانت "بمنأى من الخطر" على وقع ضربات تركية في شمال سوريا.

وفي 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، دعت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، جميع الأطراف في سوريا إلى خفض التصعيد. وقالت نائبة المتحدث باسم "البنتاغون"، سابرينا سينغ، إن هجمات الأطراف في المنطقة تؤثر على القتال ضد تنظيم "داعش"، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة لم تغير من انتشارها في مناطق شمال وشرق سوريا.

وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، بات رايدر، إن الغارات الجوية التركية على مناطق شمال وشرق سوريا، هددت سلامة العسكريين الأمريكيين، معتبراً أن التصعيد في المنطقة يعرِض التقدم في محاربة تنظيم "داعش" للخطر.

وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعربت المتحدثة الإقليمية باسم الخارجية الأمريكية، هالة غريط، عن "قلقها البالغ" إزاء التصعيد العسكري وأعمال "العنف" في شمال سوريا، معتبرة أن ما يحصل الآن يعيق التقدم الذي تم إحرازه من قبل التحالف الدولي ضد "داعش". وقالت غريط في تصريح خاص لـ"الشرق سوريا"، إن "الولايات المتحدة على دراية كاملة وتتفهم المخاوف الأمنية المشروعة لتركيا، ولكن نحث على خفض التصعيد فوراً"، مشيرة إلى أن الضربات الجوية الأخيرة تهدد بشكل مباشر الأفراد الأمريكيين والمدنيين في المنطقة. وأضافت: "سنواصل مناقشة مسألة الحفاظ على تدابير وقف إطلاق النار مع تركيا وشركائنا المحليين"، في إشارة إلى "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد).

وفي 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أكد المبعوث الأمريكي إلى مناطق شمال وشرق سوريا نيكولاس غرينجر، معارضة واشنطن الشديدة لأي عمل عسكري من شأنه أن يزيد من زعزعة الاستقرار في سوريا. وجدد غرينجر في بيان، الدعوة الأمريكية إلى وقف فوري للتصعيد الذي شكل "خطراً غير مقبول وتهديداً على سلامة المدنيين والمسؤولين الأمريكيين والقوات العسكرية الأميركية". وأوضح غرينجر أن الأعمال العسكرية تخاطر بالتقدم الذي أحرزه التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"، مشيراً إلى أن واشنطن أبلغت تركيا مخاوفها حول تأثير التصعيد على المدنيين وهدف القضاء على "داعش"، كما حثت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) على عدم الاعتداء والتصعيد.

فرنسا

في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، عبرت وزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا، عن "قلقها" إزاء الغارات الجوية التركية في سوريا والعراق، مناشدة أنقرة "ضبط النفس". وقالت كولونا على هامش مؤتمر دولي: "نحن نتفهم هذا القلق الأمني لتركيا في مواجهة الإرهاب، ولكن ليس بهذا النوع من الوسائل وهذا النوع من الطرق".

ألمانيا

في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، دعا الناطق باسم وزارة الخارجية الألمانية كريستوفر بورغر، تركيا إلى "الرد بطريقة تتناسب واحترام القانون الدولي"، واصفاً التقارير عن سقوط ضحايا مدنيين جراء الغارات الجوية التركية بأنها "مقلقة جداً".

السويد

في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، رأى وزير خارجية السويد توبياس بيلستروم، أن لتركيا "الحق في الدفاع عن نفسها ضد الإرهاب".

وفي 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، طالب رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون، الأطراف بضبط النفس، مشيراً إلى حق تركيا في الدفاع عن نفسها ضد "الإرهاب".

الأمم المتحدة

في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنّب التصعيد الإقليمي.

روسيا

في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا ألكسندر لافرينتيف، في ختام الجولة 19 من اجتماع "أستانا" حول سوريا، بمشاركة تركيا وإيران بالعاصمة الكازاخية:

- موسكو طلبت من تركيا الامتناع عن شن هجوم بري شامل في سوريا، لأن مثل هذه التحركات قد تؤدي إلى تصاعد العنف.
- نأمل أن يصل صدى مناقشاتنا إلى أنقرة وأن توجد وسائل أخرى لحل الأزمة".
- اتهم الولايات المتحدة باتباع نهج "مدمر" في شمال شرق سوريا، معتبراً أن حل القضية الكردية سيكون عاملاً مهماً في تحقيق استقرار الأوضاع في المنطقة.

وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، حذرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، من أن العملية البرية التركية في سوريا "ستزيد التوتر في المنطقة وتؤدي إلى زيادة النشاط الإرهابي"، وفق وكالة "نوفوستي" الروسية. ولفتت إلى أن روسيا على اتصال وثيق مع الجانب التركي في الشأن السوري، مؤكدة أن موسكو تتفهم مخاوف أنقرة من التهديدات لأمنها القومي.

وفي 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، توقع مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا، ألكسندر لافرينتيف، أن تعدل تركيا عن تنفيذ العمليات، لكن الأمر يعتمد إلى حد كبير على تصرفات التشكيلات الموجودة في شمال شرقي سوريا.

إيران

في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، دعا وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، تركيا إلى إسناد تأمين حدودها مع سوريا إلى قوات النظام السوري، لافتاً إلى أن طهران تتفهم المخاوف الأمنية لأنقرة.

مصر

في 24 أعربت وزارة الخارجية المصرية عن قلقها من الهجمات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا، مطالبة بخفض التصعيد في المنطقة. وقال متحدث الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، إن مصر تتابع بقلق شديد ما تشهده سوريا على مدار الأيام الماضية، من انتهاك سيادتها من قبل تركيا، وفق تعبيره.

الاتحاد الأوروبي

في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، دعا الاتحاد الأوروبي إلى "ضبط النفس وخفض التصعيد بشكل عاجل" في سوريا والعراق، مؤكداً "التزامه بسيادة وسلامة أراضي البلدين". وأعرب المتحدث باسم الشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي بيتر ستاتو، عن "قلق الاتحاد الأوروبي من التصعيد الأخير وأعمال العنف في سوريا، التي أسفرت عن سقوط ضحايا".

تطورات الأحداث في درعا

تواصل الاشتباكات بين فصائل محلية ومسلحين محسوبين على داعش

لا تزال الاشتباكات مستمرة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في حي طريق السد، وسط تقدم للفصائل المحلية على بناء المهندسين، الذي تتحصن فيه مجموعة من العناصر المتهمين بالانتماء لتنظيم "داعش"

وكانت الاشتباكات قد بدأت في درعا البلد، في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2022، وأسفرت عن مقتل ستة أشخاص في حي طريق السد،وأغلقت المدارس أبوبها جراء حظر التجول المفروض في المدينة من قبل المجموعات المحلية، بعد امتداد الاشتباكات إلى الأحياء السكنية.

وفي 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بدأت عمليات إخراج عائلات محاصرة بمنطقة حي السد في درعا البلد جنوبي سوريا، جراء الاشتباكات بين فصائل محلية وعناصر "اللواء الثامن" من جهة، ومسلحين متهمين بالانتماء لتنظيم "داعش" من جهة أخرى. ونقل موقع "تجمع أحرار حوران" المحلي، أن الأهالي ناشدوا لإخراجهم من درعا البلد نحو الأحياء الآمنة، بعد أن حوصروا في منازلهم نتيجة شدة الاشتباكات. وأضاف المصدر أن الرصاص العشوائي اخترق النوافذ والمنازل، ما سبب حالة هلع كبيرة لدى العائلات، وخاصة الأطفال، فضلاً عن الرعب الناجم عن أصوات إطلاق النار والقذائف.

وارتفع أعداد القتلى جراء الاشتباكات في درعا البلد إلى أربعة أشخاص، بينهم طفل (11 عاماً) أصيب برصاص عشوائي في أثناء وجوده قرب فرن الخبز بمخيم درعا.

وفي 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلنت مجموعات درعا البلد والمساندة لها وقف إطلاق النار حتى مساء اليوم ذاته، كما أعلنت مجموعة مؤيد حرفوش، التزامها بوقف إطلاق النار لخروج المدنيين، بعد نداءات ومناشدات.

وانتشرت كوادر من منظمة "الهلال الأحمر العربي السوري" قرب مبنى السرايا في درعا، "دون تقديم الدعم للعوائل الخارجة من الأحياء المحاصرة، أو تجهيز مكان آمن لها.

وفي 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، عقد وجهاء وممثلون عن الفصائل اجتماعاً في المسجد العمري بمنطقة درعا البلد، في محاولة لإيجاد حل يوقف العملية الأمنية، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق. عدد من وجهاء درعا البلد طلبوا وقف إطلاق النار وفرض هدنة وحل الخلاف عشائرياً، الأمر الذي رفضته الفصائل المحلية. الفصائل المحلية المدعومة من "اللواء الثامن" أصرت على استمرار

المعارك حتى إنهاء المجموعات المتهمة بالانتماء لتنظيم "داعش". بالمقابل، علماً أن عناصر "داعش"، باتوا "يحركون بعض الوجهاء لفرض حلول لإيجاد مخرج لهم".

وفي 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، مددت الفصائل المحلية و"اللواء الثامن"، وقف إطلاق النار في منطقة درعا البلد جنوبي سوريا حتى مساء اليوم ذاته، على أن تستكمل العملية الأمنية ضد متهمين بالانتماء لتنظيم "داعش".

وقال مصدر عسكري في الفصائل المحلية لموقع "درعا 24": "سيتم استكمال العمليات العسكرية ضد عناصر داعش بعد انتهاء مهلة وقف إطلاق النار المذكورة، التي أعلنتها الفصائل من طرف واحد لخروج المدنيين".

وفي 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، سيطرت الفصائل المحلية و"اللواء الثامن"، على مواقع جديدة في منطقة درعا البلد جنوبي سوريا، بعد استئناف العملية الأمنية ضد متهمين بالانتماء لتنظيم "داعش". وقال موقع "تجمع أحرار حوران" المحلي، إن عناصر الفصائل المحلية واللواء الثامن وصلوا بناء المهندسين في حي طريق السد. وأسفرت الاشتباكات في حي طريق السد عن مقتل العنصر في الفصائل المحلية محمد بجبوج، وإصابة آخرين، وفق موقع "درعا 24".

وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال قيادي محلي في مدينة درعا لصحيفة "الشرق الأوسط" إن العمليات العسكرية التي تشنها فصائل محلية واللواء الثامن في منطقة "درعا البلد"، لا تستهدف خلايا تنظيم "داعش" فقط، إنما عملاء أجهزة أمن النظام السوري وحزب الله اللبناني. وأكد، أن العمليات العسكرية لن تتوقف في منطقة درعا البلد، لكنها ستشمل كافة المناطق التي خضعت لاتفاق التسوية عام 2018، التي استغلها النظام وتنظيم "داعش" و "حزب الله" لزرع خلايا فيها لتحقيق مصالحهم وتنفيذ عمليات اغتيال. وأوضح أن مرحلة ما بعد انتهاء العمليات العسكرية ستطلق تفاوضاً جديداً يؤدي في البداية إلى سحب النقاط والحواجز العسكرية التابعة للنظام في مناطق التسوية بحجة وجود خلايا "داعش".

وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، عقد عدد من أهالي درعا البلد اجتماعاً مع وجهاء المدينة في الجامع العمري لبحث وقف إطلاق النار، دون التوصل إلى اتفاق.

وخرجت مظاهرات من مواقع عدة في درعا البلد، طالب بعضها بخروج "اللواء الثامن" من درعا البلد، في حين أطلق عناصر من المجموعات المحلية النار في الهواء من أجل تفريق المظاهرات المطالبة بوقف الاشتباكات.

وفي 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اجتمع وجهاء من مدينة جاسم مع محافظ درعا لدى النظام لؤي خريطة، خلال زيارته المدينة. وطالب الوجهاء بتحسين الخدمات في مدينة جاسم، بما في ذلك إلغاء الحماية الترددية على التيار الكهربائي، وتحسين واقع المياه وشبكاتها، ودعم المستشفى الوطني وتزفيت الطرقات، في حين وعد محافظ درعا بتحسين الخدمات.

وفي 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، خرجت احتجاجات لعشرات السكان في درعا البلد طالبوا فيها بطرد "اللواء الثامن" من المدينة.

وفي 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، طالب عدد من وجهاء درعا البلد جنوبي سوريا، خلال اجتماع مع قياديين من الفصائل المحلية و"اللواء الثامن"، بمواصلة العمليات العسكرية في المدينة ضد عناصر متهمين بالانتماء إلى تنظيم "داعش".

ونقل موقع "عنب بلدي" المحلي عن أحد الوجهاء (لم يسمه)، قوله إنهم طالبوا بالاستمرار في محاربة مجموعتي "هفو" و"حرفوش" المتهمين بالانتماء لتنظيم "داعش".

وفي 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، سيطرت الفصائل المحلية و"اللواء الثامن" على منازل جديدة يتحصن فيها المتهمون بالانتماء للتنظيم في حي طريق السد. وأسفرت الاشتباكات المتقطعة عن مقتل عنصر من الفصائل المحلية، إضافة إلى مدني في حي الحمادين إثر إصابته برصاص عشوائي نتيجة الاشتباكات، فيما أصيب ثلاثة آخرون بجروح.

وفي 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، تجددت الاشتباكات بين الفصائل المحلية و"اللواء الثامن" من جهة، ومتهمين بالانتماء لتنظيم "داعش" من جهة أخرى، في حي طريق السد بمدينة درعا جنوبي سوريا. وأشار موقع "درعا 24" المحلي، إلى سماع أصوات انفجارات ناجمة عن إطلاق العناصر المتهمين بالانتماء لتنظيم "داعش"، قذيفتي "آر بي جي" باتجاه مواقع تمركز الفصائل المحلية، دون أن أن ينجم عنها أي أضرار بشرية.

وفي 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وثقت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، نزوح 30 عائلة فلسطينية من حي طريق السد و15 أخرى من مخيم درعا بمنطقة درعا البلد جنوبي سوريا، إلى مناطق مجاورة، نتيجة تعرض حاراتهم وشوارعهم للقنص، ونقص مياه الشرب، بسبب الاشتباكات المستمرة بين مجموعات محلية واللواء الثامن ومتهمين بالانتماء إلى تنظيم "داعش".

وفي 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قتل مسلحون مجهولون، رئيس مجلس بلدة علما بالريف الشرقي لمحافظة درعا جنوبي سوريا. ونقل موقع "درعا 24" المحلي، أن رئيس بلدية علما نبيل قاسم الحريري، قتل جراء استهدافه بإطلاق نار أمام منزله.

وفي 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قُتل "انتحاري" في مدينة درعا حاول تفجير نفسه ضمن تجمع لعناصر محليين وآخرين من "اللواء الثامن"، الذين يواصلون استهداف متهمين بالانتماء إلى تنظيم "داعش" في حي طريق السد. وأوضح موقع "درعا 24"، أن القتيل ينحدر من قرية سملين في ريف درعا الشمالي، وكان يرتدي حزاماً قبل أن يقتل برصاص عناصر المجموعات المحلية.

وفي 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، نقل موقع "درعا 24" المحلي، أن الفصائل المحلية فجرت عربة مفخخة للمجموعات المتهمة بالانتماء لتنظيم "داعش" في حي طريق السد. وأضاف الموقع أن الفصائل المحلية تقدمت وسيطرت على مواقع جديدة في درعا البلد، عقب اشتباكات عنيفة أسفرت عن إصابة القيادي المحلي خالد أبازيد. من جهته، أشار "تجمع أحرار حوران"، إلى أن المجموعات المحلية سيطرت على مستودعات أسلحة ومنازل جديدة، وسط تراجع ملحوظ لمجموعة القيادي محمد المسالمة، الملقب بـ"هفو".

وفي 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، انتقلت الاشتباكات بين مقاتلين محليين مدعومين بـ"اللواء الثامن" وعناصر متهمين بالانتماء لتنظيم "داعش"، من مدينة درعا إلى محيطها جنوبي سوريا. وقال

موقع "درعا 24" المحلي، إن عشرات المتهمين بالانتماء للتنظيم فروا من حي طريق السد باتجاه وادي الزيدي في محيط درعا، في ما تقدمت الفصائل المحلية إلى مواقع جديدة. ونفذ المقاتلون المحليون عمليات تمشيط للمواقع التي سيطروا عليها في حي طريق السد، حيث عثروا على جثتين لعناصر متهمين بالانتماء إلى "داعش"، إضافة إلى بعض الأسلحة. وأكد مصدر محلي لموقع "تجمع أحرار حوران"، أن المقاتلين المحليين وصلوا إلى منزل محمد المسالمة الملقب بـ"هفو"، وسيطروا على عدد من المنازل والأبنية المحيطة به في حارة الحمادين بحي طريق السد. وتمكن المقاتلون المحليون من تفكيك سيارة مفخخة كانت معدة للتفجير، في حين أسفرت الاشتباكات عن مقتل عنصر من التنظيم قرب حديقة الملجأ في حي طريق السد.

وسيطرت مجموعات محلية و"اللواء الثامن" على كامل حي طريق السد في مدينة درعا جنوبي سوريا، عقب استكمال تمشيط بناء المهندسين في الحي، اليوم الثلاثاء، وذلك بعد اشتباكات عنيفة مع المجموعات المتهمة بالانتماء لتنظيم "داعش"، استمرت 16 يوماً.

تدهور أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، إن معدلات الفقر بين اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان وغزة، وصلت مستويات غير معهودة تبلغ نحو 90%. وحذر لازاريني خلال مؤتمر صحفي في عمان، من عدم قدرة الوكالة على الإيفاء بدعمها إذا استمر التمويل ذاته مستقبلاً، لافتاً إلى الحاجة إلى 50 مليون دولار على الأقل حتى نهاية 2022. وأضاف لازاريني أن الوكالة تحتاج أيضا إلى 200 مليون دولار، لدعم التحول الرقمي ودعم الأصول المستنفدة"، مطالباً بدعم من الدول الأعضاء بشكل مستدام، وفق "قناة المملكة" الأردنية. وأشار المسؤول الأممي إلى أن وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وصل وضع إلى الحضيض ويعيش معظمهم تحت خط الفقر، لافتاً إلى أن "حياتهم تفتقد للكرامة". ونبه لازاريني إلى تأثير الحرب في أوكرانيا على أونروا واللاجئين الفلسطينيين، وقال: "الحرب في أوكرانيا أثرت بارتفاع أسعار الغذاء وعلى القدرة الشرائية في المنطقة وارتفاع كلف التشغيل".

قصف مخيمات النازحين شمال سورية على يد النظام وروسيا

في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، استهدفت قوات النظام وحلفاؤه بالصواريخ المحملة بقنابل عنقودية مجمع مخيمات بريف إدلب الغربي (مخيم مرام، مخيم وطن، مخيم وادي حج خالد، مخيم محطة مياه كفر روحين، مخيم قرية مورين، مخيم بعيبعة)، ما أسفر وقوع 9 قتلى ونحو 70 جريحاً.

على إثر ذلك، ردت فصائل المعارضة، بقصف كثيف لمواقع لقوات النظام على محاور ريفي إدلب وحلب، على خلفية استهداف الأخير مجمع مخيمات بريف إدلب الغربي. واستهدفت فصائل المعارضة مواقع قوات النظام في بلدات جوباس وجورين والبركة وتلة البركان وشطحة، إضافة إلى محيط مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي.

بدوره، أشار بيان لفريق "منسقو استجابة سوريا" إلى أن قوات النظام والطائرات الروسية استهدفت أكثر من 24 نقطة، فيما تضررت 9 مخيمات، وتم التركيز على 3 مخيمات في المنطقة

التي تضم أكثر من 23 مخيماً. وأضاف أنه تم تسجيل نزوح 2183 عائلة من المخيمات خوفاً من استهدافات أخرى، وتضررت 3621 عائلة بأضرار مادية، وتضرر 63 كرافانة تركزت في مخيم مرام. وطالب الفريق بفتح تحقيق دولي واسع وكامل "يمتاز بالحيادية والشفافية المطلقة حول جرائم قوات النظام الأخيرة".

ودعا "الائتلاف الوطني السوري" المعارض إلى عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن، و"اتخاذ إجراءات عقابية ضد مرتكبي هذه المجازر المستمرة بحق الشعب السوري، ومحاسبة المجرمين". وقال الائتلاف في بيان، إن "صمت المجتمع الدولي عن المجازر التي ترتكبها المنظومة الإجرامية في سوريا، مهد الطريق لهذه المنظومة بارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق الأبرياء المدنيين".

وطالبت منظمة "الدفاع المدني السوري" (الخوذ البيضاء) المجتمع الدولي بإيجاد صيغة تتضمن توقف روسيا والنظام السوري عن "الاستهداف الممنهج" للسكان، بعد مقتل تسعة مدنيين بهجوم نفذته قوات النظام وروسيا على مخيمات النازحين في ريف إدلب.

وقال "الدفاع المدني" في بيان، إن "الهجوم الذي شنته قوات النظام وروسيا على المخيمات، صباح الأحد، كان هجوماً مبيتاً ومخططاً له بشكل مدروس، بعد اتهام روسيا "الخوذ البيضاء" بالتجهيز لشن هجمات تستهدف مخيمات كفر جالس ومخيمات أخرى في ريف إدلب". وأكد البيان، على أن "روسيا انتهجت على مدار سنوات سياسة التضليل الإعلامي، والتلفيق في حربها على السوريين والتي باتت مكشوفة بشكل صارخ، قبل أي هجوم لقواتها على السوريين".

على الصعيد الدولي في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أدانت وزارة الخارجية الفرنسية، عمليات القصف التي شنتها قوات النظام بدعم روسي على مخيمات النازحين في ريف إدلب شمال غربي سوريا، التي أسفرت عن مقتل 10 مدنيين، بينهم أربعة أطفال وامرأة، وإصابة 75 آخرين. وأكدت الخارجية الفرنسية في بيان، ضرورة عدم الإفلات من العقاب، وطالبت بالاحترام الصارم للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، مجددة دعمها وقف الأعمال القتالية في سوريا والتوصل إلى حل سياسي.

وفي 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أدانت وزارة الخارجية التركية بشدة القصف على مخيمات النازحين بريف إدلب، محذرة من أن هذه الهجمات تلحق الضرر بالجهود الرامية إلى الحفاظ على الهدوء وخفض التوتر، وتؤدي إلى تدهور الوضع الإنساني أكثر. وطالبت الخارجية التركية في بيان، الأطراف المعنية بالالتزام بالتفاهمات الراهنة وإنهاء الهجمات ضد المدنيين، مشيرة إلى أن أنقرة ستواصل جهودها للحفاظ على الهدوء، وإيجاد حل سياسي، وإيصال المساعدات الإنسانية.

وفي 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قالت السفارة الأمريكية في دمشق أنها تدين "الهجمات المروعة" على مخيمات النازحين في شمال غرب سوريا من قبل "نظام الأسد وداعميه الروس" وتطالب بمحاسبة المسؤولين.

وفي 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أدان الاتحاد الأوروبي، اليوم الأربعاء، هجوم قوات النظام السوري وروسيا على مخيمات النازحين في شمال غرب سوريا، الذي أسفر عن مقتل تسعة أشخاص على الأقل وإصابة 75 آخرين، مؤكداً الحاجة إلى وقف إطلاق النار في سوريا، والتوصل إلى

ل سياسي بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254. وحث الاتحاد الأوروبي في بيان النظام وحلفائه على وقف الهجمات العسكرية العشوائية واحترام القانون الإنساني الدولي، مطالباً بإجراء تحقيق دون تأخير ومحاسبة الجناة.

في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعربت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، عن "القلق البالغ" إزاء غارات النظام السوري على مخيمات النازحين في شمال غرب سوريا، الذي "جاء وسط مؤشرات مقلقة" على تصعيد جديد للأعمال العدائية. وقال المتحدث باسم المفوضية جيرمي لورانس، إن المدنيين يدفعون ثمناً غير مقبول من حيث الخسائر في الأرواح، وتضاؤل الوصول إلى الخدمات الأساسية المنقذة للحياة، وتدمير البنية التحتية الأساسية، والتعرض لمزيد من النزوح، مؤكداً أن هذا "أمر غير قابل للتفاوض". وشدد لورانس على ضرورة "اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتفادي الخسائر العرضية في أرواح المدنيين، وإصابة المدنيين، والأضرار التي تلحق بالأعيان المدنية، والتقليل منها بجميع الأحوال". وأشار المسؤول الأممي إلى أن الغارات على مخيمات النازحين نفذت دون مراعاة لتأثيرها المميت على المدنيين، مؤكداً أن "الهجمات العشوائية محظورة بموجب القانون الإنساني الدولي، وقد ترقى، اعتماداً على الظروف، إلى مستوى جرائم حرب"

موقف محايد للأمم المتحدة

في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعربت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء تصعيد "الأعمال العدائية" في إدلب شمال غرب سوريا، وقال ثلاثة مسؤولين بالأمم المتحدة في بيان مشترك:

- إن "المدنيين هم الذين يعانون من العواقب المأساوية لاستمرار الأعمال العدائية".
- الأمم المتحدة وثقت منذ بداية العام وحده مقتل ما لا يقل عن 121 مدنياً وإصابة 210 آخرون بسبب الأعمال العدائية في المنطقة، حيث يوجد 4.1 مليون شخص يعتمدون على المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الأساسية، غالبيتهم من النساء والأطفال.
- دعا البيان، الأطراف كافة إلى الالتزام بجميع اتفاقيات وقف إطلاق النار السارية حالياً، واتخاذ جميع الخطوات الممكنة لضمان حماية المدنيين في جميع الأوقات، داعياً إلى التحقيق في هذه الحوادث دون تأخير.
- ذكّر البيان، جميع الأطراف بـ"الامتثال لمبدأ التمييز والحيطة، لا سيما نتيجة استخدام الأسلحة شديدة الانفجار في المناطق المكتظة بالسكان".

انتقادات لموقف الأمم المتحدة

في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اتهم "الائتلاف الوطني السوري" المعارض، الأمم المتحدة بـ"التستر على جرائم النظام السوري وروسيا بحق المدنيين"، مؤكداً أن صمت المنظمة الأممية يشكل "تزويراً للحقائق ووقوفاً في جانب النظام، وابتعاداً تاماً عن الحيادية المطلوبة". وأكد الأمين العام للائتلاف هيثم رحمة، أن بيان الأمم المتحدة حول قصم مخيمات النازحين في إدلب "يخفي تفاصيل الجريمة ويساوي الجلاد بالضحية".

وفي 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعرب فريق "منسقو استجابة سوريا"، عن أسفه من البيان "المخيب للآمال" الذي أصدرته الأمم المتحدة حول استهداف مخيمات النازحين في ريف إدلب، واكتفائها بالإعلان عن القلق من أعمال التصعيد. وقال الفريق، إن بيان الأمم المتحدة تجاهل أن التصعيد العسكري الأخير كان فقط من طرف النظام السوري وروسيا، وأسفر عن "مجازر كبيرة وسقوط ضحايا وإصابات مدنيين وموجات نزوح كبيرة من المخيمات المستهدفة". وأضاف: "من المؤسف صدور البيان الأخير من قبل الأمم المتحدة دون أي إشارة واضحة لمرتكبي الجرائم الأخيرة والأزمات التي سببتها من عمليات قتل خارج القانون وعمليات تهجير قسري منهجية"، مشيراً إلى توثيق 38 استهدافاً لمخيمات النازحين. وأكد الفريق أن حديث الأمم المتحدة أن الاستهداف طال مخيمات مدعومة من قبلها "يثبت استهتار وتجاهل النظام السوري وروسيا بكافة قرارات الأمم المتحدة"، مطالباً الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بإصدار بيانات تحدد مسؤولية النظام السوري وروسيا عن الاستهداف الأخير لمخيمات ريف إدلب، وإجراء تحقيقات موسعة حول الاستهدافات.

مجزرة جراء قصف على إعزاز بريف حلب

في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قتل خمسة أشخاص، بينهم طفل، وأصيب خمسة آخرون بجروح، جراء قصف صاروخي استهدف مدينة اعزاز بريف حلب شمال سوريا، وقال "الدفاع المدني السوري" (الخوذ البيضاء)، إن قصفاً مصدره مناطق تسيطر عليها قوات النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) بريف حلب، استهدف الأحياء السكنية وسوقاً شعبياً في اعزاز، ما أسفر عن أضرار كبيرة وحرائق في ممتلكات المدنيين. كما استهدف القصف أيضاً، أطراف مدينة مارع بريف حلب، دون تسجيل إصابات، وفق "الدفاع المدني".

في السياق، أعلنت مديريتا التربية في مدينتي اعزاز ومارع و"جامعة حلب الحرة"، تعليق الدوام في المنشآت التعليمية اليوم وغداً، جراء القصف الذي تعرضت له المنطقة. كما علق المجلسان المحليان في تل أبيض بريف الرقة وجرابلس بريف حلب، دوام المؤسسات التعليمية في المدينتين حتى إشعار آخر، "بسبب ازدياد وتيرة الهجمات الإرهابية على المناطق السكنية"، وفق وكالة "الأناضول".

تواصل إعادة انتشار القوات التركية

في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، انهى الجيش التركي تثبيت نقطة عسكرية جديدة في بلدة البارة على طريق سرجلة بمنطقة جبل الزاوية جنوبي إدلب، تشرف على مناطق سيطرة قوات النظام في حرش مدينة كفرنبل بريف إدلب. وأضافت الصحيفة أن إحداث النقطة الجديدة سبقه إنشاء نقطة عسكرية في محور كبانة بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، وتشرف على طريق حلب- اللاذقية الدولي (إم 4). وسحبت القوات التركية قبل أيام، رتلاً عسكرياً من إدلب باتجاه أراضيها، في إطار عملية إعادة انتشار وتمركز بالمنطقة، وفق الصحيفة.

وكانت القوات التركية قد بدأت عملية إعادة انتشار في ريفي إدلب وحلب، بهدف مواجهة محاولات التقدم المتكررة لقوات النظام السوري من جهة، واحتواء تمدد "هيئة تحرير الشام" من جهة أخرى، وأشارت "الشرق الأوسط" إلى أن التحركات في إدلب، تزامنت مع إنشاء القوات التركية نقطتي

مراقبة عسكريتين من أجل تعزيز سيطرتها على الخط الحدودي بين إدلب ومنطقة عملية "غصن الزيتون"، واحتواء تحركات "تحرير الشام" على هذا الخط.

تحضيرات لافتتاح معبر يصل بين مناطق سيطرة المعارضة السورية والنظام

في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، زار وفد عسكري تركي، معبر "أبو الزندين" بريف مدينة الباب شرقي محافظة حلب شمال سوريا، الذي يصل بين مناطق سيطرة المعارضة السورية والنظام.

تهدف إن الزيارة إلى استطلاع المنطقة ميدانياً لاختيار مواقع تناسب الانتشار العسكري والأمني التركي في منطقة المعبر، تمهيداً لافتتاحه قريباً. وحاولت "فرقة السلطان مراد" تخصيص المعبر للتبادل التجاري مع النظام السوري، بقبول تركي، رغم أنه كان يفترض أن يبقى ممراً إنسانياً. وهي من افتتحت المعبر قبل شهرين، الأمر الذي عارضه الفيلق الثالث، لكن الفرصة باتت سانحة لافتتاحه بعدما تم إضعاف نفوذ الفيلق إثر المواجهات مؤخراً مع "هيئة تحرير الشام".

ويشار إلى أن معبر "أبو الزندين" سيكون أول معبر إنساني وتجاري بإشراف روسي- تركي.

ومن الجهة المقابلة للمعبر، بدأت قوات النظام السوري إزالة بعض الكتل الاسمنتية والحواجز الترابية، وتهيئة الطريق الواصل إلى مدينة حلب، وسط توقعات بأن يكون للشرطة العسكرية الروسية نقاط تمركز في محيط المعبر.

حبوب "الكبتاغون" أصبحت أبرز الصادرات السورية وأكثرها قيمة

في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أصدرت وكالة "فرانس برس" تقريرا عن حبوب "الكبتاغون" في سورية استند إلى مقابلات مع أكثر من 30 شخصاً من مهربين ومسؤولين أمنيين حاليين وسابقين في سوريا ودول أخرى وغيرهم، جاء فيه:

- حبوب "الكبتاغون" تخطت كل الانقسامات في سوريا، وحولت هذا البلد الغارق في نزاع دام منذ 2011، إلى "دولة مخدرات".
- حبوب "الكبتاغون" أصبحت أبرز الصادرات السورية، وتفوق قيمتها كل قيمة صادرات البلاد القانونية، وفق تقديرات مبنية على إحصاءات توثق الحبوب المصادرة خلال العامين الماضيين.
- سوريا باتت مركزاً أساسياً لشبكة تمتد إلى لبنان والعراق وتركيا وصولاً إلى دول الخليج مروراً بدول إفريقية وأوروبية.
- نقل التقرير عن مسؤولين أمنيين، أنه مقابل كل شحنة يتم ضبطها، تصل تسع شحنات أخرى إلى وجهتها.
- قيمة تجارة "الكبتاغون" السنوية تبلغ على الأقل عشرة مليارات دولار، إذا احتسب سعر الحبة بخمس دولارات، ووصلت أربع من أصل خمس شحنات إلى وجهتها.
- قال مستشار سابق في حكومة النظام خارج سوريا: "استطاعت صناعة الكبتاغون أن ترفد الخزينة ولو بجزء من العملة الأجنبية من خلال اقتصاد ظل متكامل".

وفي 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قالت مجلة "سبكتاتور" البريطانية، إن تجارة "الكبتاغون" توفر 90% من العملة الأجنبية للنظام السوري، ما يجعل سوريا "أكبر دولة مخدرات في العالم". وأكد رئيس إحدى عصابات تصنيع وتجارة المخدرات في لبنان للمجلة (لم تسمه)، أن عائدات المواد المخدرة تذهب إلى أجهزة أمن النظام السوري وخاصة الفرقة الرابعة، مشيراً إلى أن حواجز قوات النظام تحصل على دولارين عن كل حبة "كبتاغون" موجودة في الشحنة. وأفاد الباحث في معهد الشرق الأوسط، تشارلز ليستر، بأن "الكبتاغون" يتم إنتاجه على نطاق صناعي في سوريا، مرجحاً أن تبلغ قيمة عائدات المواد المخدرة للنظام بين 25 – 30 مليار دولار. وأضاف: "من وجهة نظر النظام، سيكون من الجنون الخروج من تجارة الكبتاغون". وأشار إلى أن النظام السوري حالياً لا يملك سوى تدفق دخل واحد مهم في الوقت الحالي، وهو المخدرات. ورأت مجلة "سبيكتاتور" تجارة الكبتاغون هي "المال السهل للنظام، فالمخدرات رخيصة الصنع، والسوق مستمر في النمو، خاصة الآن بعد ازدهاره في أوروبا".

إلغاء انتخابات أعضاء مجلس محلي لوجود مخالفات

في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ألغت المحكمة الإدارية في طرطوس، قراراً صادراً عن وزارة الإدارة المحلية بحكومة النظام، يخص تسمية الفائزين في انتخابات أعضاء مجلس بلدة مشتى الحلو، معلنة بطلان الانتخابات في عدد من المراكز وإعادة الانتخابات فيها.

ونقلت صحيفة "الوطن"، أن القرار نص على أن تقتصر عملية الانتخاب في المراكز المبطلة أصواتها، مؤكداً حصول مخالفات كثيرة شابت العملية الانتخابية بينها وجود مقترعين من خارج المحافظة ومن خارج الدائرة الانتخابية، وعدم كتابة الاسم الثلاثي في السجلات التي تتشابه بها التواقيع، ووجود مقترعين صوتوا في أكثر من مركز، واستحضار مقترعين "أموات"، وتصويت أناس خارج البلاد في الانتخابات.

النظام يلغي فرض المراجعة الأمنية على السوريين حاملي الجنسية التركية

في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ألغى النظام السوري تعميماً سابقاً لإدارة الهجرة والجوازات، يفرض على السوريين العائدين من حملة الجنسية التركية مراجعة فرع فلسطين في دمشق. وأصدرت إدارة الهجرة والجوازات في حكومة النظام، بياناً جديداً رقم 18244 يلغي التعميم السابق رقم "13515" ولاحقه رقم "10777" الصادرين في 15 من تموز الماضي، والقاضيين بتكليف المواطنين السوريين الحاصلين على الجنسية التركية منذ عام 2011 بمراجعة "الفرع "235"، وفق صحيفة "الوطن" الموالية.

الفرقة الرابعة تمنع أهالي حي القابون من العودة لمنازلهم

تشرين الثاني/نوفمبر 2022، طرد عناصر من "الفرقة الرابعة" التابعة لقوات النظام السوري، عدداً من أهالي حي القابون في دمشق، حضروا لتفقد منازلهم تمهيداً للعودة إليها، رغم صدور قرار من محافظة دمشق مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر 2022، يمنح أذونات ترميم وتدعيم وإعادة بناء لأجزاء العقارات المرخصة بما لا يتجاوز ستة أشهر من تاريخ منح الإذن.

وتشترط محافظة دمشق على الأهالي الحصول على موافقة أمنية، ووثيقة تؤكد سلامة البناء، مع تعهد موثق لدى الكاتب بالعدل بعدم المطالبة بأي تعويض عند طلب الإخلاء بغرض التنظيم، وإبراز عقود ملكية للعقار المرخص.

بدء تسوية في حمص

في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، عقدت محافظة حمص لقاء تمهيدياً لإطلاق عملية التسويات لأوضاع العسكريين والمدنيين المطلوبين للنظام السوري في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، في مركز التسوية المركزي بمدينة المعارض في حي الوعر.

وقال محافظ حمص نمير مخلوف، إن المحافظة مستعدة لتقديم كل التسهيلات للراغبين بالتسوية، في ما أشاد رئيس اللجنة العسكرية والأمنية في حمص، جمال يونس، بنتائج المصالحات على جميع المستويات "الأخلاقية والوطنية"، وفق وكالة أنباء النظام (سانا).

قرار بإخلاء 1500 بناء سكني في حلب

في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال رئيس مجلس مدينة حلب معد مدلجي، إن المحافظة قررت إخلاء 1500 بناء سكني من قاطنيه بشكل مبدئي، بسبب خطر تلك الأبنية على حياة الأهالي كونها آيلة للسقوط، وخاصة في حيي الفردوس والعامرية. وأوضح مدلجي أن قرارات الإخلاء تحتاج إلى المصادقة، مع خطة عمل دقيقة لإجلاء السكان الذين يعيشون في خطر وتأمين سكن بديل لهم، معتبراً أن الأحياء الشعبية في مدينة حلب تعاني من مشكلات عدة، بينها الاكتظاظ السكاني، وأبنية المخالفات التي تُشيد من دون أي أسس هندسية على أرض رخوة، وفق موقع "أثر برس" الموالي.

إيران تقرر زيادة كميات توريد النفط للنظام

في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، نقلت صحيفة "الوطن" الموالية، اليوم الخميس، عن مصادر (لم تسمها)، قولها إن الحكومة الإيرانية اتخذت قراراً برفع كمية تزويد النظام السوري بالنفط الخام من مليوني برميل شهرياً إلى ثلاثة ملايين برميل، لمساعدته في تجاوز أزمة الطاقة التي تعاني منها سوريا، جراء خروج آبار النفط عن سيطرة قوات النظام. وأكد المصدر أن وصول الناقلات المحملة بالنفط متواصل منذ تفعيل الخط الائتماني الجديد بين إيران والنظام، وأن الكميات الإضافية ستصل خلال الفترة القليلة المقبلة.

مساعي لفتح مدرسة في حلب لتعليم المذهب الشيعي

في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ونقل موقع "المونيتور" عن مصادر إعلامية سورية، أن وفد ديني إيراني كلف خلال زيارة إلى سوريا، القيادي في ميليشيا "لواء الباقر" فيصل علاوي، بمهمة فتح مدرسة في حلب وتعيين مدرسين، لتعليم الأطفال "المذهب الشيعي". وأضاف أن الطلاب سيستفيدون من المكافآت المالية والمنح الدراسية بالمعاهد الشيعية في إيران. وأضافت المصادر أن الوفد الديني، الذي زار مقرات "لواء الباقر" في حلب، أعطى دروساً دينية لعناصر الميليشيا، بأمر من "الحرس الثوري" الإيراني.

وقال قائد الميليشيا خالد المرعي، لـ"المونيتور"، إن "لواء الباقر يتلقى دعماً من إيران، وهناك زيارات مستمرة بين قيادة الحرس الثوري الإيراني وقيادات اللواء من أجل تنسيق آليات العمل وإعادة بناء مدينة حلب بدعم إيراني". وأضاف المرعي أن "القوات الإيرانية فعلت الكثير لاستعادة السيطرة على مدينة حلب وريف حلب. نرى أن الدور الإيراني كان أكبر من الدور الروسي في دعمنا.. نحن على استعداد للوقوف إلى جانب الإخوة الإيرانيين إذا طلبوا منا القتال إلى جانبهم أينما ذهبنا".

الدفاع الروسية تسلم عناصرها وثائق سكن دائم في حميميم ودمشق

في 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، سلمت وزارة الدفاع الروسية، عناصر القوات الروسية في سوريا، وثائق الحصول على سكن دائم في قاعدة حميميم العسكرية بمحافظة اللاذقية، بالإضافة إلى مراكز القوات في دمشق. وقالت وكالة "ريا نوفوستي"، إن نائب رئيس إدارة الإسكان وإدارة الإسكان بوزارة الدفاع الروسية، ألكسندر أرتامونوف، أشرف على تسليم عناصر القوات الروسية وثائق السكن الدائم في سوريا.

النظام يتهم تركيا وقسد يقطع المياه عن الحسكة

في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اتهمت وزارة الخارجية بحكومة النظام السوري، كلاً من تركيا و"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) ومن خلفها الولايات المتحدة، بتعمد قطع المياه عن أكثر من مليون مواطن سوري في الحسكة وما حولها، معتبرة ذلك بمثابة "جريمتي حرب وضد الإنسانية".

النظام يعلن تسوية أوضاع 2300 مطلوبا في حماة

أعلن مركز "التسوية" في مدينة حماة وسط سوريا، أن نحو 2300 من المطلوبين والفارين من الخدمتين الإلزامية والاحتياطية والمتخلفين عنهما، راجعوا المركز لتسوية أوضاعهم، مشيراً إلى أن المركز مستمر بتلقي طلبات التسوية من أولياء المطلوبين، وفق صحيفة "الوطن" الموالية.

إيران تستقدم عائلات لريف دمشق بهدف توطينهم

في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال موقع "صوت العاصمة" المحلي، إن المليشيات الإيرانية استقدمت نحو 250 عائلة إلى مدينة معضمية الشام بريف دمشق، وذلك ضمن مشروع إيراني لإجراء تغيير ديمغرافي في المنطقة، حيث باتت العائلات التابعة لـ إيران تشكل نسبة واضحة من سكان المدينة.

النظام يستقدم منظومات تشويش وإنذار مبكر ودفاع الجوي

في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، استقدمت قوات النظام السوري منظومات تشويش وإنذار مبكر وأخرى للدفاع الجوي إلى ريف دمشق، بهدف حماية مواقع المليشيات الإيرانية من الغارات الإسرائيلية.

وقال موقع "صوت العاصمة" إن قوات النظام عقدت صفقة عبر إيران لاستقدام أنظمة دفاع جوي كورية وصينية المنشأ، إضافة إلى منظومة "باور 373" الإيرانية، وذلك بعد اتفاق غير معلن مع روسيا والنظام في آب الماضي، حيث دخلت المنظومات براً من الأراضي العراقية. ولفت إلى أن قوات النظام أجرت اختبارات على أجهزة التشويش خلال تشرين الأول والثاني، استطاعت خلالها إبعاد الطائرات الإسرائيلية لمرتين على الأقل عن الأجواء السورية وإجبارها على إلغاء تنفيذ الهجمات. وعزا الموقع تراجع الغارات الإسرائيلية مؤخراً، نتيجة إخفاقها في تحقيق أهدافها، مشيراً إلى أن المنظومات الجديدة ساعدت دفاعات النظام على إسقاط عدد من الصواريخ الإسرائيلية خلال الغارات الأخيرة. ونفى أن يكون سبب تراجع الغارات الإسرائيلية مرتبط بتقليص كميات السلاح الإيراني المتدفق إلى سوريا، مؤكداً أن "الحرس الثوري" الإيراني يرسل طائرتين أسبوعياً إلى مطار دمشق الدولي.

انقسامات داخل حركة أحرار الشام الإسلامية

في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلنت "حركة أحرار الشام"، تبرؤها من ستة قياديين سابقين بصفوفها، ثلاثة منهم تولوا قيادة الحركة خلال السنوات الماضية. وقالت الحركة في بيان عبر معرفاتها الرسمية، إن كلاً من جابر علي باشا، علي العمر، مهند المصري، محمد ربيع الصفدي، أبو حيدرة الرقة، وخالد أبو أنس، ليس لديهم أي توصيف وظيفي داخل الحركة، ولا تربطهم أي صلة تنظيمية بها. وأضاف البيان، أن مواقف هؤلاء "تعبر عن آرائهم الشخصية ولا تعبر عن الموقف الرسمي للحركة".

جاء ذلك بعدما نشر قائد الفصيل عامر الشيخ، "توضيحاً داخلياً" تحدث فيه عن أن "الحركة وقعت في فترات ماضية ضحية اجتهادات خاطئة في قرارات اتخذتها قياداتها السابقة، أدت لإدخالها في صراعات أسفرت عن تقلص نفوذ الحركة وتأثيرها". واتهم الشيخ القادة السابقين "بالترتيب لمخطط دنيء"، قائلاً إن "آخر ما فعلوه منذ فترة قريبة عندما دفعوا ببعض الشخصيات والمجموعات أن تعلق عملها ضمن الحركة".

بالمقابل، نفى القائد الأسبق لـ"أحرار الشام" علي العمر، التهم الواردة على لسان الشيخ، معتبراً أن الشيخ، سلّم قرار الحركة بشكل كامل إلى "هيئة تحرير الشام".

وفي 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلنت كتل عسكرية انشقت مؤخراً عن "حركة أحرار الشام" في شمال سوريا، "نزع الشرعية" عن القائد الحالي للحركة عامر الشيخ، وتعيين يوسف الحموي بدلاً عنه. وجاء في بيان مشترك وقعت عليه كتل "لواء الإيمان، لواء الخطاب، قوات النخبة في لواء العاديات، لواء الشام، كتيبة الحمزة"، أن قرار العزل جاء على خلفية "تجاوز القيادة السابقة للثوابت التي قامت عليها الحركة ومنهجها الشرعي القويم، الذي قدمت في سبيله آلاف الشهداء، في مقدمتهم مؤسسها حسان عبود". وأضاف البيان، أن القيادة الحالية للحركة "حرفت البندقية الموجهة نحو النظام المجرم وقوى الاحتلال وحوّلتها إلى الفصائل الثورية، لغايات ومآرب لا تستند إلى شرع حنيف أو عقل رشيد". ودعا البيان "بقية تشكيلات الحركة إلى الالتحاق بها، لإعادة الحركة إلى مسارها القويم، والحفاظ على نهجها السليم، لتكون سهما في كنانة الثورة السورية المباركة".

وفي 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلنت فصائل عسكرية، تعليق عملها ضمن "حركة أحرار الشام" العاملة في شمال غرب سوريا، بعد أيام من إعلان كتل انشقت مؤخراً عن الحركة، "نزع الشرعية" عن قائدها الحالي عامر الشيخ، وتعيين يوسف الحموي بدلاً عنه. وقالت فصائل "لواء عمر الفاروق، لواء فجر الإسلام، كتائب أحمد عساف، كتيبة أنصار الحق" في بيان مشترك، إنها علقت عملها داخل "أحرار الشام" بسبب "سياسة القيادة في التعامل مع أبناء الحركة ورفض المشورة ونصح الغيورين عليها".

ونقل موقع "تلفزيون سوريا"، أن من بين الفصائل التي علقت عملها أخيراً، مجموعات تؤيد القائد الجديد يوسف الحموي، موضحاً أن المجموعات التي يقدر قوامها بنحو 300 مقاتل من إدلب ومعرة النعمان وبنش وبلدة كفرومة، تضم معظم قوات النخبة في "أحرار الشام". وأشار الموقع

إلى أن 80% من قوات النخبة للحركة، أصبحت خارج سلطة عامر الشيخ، و"بالتحاق القوات الجديدة، يصبح نحو 60% من قوام كامل الحركة، مؤيداً لقائدها الجديد يوسف الحموي".

وفي 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال المتحدث الرسمي باسم القيادة الجديدة لـ"حركة أحرار الشام" محمد زيد، إن نزع الشرعية عن قائد الحركة عامر الشيخ، ليس انقلاباً، بل "خطوة لتصحيح مسار القيادة المعزولة بعد نصحها من قبل الكتل التي أعلنت تعليق عملها". وقال زيد لموقع "المدن"، إن "الخطوة الجديدة كانت ضرورية للحفاظ على بنيان الحركة وإبقائها لبنة في بنيان المجتمع السوري والثورة السورية". ورأى المتحدث باسم "أحرار الشام"، أن الاختلاف يكمن بأن غالبية الحركة تساند "القيادة الشرعية"، كما أن "العزل كان سلمياً وليس بقوة السلاح لإخضاع الطرف الآخر، أو عبر الاستعانة بطرف خارجي". واعتبر زيد أن القيادة الجديدة ليس من ضمن أهدافها إعادة المجد للحركة، "لأنه وسيلة وليست غاية"، مشيراً إلى أنها تسعى بكل طاقتها للسير على "المبادئ الثورية التي أُسست عليها". وأكد زيد، أن قيادة الحركة الجديدة تعمل على "التواصل مع معظم الأطراف الفاعلة في الساحة داخلياً وخارجياً"، نافياً وجود مفاوضات مع القيادة المعزولة، "عقب الهجوم على معسكر القيادة الشرعية في ترندة بمدينة عفرين، الذي تلا قرار الكتل بعزل الشيخ".

وفي 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال القائد العسكري في القيادة الجديدة لـ"حركة أحرار الشام"، أبو الزبير الشامي، إن فصائل الحركة ليست بصدد إشعال النزاع مع أي طرف، وأن "هدفها واضح وهو قتال النظام وحلفائه إضافة إلى المجموعات المعادية للمجتمع كالقوات الانفصالية والطائفية". وأضاف الشامي أن "يد القيادة الشرعية ممدودة للتعاون مع الجميع"، لكن في حال الهجوم عليها من أي طرف، فإن لها الحق في الدفاع عن نفسها بكل الوسائل المتاحة. واعتبر الشامي أن "العملية الجراحية" التي نفذتها القيادة الجديدة ستؤدي إلى زيادة قوة الحركة، "وبالتالي فكل من يبحث عن فصيل ثوري ليتعاون معها سيجدها أكثر قوة وأكثر جاهزية لدعم الشعب السوري وقضيته"، وفق "المدن".

الانقسام ينعكس اشتباكات بين الطرفين

في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اندلعت اشتباكات متقطعة في معسكر "ترندة" بريف محافظة حلب شمالي سوريا، بين مجموعات في "حركة أحرار الشام" معارضة للقائد الحالي للحركة عامر الشيخ، وأخرى لا تزال تعمل تحت قيادته. ونقل موقع "العربي الجديد" عن مصادر عسكرية من "أحرار الشام" (لم يسمها)، أن مجموعات عامر الشيخ وحسن صوفان، انتزاع السيطرة على معسكر "ترندة" بريف مدينة عفرين من ألوية أعلنت مؤخراً عزل الشيخ، وتعيين يوسف الحموي، قائداً جديداً للحركة. وأكدت المصادر أن قوات تركية منعت رتلاً عسكرياً مشتركاً من "هيئة تحرير الشام" ومجموعات الشيخ وصوفان من الوصول إلى جبل ترندة بريف عفرين، ليل الخميس- الجمعة، وسط توتر أمني تشهده المنطقة.

وفي 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أمر القطاع الذي يقوده عامر الشيخ في "حركة أحرار الشام"، عناصر الكتل التي علقت عملها مؤخراً في الحركة مناصرة للقيادة الجديدة، بإخلاء بعض النقاط التي يتمركزون فيها على خطوط المواجهة مع النظام السوري بأرياف اللاذقية و حلب الغربي و إدلب

الجنوبي، وتسليم سلاحهم وعتادهم بالكامل. ونقل موقع "المدن" عن مصادر ميدانية، أن قيادة "أحرار الشام" هددت عبر نائب الشيخ، أبو محمد الدالاتي، بإحالة بعض من قيادات الفصائل التي علقت عملها في الحركة إلى القضاء العسكري التابع لـ"هيئة تحرير الشام".

بدوره، قال المتحدث باسم القيادة الجديدة محمد زيد، إن "الدالاتي بعد أن عجز عن اقتحام معسكر ترندة قبل يومين في محاولة منه للاستيلاء عليه بواسطة المجموعات التي لا تزال تناصره وتناصر الشيخ ولا يتجاوز تعدادها 300 عنصر، عاد لاستخدام أسلوب التهديد لثني الكتل في القيادة الشرعية، عن قرارها".

الفيلق الثالث ينفي شائعات حول منعه مرور ناقلات النفط لمناطق تحرير الشام

في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، نقل موقع "المونيتور" تصريحات عن عضو مكتب العلاقات العامة في الفيلق الثالث هشام اسكيف، جاء فيها:

- نفى منع الفيلق الثالث مرور ناقلات النفط من مناطق سيطرته في ريف حلب إلى مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام" في إدلب شمال غربي سوريا، عقب توتر العلاقة بين الطرفين مؤخراً.
- الهيئة تعتمد أساساً على المحروقات القادمة من تركيا عبر معبر "باب الهوى" شمالي إدلب، وما يدخل من مناطق ريف حلب لا يتجاوز 10% من الكميات الواردة إلى إدلب
- نحن ندرك جيداً مدى تأثير دعاية تحرير الشام التي تحاول إخبار المدنيين في إدلب بأن الكيان الذي يحرمهم من الوقود هو الفيلق الثالث"، في محاولة لإثارة "الفتنة"

بالمقابل، نقل الموقع عن صحفي مقرب من الهيئة، قوله إن الفيلق يبتز "تحرير الشام" ويحاول فرض ضرائب على مرور المحروقات، في حين اشتكى مدنيون من أنهم "هم من يدفعون ثمن الخلافات" بين الجانبين.

في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بحث "الائتلاف الوطني السوري" المعارض، مع نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى المسؤول عن الملف السوري إيثان غولدريتش، أهمية دور الولايات المتحدة بدعم وتسريع الانتقال السياسي في سوريا وفق القرارات الدولية.

وقال رئيس "الائتلاف" سالم المسلط، في تغريدة عبر "تويتر"، إن المباحثات ركزت على "ضرورة تفعيل ملف المحاسبة الدولية لمجرمي النظام"، إضافة إلى "أهمية إيجاد ضغط دولي حقيقي لإطلاق سراح المعتقلين من سجون الأسد والتعاون الدولي من أجل تخليص سوريا من الإرهاب والميليشيات الطائفية وعصابات المخدرات التي يقودها نظام الأسد لإغراق المنطقة بها، وطرد إيران وروسيا من بلادنا".

مجلس محلي في إدلب يفرض رسوماً على عملية ضخ المياه

في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، فرض المجلس المحلي في مدينة سرمين بريف إدلب، التابع لحكومة "الإنقاذ"، رسوماً شهرية على الأهالي للاستمرار في عملية ضخ المياه. ونص قرار صادر عن المجلس، على فرض 4.5 دولار (85 ليرة تركية) على كل عائلة مستفيدة من المياه. وحذر القرار من

إحالة المتخلفين عن الدفع بدون سبب إلى الجهات المختصة تحت طائلة المسائلة القانونية وإمكانية فرض غرامة مالية، ورفع قيمة الجباية إلى 150 ليرة تركية في حال عدم السداد بالوقت المحدد (من يوم غد السبت وحتى يوم الجمعة المقبل).

الائتلاف يبحث مع مسؤول أمريكي الدور الأمريكي في تسريع العملية السياسية

في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بحث "الائتلاف الوطني السوري" المعارض، مع نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى المسؤول عن الملف السوري إيثان غولدريتش، أهمية دور الولايات المتحدة بدعم وتسريع الانتقال السياسي في سوريا وفق القرارات الدولية.

وقال رئيس "الائتلاف" سالم المسلط، في تغريدة عبر "تويتر"، إن المباحثات ركزت على "ضرورة تفعيل ملف المحاسبة الدولية لمجرمي النظام"، إضافة إلى "أهمية إيجاد ضغط دولي حقيقي لإطلاق سراح المعتقلين من سجون الأسد والتعاون الدولي من أجل تخليص سوريا من الإرهاب والميليشيات الطائفية وعصابات المخدرات التي يقودها نظام الأسد لإغراق المنطقة بها، وطرد إيران وروسيا من بلادنا".

رئيس هيئة التفاوض: لا بوادر لاستئناف اجتماعات اللجنة الدستورية

في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، نفى رئيس "هيئة التفاوض السورية" المعارضة بدر جاموس، وجود أي بوادر حالياً لاستئناف اجتماعات اللجنة الدستورية السورية، بسبب استمرار النظام السوري بالتعطيل وإيجاد الذرائع لعدم الحضور إلى جنيف وتفعيل المسار السياسي. وجاء في تصريحات له لموقع المدن:

- مؤخراً، المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، ركز على نتائج زيارة الأخير إلى دمشق، ومحاولته تفعيل العملية السياسية واستئناف اجتماعات اللجنة الدستورية.
- بيدرسون مازال يسعى لإقناع النظام وروسيا بضرورة استئناف اجتماعات اللجنة الدستورية، لكن لم يطرح أماكن بديلة عن جنيف، ولا جديد في هذا الإطار
- أكد ثبات موقف الهيئة من مكان عقد اجتماعات اللجنة تحت قبة الأمم المتحدة.
- أشار إلى ضرورة بحث منهجية لصياغة الدستور، وليس اجتماعات بهدف الاجتماعات.
- أكد رفض "هيئة التفاوض"، مقاربة بيدرسون "خطوة مقابل خطوة"، لافتاً إلى أن الهيئة طلبت منه تقديم شرح واضح حولها.

الائتلاف يدعو لتحرك عربي فاعل في الشأن السوري

في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال رئيس "الائتلاف الوطني السوري" المعارض سالم المسلط، لموقع "عربي 21":

- الدور العربي جزء مهم وفعال من الدور الدولي في دعم الانتقال السياسي في سوريا ودعم مطالب الشعب السوري في الحرية والعيش بكرامة وسلام.

- المعارضة السورية مازالت تنتظر "تحركاً عربياً فاعلاً في هذا المجال، لا سيما أنه فضلاً عن الأبعاد الأخلاقية والإنسانية في الملف السوري فإن مصلحة الدول العربية تلتقي مع مصلحة الشعب السوري في الخلاص من النظام".
- النظام "يغرق المنطقة بتجارة المخدرات والممنوعات.. وجعل من سوريا منصة إيرانية تهدد كل دول المنطقة فضلاً عن رعاية واستقدام العديد من الميليشيات الطائفية والتنظيمات الإرهابية".
- أكد أهمية أن يكون التأثير العربي على الملف السوري "أكبر وأكثر أثراً لا سيما في دعم الانتقال السياسي الذي يعيد سوريا إلى محيطها العربي"
- استنكر دعم بعض الأنظمة العربية عودة النظام السوري إلى الجامعة العربية، محذراً من أن أي دولة تطبع العلاقات مع نظام بشار الأسد ستعاني من نواياه وأجندات النظام الإيراني التي يحملها.

الاحتجاجات في مناطق المعارضة

تواصل احتجاج المعلمين في ريف حلب

في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، نفذ معلمون في ريف حلب شمال سوريا، اليوم الخميس، وقفة احتجاجية أمام مديرية التربية في مدينة اعزاز بعد خصم جزء من رواتبهم على خلفية الاحتجاجات والإضرابات التي شاركوا فيها منذ بداية العام الحالي. وطالب المعلمون مجدداً، بتقدير جهودهم وتحسين رواتبهم والعملية التعليمية وظروفها الإدارية والمالية، مستنكرين خصم جزء من رواتبهم. وجاء ذلك استجابة لدعوات أطلقها رئيس نقابة المعلمين في مدينة اعزاز، محمد صباح حميدي، لإعلان يوم إضراب عام وتنفيذ وقفة عامة للاحتجاج على "التصرفات اللامسؤولة" من القائمين على التعليم.

وكانت مصادر بالمجلس المحلي في مدينة اعزاز، قد أشارت إلى أن "مكتب التربية" أصدر قراراً ينص على تخفيض رواتب المعلمين على خلفية احتجاجاتهم.

احتجاجات مطالبة بالكشف عن المتورطين باغتيال الناشط أبو غنوم

في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، تظاهر عشرات المدنيين قرب دوار السنتر في مدينة الباب بريف حلب الشرقي، احتجاجاً على سوء الأوضاع الأمنية، وعدم استجابة الأجهزة الأمنية لمطالب الكشف عن التحقيقات بخصوص المتورطين باغتيال الناشط محمد أبو غنوم وزوجته في المدينة قبل شهر ونصف الشهر. ونصب المتظاهرون خيمة اعتصام وسط المدينة ضمن ما أطلق عليه "يوم الحقيقة"، وسط انتشار واسع للأجهزة الأمنية التابعة لـ"الجيش الوطني السوري".

ضمن توجيه من أنقرة.. الجيش الوطني يتجه لإعادة مأسسته

اجتماع لقادة الجيش الوطني في تركيا

في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اجتمع قادة في الجيش الوطني السوري مع مسؤولين أتراك في ولاية غازي عنتاب جنوب تركي، لبحث سبل تحقيق الاندماج بين الفصائل بعيداً عن أي علاقة بـ "هيئة تحرير الشام".

ونقلت مصادر عن مسؤول استخبارات تركي، أنه طلب إنهاء جميع التكتلات العسكرية القائمة حالياً، والالتزام بالعمل فقط ضمن الفيالق العسكرية الثلاثة، وأكد ضرورة تفعيل دور الشرطة العسكرية، من خلال تسليمها الحواجز كافة.

وطرح الاجتماع تشكيل هيئة تنسيق استشارية بين فيالق "الجيش الوطني" و"الحكومة السورية المؤقتة" للتشاور مع الجانب التركي بإدارة ملفات المنطقة، واقتراح توحيد الواردات الاقتصادية العامة بين جميع الفصائل في صندوق واحد بإشراف تركي.

وفي 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، نقل منصات إعلامية تصريحات عن مصدر مقرب من "الجيش الوطني السوري" جاء فيها:

- المسؤولون الأتراك عرضوا "خطة لإرساء الاستقرار" في شمال سوريا، وطالبوا قادة فصائل المعارضة السورية خلال الاجتماع الذي عقد في ولاية غازي عنتاب، 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بتنفيذها قبل نهاية العام الحالي (2022)، ملوحين بفرض عقوبات.
- الخطة تتضمن انسحاب "هيئة تحرير الشام" من عفرين، وتشكيل هيئة استشارية من قادة الفيالق الثلاثة في "الجيش الوطني" مع الحكومة المؤقتة ووزارة الدفاع للتنسيق مع الجانب التركي وإدارة المنطقة، وتسليم جميع الحواجز للشرطة العسكرية، والمعابر لفريق عمل اقتصادي متفق عليه، وتوحيدها مالياً في صندوق واحد.
- تنص الخطة على حل الأجهزة الأمنية وإنشاء جهاز أمني واحد لكل المنطقة، وإغلاق السجون ونقل المقرات العسكرية خارج المدن، وإنهاء جميع التشكيلات العسكرية الحالية (عزم، ثائرون...) وحل الفصائل الصغيرة والالتزام بالعمل فقط ضمن الفيالق، وفق المصدر، الذي أشار إلى أن الجانب التركي بمحاسبة كل قائد فصيل يدخل بمواجهة مع فصائل أخرى.

وفي 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال القيادي في فصائل المعارضة السورية، الفاروق أبو بكر، إن الأيام القليلة المقبلة ستشهد إلغاء المسميات الفصائلية، وإعادة تفعيل فيالق "الجيش الوطني السوري" الثلاثة، وإصلاح بعض الأخطاء الموجودة في المؤسسات، ورفع رواتب المقاتلين. وأضاف أبو بكر، أن الإجراءات ستشمل إلغاء المكاتب الأمنية في الفصائل، وتوجيه نشاطها إلى ملف "الإرهاب" فقط، وفق "العربي الجديد". وأعرب أبو بكر عن اعتقاده بأن الشمال السوري "مقبل على تطورات إيجابية"، مشيراً إلى أن هذه الخطوات ستؤدي إلى "ضبط المنطقة، والإسهام في الحد من الوضع المعيشي السيئ وتنظيم المؤسسات".

وأكد عضو مكتب العلاقات بالفيلق الثالث في "الجيش الوطني" هشام اسكيف، أن المعارضة تتجه إلى مرحلة جديدة في تنظيم "الجيش الوطني" وتطويره، للتخلص من الحالة الفصائلية، ليقترب أكثر من كونه مؤسسة عسكرية في شمال سوريا. ورأى اسكيف أن "إعادة ترتيب صفوف الفيالق تشكّل بداية مرحلة مهمة".

إخلاء مظاهر العسكرة داخل المدن

في 11 تشرين تشرين الثاني/نوفمبر 2022، نقلت صحيفة "الشرق الأوسط" تقريرا عن قيام فصائل "الجيش الوطني السوري" إخلاء مقارها ومواقعها العسكرية داخل المدن في ريف حلب شمال

سوريا، تنفيذاً لاتفاق توصلت إليه خلال اجتماع عقد في 2 من الشهر الحالي بولاية غازي عنتاب التركية، وأشرفت عليه أنقرة.

ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" عن قيادي في "هيئة ثائرون للتحرير"، أن عملية الإخلاء بدأت من الأحياء السكنية في مدينة عفرين والقرى المحيطة بها، على أن تشمل لاحقاً مناطق اعزاز والباب ومارع وصوران والقرى التابعة لها. وأوضح القيادي أن إخلاء المدن من مظاهر العسكرة يأتي تنفيذاً لاتفاق غازي عنتاب، وتمهيداً لتشكيل إدارة مدنية واحدة تشمل جميع المناطق، بما فيها المعابر مع تركيا، وإعلاء سلطة القضاء وتفعيل دور الشرطة العسكرية والمدنية في ضبط الأمن. وأضاف القيادي أنه في الخطوة الثانية سيتم دمج جميع الفصائل، تمهيداً لتوحيدها وتشكيل مؤسسة عسكرية موحدة تديرها وزارة الدفاع في "الحكومة السورية المؤقتة"، لمنع تكرار الاقتتال وإنهاء الفوضى وغياب الأمن، وعدم منح فرصة ثانية إلى "هيئة تحرير الشام" للتدخل بشؤون المنطقة.

الفيلق الثاني يعيد ضم فرقتين له كان قد فصلهما سابقا

في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعاد الفيلق الثاني في "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، فرقتي "السلطان سليمان شاه" و"الحمزة" إلى صفوفه، بعد فصلهما منذ أكثر من عام.

ونقل موقع "العربي الجديد"، عن مصدر عسكري (لم يسمه)، أن إعادة ضم الفرقتين جاءت بأوامر من أنقرة، في إطار إعادة هيكلة "الجيش الوطني"، وذلك بعد تعيين فهيم عيسى قائداً عاماً للفيلق الثاني بدلاً من العقيد أحمد العثمان. وأضاف المصدر أن "حركة التحرير والبناء"، التي تضم فصائل "أحرار الشرقية، وجيش الشرقية، والفرقة 20، وصقور الشام"، بدأت حل نفسها، تنفيذاً لاتفاق توصل إليه قادة فصائل "الجيش الوطني" خلال اجتماع عقد في 2 من الشهر الحالي بولاية غازي عنتاب التركية، وأشرفت عليه أنقرة. وأشار المصدر إلى أن "التحرير والبناء" بدأت تسليم السجناء لديها، وحل الجهاز الأمني التابع لها في ناحية راجو بريف مدينة عفرين، إضافة إلى تسليم حواجزها للشرطة العسكرية.

الفيلق الثالث يحل مجلس الشورى فيه

في 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن الفيلق الثالث في بيان، حل مجلس الشورى "سعياً لترسيخ المؤسساتية، واستكمال خطوات الاندماج الكامل" لمكوناته، وفي سياق "تنظيم وتطوير عمل هياكله الداخلية على مختلف الأصعدة"، مشيراً إلى استمرار مجلس قيادة الفيلق بمهامه.

وفي 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال مدير المكتب الإعلامي بالفيلق سراج الدين عمر، إن القرار خطوة لتصحيح العمل ومأسسته، وغير مرتبط باجتماع قادة "الجيش الوطني" مؤخراً مع مسؤولي الملف السوري في تركيا، وفق "عنب بلدي". وأضاف عمر أن المساعي للعمل المؤسساتي ضمن "الجيش الوطني" قائمة، والفيلق الثالث كان ولا يزال دافعاً لها، ويعمل لتذليل المشكلات التي واجهت الهيكلية العامة لـ"الجيش الوطني" حتى الوصول إلى كيان مؤسساتي. وأكد عمر أن الفيلق الثالث في خضم مرحلة جديدة لتمكين "الجيش الوطني" والعمل ضمن "قيادة وخطة واحدة"، مشيراً إلى أن حالة التوتر الموجودة مع بعض الفصائل يتم حلها.

وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة تتعهد بتعزيز دورها في المؤسسات العسكرية والأمنية

في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، تعهدت وزارة الدفاع في "الحكومة السورية المؤقتة"، بتعزيز دور المؤسسات العسكرية والأمنية في شمال سوريا، وتحسين وضع عناصر "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا. وقال المتحدث باسم الوزارة العميد أيمن شرارة، إن قادة "الجيش الوطني" عقدوا اجتماعات ولقاءات برعاية وزارة الدفاع، لتنظيم هيكلية وعمل "الجيش الوطني" والإدارات التابعة له. وأضاف شرارة في تسجيل مصور، أن اللقاءات أسفرت عن التوصل إلى آلية عمل متكاملة، تشمل تعزيز دور إدارة الشرطة العسكرية ورفدها بالكوادر اللازمة، لتنفيذ مهامها في حفظ الأمن والاستقرار في المدن بالتعاون مع قوات الشرطة المدنية. وأكد شرارة أن الفصائل ستخلي المقرات العسكرية من المدن، وستتم متابعة الاجتماعات بشكل دوري للمجلس العسكري التشاوري، لمتابعة تطوير عمل المؤسسة العسكرية بشكل مهني. وأشار المتحدث باسم الوزارة، إلى أن "الجيش الوطني" يسعى لتطوير عمله في جميع الجوانب التنظيمية والإدارية والميدانية، ولتحسين الوضع المعيشي لعناصره بما يضمن لهم "حياة حرة كريمة".

أحد قطاعات أحرار الشام ينضم إلى الفيلق الثاني

في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، انضمت حركة "أحرار الشام القاطع الشرقي" بشكل رسمي إلى الفيلق الثاني الذي يقوده فهيم عيسى.

جيش سورية الحرة ينفي اتهامات روسية باحتجاز نازحين في مخيم الركبان

في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، نفى "جيش سوريا الحرة" (مغاوير الثورة سابقاً)، صحة الاتهامات الروسية للفصيل باحتجاز النازحين في مخيم "الركبان" جنوب شرقي سوريا، ومنعهم من العودة إلى مناطق سيطرة النظام السوري، وفرض إتاوات مالية على الراغبين بالمغادرة. وقال المتحدث باسم "جيش سوريا الحرة" عبد الرزاق الخضر، لموقع "عنب بلدي":

- الفصيل لا يمنع أي شخص يريد الخروج من المنطقة ولا يجبر أحداً على البقاء، مؤكداً أن للنازحين "حرية الحركة واختيار المصير".
- الفصيل يستخرج "براءة ذمة" كل شخص يقدم طلباً للمغادرة من المخيم، للتأكد من عدم وجود مستحقات مالية عليه للسكان أو التجار، إضافة إلى مطالبته بدفع أجور السيارة التي تنقله.
- أشار إلى تزايد طلبات الانضمام من سكان المخيم إلى الفصيل، والتي تصل إلى المئات، موضحاً أن رواتب العناصر تتراوح بين 400 إلى 500 دولار أمريكي.
- أشار الناشط محمد الخالدي إلى أن المكونات المناطقية والعشائرية داخل المخيم، تتزاحم للتسجيل ضمن قوائم "جيش سوريا الحرة" ما يحقق تأمين دخل لعوائلهم، نافياً أن يكون في المخيم سوق لبيع السلاح أو المخدرات.

الإفتاء في المجلس الإسلامي السوري يفتي بحرمة الهجرة "غير الآمنة"

في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أفتى "مجلس الإفتاء السوري" التابع لـ"المجلس الإسلامي السوري" المعارض، بعدم جواز السفر إلى أوروبا بطرق "غير آمنة"، موضحا أن هذا النوع من السفر

"يتضمن مفاسد ومحاذير شرعية". وأوضح المجلس في نص الفتوى التي نشرها على معرفاته الرسمية، أن "المتسبب بلجوء هؤلاء للهجرة وسلوك تلك الطرق، ثم غرقهم أو قتلهم، آثم مشارك في الجريمة، ولا يجوز التفريط في النفوس المعصومة أو تعريضها للتلف والهلاك، ويدخل في التفريط السفر عبر الطرق غير الآمنة". وتابع المجلس بأن السفر غير الآمن يعرض النفس للإهانة والأذى والإذلال على يد تجار البشر وخفر السواحل وجنود الحدود وغيرهم، إلى جانب إضاعة الأموال بدفع المبالغ الكبيرة لقاء التهريب، أو احتيال المهربين بأخذ الأموال من الناس وتركهم مشردين أو تائهين، أو تسليمهم لحرس الحدود. وقال إن "كل سفر لم يكن آمنا، ويتعرض فيه المسافر لخطر الموت أو الضياع أو الغرق، فهو سفر ممنوع شرعا، ويأثم قاصده وطالبه، ومثله الطرق البرية التي فيها خطر التعرض للهلاك جوعا أو عطشا، أو هجوم السباع، ونحو ذلك".

وقفة في إدلب تضامنا مع انتفاضة الضفة الغربية في فلسطين

في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، نظم مجموعة من السوريين والفلسطينيين في مدينة إدلب شمال غربي سوريا، وقفة تضامنية مع أهالي الضفة الغربية في فلسطين، عقب تزايد الأعمال المسلحة لمجموعات فلسطينية في الضفة الغربية وارتفاع وتيرة حملات الاعتقال للجيش الإسرائيلي داخل الأراضي الفلسطينية.

إثر احتجاجات شعبية.. الإنقاذ تتراجع عن قرارها معادلة شهادات جامعات النظام

في 15 قررت "حكومة الإنقاذ" العاملة في شمال غربي سوريا، إيقاف إجراءات معادلة الشهادات الصادرة عن الجامعات في مناطق سيطرة النظام السوري، ومنح تراخيص مزاولة المهن، لخريجي هذه الجامعات بعد تاريخ 31 من كانون الأول (ديسمبر) 2016. وأكدت "الإنقاذ" أنه سيتم إعادة دراسة جميع القرارات الصادرة عن الجهات العامة حول قبول شهادات الخريجين من الجامعات في مناطق سيطرة النظام، وذلك بعد وقفات احتجاجية وإضراب لطلاب في جامعة إدلب، طالبوا برفض وجود "البعثيين والشبيحة"، معتبرين مساواتهم بالفرص مع خريجي جامعات النظام بمثابة "ظلم".

تحرير الشام تعتقل مهرب مخدرات كبير وتسلمه لإيطاليا

في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلنت السلطات الإيطالية، أنها تسلمت "مهرب مخدرات" اسمه مدرج على قائمة المجرمين الأوروبيين وهو من أبرز المطلوبين، بعد اعتقاله من قبل "هيئة تحرير الشام" في شمال غربي سوريا. وقالت شرطة نابولي في بيان، إن برونو كاربوني (45 عاماً)، آخر مهرب مخدرات كبير هارب من منطقة نابولي جنوبي إيطاليا، احتجز فور وصوله مطار "شيامبينو" في روما، دون توضيح كيفية تسلمه.

وحكم غيابياً في إيطاليا على كربوني، الفار منذ عام 2003، بالسجن 20 عاماً بتهمة الاتجار بالمخدرات على نطاق دولي، ومن خلال عمله مع مهربين كولومبيين كان يزود العائلات الرئيسية في مافيا "لا كامورا" في نابولي، بالكوكايين، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهته، أوضح جهاز الأمن العام التابع لـ"تحرير الشام"، أنه اعتقل كاربوني الذي قصد منطقة إدلب ليعبر منها نحو مناطق النظام السوري، التي تعتبر "أفضل مأوى له بعيداً عن القانون ويمكن التغطية على وجوده، كما يمكنه أن يصبح أقرب إلى مصدر رئيس للمخدرات في العالم".

جيش سوريا الحرة يضبط 60 ألف حبة كبتاغون

في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن "جيش سوريا الحرة" (مغاوير الثورة سابقاً)، المدعوم من التحالف الدولي في قاعدة التنف الأمريكية، ضبط 60 ألف حبة كبتاغون ضمن منطقة "55 كيلومتراً" جنوب شرقي سوريا.

تحرير الشام: القبض على خلية تستهدف فصائل المعارضة والجيش التركي

في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن جهاز الأمن العام التابع لـ"هيئة تحرير الشام"، ، اعتقال خلية تطلق على نفسها "أنصار الله" في شمال غربي سوريا. وقال الجهاز في بيان، إن للخلية على صلة بتنظيم "داعش"، وكانت تستهدف عناصر فصائل المعارضة في منطقة جبل الزاوية جنوبي إدلب، إضافة إلى استهداف الجيش التركي.

تركيا: القبض على 11 عنصر من داعش بريف حلب

في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلنت السلطات التركية، اعتقال 11 عنصراً من تنظيم "داعش" بريف حلب شمالي سوريا. ونقلت وكالة "الأناضول"، عن مصادر أمنية (لم تسمها)، أن فرق جهاز الاستخبارات و"الجيش الوطني السوري" حددت ثلاثة منازل يستخدمها التنظيم للضيافة بمنطقة "درع الفرات" في ريف حلب. وأضافت المصادر أن قوات الأمن التابعة لـ"الجيش الوطني"، نفذت مداهمة بدعم استخباري وعملياتي من جهاز الاستخبارات التركية، أسفرت عن اعتقال 11 شخصاً.

وبحسب المصادر، ضبطت القوات الأمنية بحوزة الموقوفين عدداً كبيراً من المواد التقنية، بينها 4350 كبسولة تفجير كهربائية معدة بشكل احترافي ذات القدرة التقنية العالية والتأثير الشديد، و986 جهازاً مدمجاً قابلًا للبرمجة، و665 لوحة دوائر كهربائية، ومقياس جهد كهربائي. وأشارت المصادر إلى أن العناصر الموقوفين اعترفوا خلال التحقيقات الأولية بأنهم قدموا دعماً لوجستياً وعسكرياً للهجمات التي نفذها عناصر "داعش" مطلع العام الحالي على سجن غويران بمحافظة الحسكة، الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

مناطق سيطرة ميليشيا قسد شرق الفرات

في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، إن قوات سوريا الديمقراطية (قسد) هدمت أو أصابت بأضرار 140 مبنى مدنياً على الأقل، تؤوي 147 عائلة في مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا، خلال عملية أمنية لإعادة أسر معتقلين يتبعون تنظيم "داعش" فروا من سجن الصناعة، في شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير من العام 2022.

ونقلت المنظمة عن شهود عيان، أن "قسد" استخدمت جرافات لهدم بيوت في حيي غويران والزهور في مدينة الحسكة. وأضاف شهود ولجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة، أن مقاتلي "داعش" دخلوا البيوت في أثناء العملية العسكرية. وأكد المدير المشارك لقسم الأزمات والنزاعات في المنظمة جيري سيمبسون، أن على "قسد الشرح علناً وبشكل وافٍ لماذا احتاجت إلى هدم عشرات البيوت لأسر مهاجمي السجن وتأمين المنطقة، وعليها أيضاً مساعدة العائلات المتضررة على إعادة بناء حياتها".

بالمقابل، قالت "قسد" في ردها على المنظمة، إنها فجرت متفجرات وضعها عناصر "داعش" خلال عمليات التمشيط.

مدرسة الأرثوذكسية ترفض طلب قسد باعتماد مناهجها

في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال مطران أبرشية الجزيرة والفرات للسريان الأرثوذكس مار موريس عمسيح، أنه رفض طلب "الإدارة الذاتية" بتدريس مناهجها في 23 مدرسة للطائفة السريانية شمال وشرق سوريا، بدلاً من مناهج النظام السوري. وأوضح المطران موريس أن مجموعة تابعة لهيئة التربية والتعليم وقيادات تابعة لـ"الإدارة الذاتية" زارته وطالبته بالتعاون من أجل "إلغاء المنهاج السوري الحكومي". وأضاف: "قلت لهم: عندما يصبح لديكم علم في الأمم المتحدة واستقلالية كاملة ذات سيادة حينها أعترف بالمنهاج الخاص بكم"، وفق صحيفة "الوطن" الموالية. وأشار المطران موريس إلى أن ممثلي "الإدارة الذاتية" طالبوه أيضاً منه بطرد الطلاب الأكراد والعرب والمسلمين، وألا يزيد من مدارسه، والإبقاء عليها للمكون المسيحي فقط، معتبراً أن هذا "تمييز عنصري بكل المقاييس"، وسابقة لم تحصل حتى "في زمن الاحتلال العثماني والفرنسي". وحذر المطران موريس من أن إغلاق المدارس أو توقيفه سيعود بالضرر على "الإدارة الذاتية"، وليس عليه شخصياً.

الإدارة الذاتية تتهم الفرقة الرابعة بحصارها في الشيخ مقصود والأشرفية بمدينة حلب

في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اتهمت "الإدارة الذاتية" المسيطرة على غالبية مناطق شمال شرق سوريا، "الفرقة الرابعة" في قوات النظام السوري بتشديد الحصار على حيي الشيخ مقصود والأشرفية بمدينة حلب، "ترسيخاً لسياسات فرض الحصار".

وقال الرئيس المشارك للمجلس العام التابع لـ"الإدارة الذاتية" في حيي الشيخ مقصود والأشرفية، ولات معمو، إن "الفرقة الرابعة" منعت دخول مساعدات الهلال الأحمر لتوزيعها على النازحين، محذراً من أن تشديد الحصار سيتسبب بإغلاق المستشفيات وإيقاف الأفران.

ونقل موقع "نورث برس" عن مصدر مطلع (لم تسمه) أن الحصار الذي شددته "الفرقة الرابعة" منذ نحو شهر، أسفر عن توقف جميع الورش والمعامل الموجودة ضمن الحيين الخاضعين لسيطرة "الإدارة الذاتية".

وكانت وكالة "هاوار" التابعة لـ"الإدارة الذاتية"، قد أشارت إلى أن عناصر "الفرقة الرابعة" يتذرعون لمنع دخول الشاحنات الإغاثية إلى حيي الشيخ مقصود والأشرفية، بعدم صدور أوامر من "السلطات العليا".

الأوضاع الأمنية في مخيم الهول

احتجاجات على فصل قطاعات المخيم

في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، عدداً من قاطني مخيم "الهول" بريف محافظة الحسكة في شمال شرقي سوريا، بسبب احتجاجهم على فصل قطاعات المخيم.

وقالت صحيفة "الشرق الأوسط" إن إدارة "الهول" بالتعاون مع القوى الأمنية، تعمل على تنظيم قطاعات المخيم، للحد من عمليات القتل، عبر بناء سياج وجدران عازلة تفصل قطاعات المخيم بعضها عن بعض.

ومنعت إدارة "الهول" بطلب من الأمم المتحدة، إقامة عوازل قماشية صغيرة (التحويشات) ضمن القطاعات، لأنها تحول المخيم إلى مجموعات خيام عشوائية، وتضيق على الطرقات والممرات.

وأشار موظف في إحدى المنظمات الإغاثية العاملة بالمخيم، إلى أن قاطني المخيم رفضوا تقسيم القطاعات واحتجوا على إزالة "التحويشات"، ومنعوا العمال من إكمال عملهم في بناء السياج المعدني بين قطاعات المخيم أكثر من مرة.

وعلى مدار يومين اعتقلت "قسد" عدداً من المحتجين، بينما تواصل إدارة المخيم العمل على تشييد السياج بين قطاعات المخيم.

أطباء بلا حدود تحذر من تزايد نفوذ الجماعات المتطرفة في المخيم

في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، حذرت منظمة "أطباء بلا حدود"، من تزايد نفوذ "الجماعات المتطرفة" داخل مخيم "الهول" في شمال شرقي سوريا، منتقدة سوء إدارة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) للمخيم. واستنكرت المنظمة في تقرير، افتقار "الهول" إلى الحماية من العنف، وانعدام القانون والوضع الإنساني الكارثي لقاطني المخيم، مشيرة إلى أن الوضع أشبه بسجن جماعي دون الحصول على المساعدات الأساسية. ونبهت المنظمة إلى أن الأطفال يعيشون حياة "مأساوية" جراء نقص الخدمات والرعاية الصحية وازدياد العنف. وأعرب الكثير من قاطني المخيم عن مخاوفهم من الظروف الأمنية والمعيشية المستمرة في التدهور، مشيرين إلى أنهم قد يظلون عالقين في مخيم الهول إلى الأبد، وفق التقرير. ونقل التقرير عن أحد قاطني المخيم، قوله: "نحن بين نارين: قوات الأمن والمتطرفون. إنه نوع من السجن. لا حرية هنا". ويعيش في مخيم الهول أكثر

من 50 ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال، بما في ذلك عائلات العناصر الأجانب في تنظيم "داعش".

العثور على جثتي طفلين قتلا نحرا

في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، عثرت قوى الأمن الداخلي (الأسايش) التابعة لـ"الإدارة الذاتية"، على جثتي فتاتين في "قطاع المهاجرات" المخصص لعائلات تنظيم "داعش"، بمخيم الهول في ريف محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا. وقالت وكالة "هاوار"، إن الطفلتين (11 و15 عاماً) قتلتا نحراً، وتنحدران من أصول مصرية.

الأمم المتحدة تطالب قسد بحماية قاطني المخيم

في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أدان مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، مقتل طفلتين مصريتين بطريقة "وحشية" في مخيم "الهول" شمال شرق سوريا، مطالباً المجتمع الدولي وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) بضمان حماية آلاف النساء والأطفال المحتجزين بالمخيمات. وقال تورك في بيان، إن مقتل الشقيقتين اللتين حوصرتا في الظروف البائسة دون ذنب وعانتا كثيراً، "أمر مؤلم للغاية"، معتبراً أن "الطريقة التي قتلتا بها، تفوق الخيال". وأكد تورك ضرورة اعتبار الأطفال ضحايا، وأن يعاملوا بطريقة تتفق مع حقوقهم في بيئة تحمي كرامتهم ومصالحهم، دون التعرض للألم والمعاناة والعنف، مطالباً الدول باستعادة رعاياها المحتجزين في مخيمات شمال وشرق سوريا فوراً. ودعا تورك، "قسد" التي تسيطر على المخيم، إلى الامتثال "لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب القانون الدولي"، واتخاذ تدابير عاجلة لضمان سلامة وأمن المحتجزين في المخيمات، بما في ذلك حمايتهم من العنف والأعمال الإجرامية الأخرى.

الاحتجاجات والتعامل الأمني معها

في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اعتراض أهالي بلدة جديد بكارة بريف دير الزور دورية أمريكية ورموها بالحجارة، ما أجبر الدورية على تغيير طريقها.

وعقب ذلك، بدأت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) حملة اعتقالات في قرى وبلدات بريف دير الزور شرقي سوريا.

السويد تتخلى عن دعم قسد

في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، كشف موقع التلفزيون السويدي (STV)، عن معلومات تفيد بأن الحكومة السويدية لم تعد تنوي دعم "وحدات حماية الشعب" الكردية، وفرعها السياسي "حزب الاتحاد الديمقراطي" في سوريا، وذلك قبل أيام من لقاء رئيس الوزراء أولف كريسترسون، بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ونقل الموقع تصريحاً لوزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم، قال فيه:

- "هناك علاقة وثيقة بين هذه المنظمات وحزب العمال الكردستاني، وهي منظمة مدرجة في قائمة الإرهاب من قبل الاتحاد الأوروبي. نحن يهمنا عدم وجود اتصالات غامضة".

- شدد على أهمية "أن تحافظ السويد على مسافة بعيدة مع هذه المنظمات"، قائلاً: "هناك شك ومشكلة فيما يتعلق بمن يضر بعلاقتنا مع تركيا".

وجاء ذلك في الوقت الذي تسعى فيه ستوكهولم إلى الحصول على موافقة تركيا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو).

بالمقابل، قال الرئيس المشارك لحزب "الاتحاد الديمقراطي" (أكبر أحزاب الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا) صالح مسلم، إن البيان لن يغير شيئاً من الناحية العملية، لعدم وجود علاقات مباشرة مع الحكومة السويدية، بل المنظمات السويدية فقط.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اعتبرت "الإدارة الذاتية" المسيطرة على غالبية مناطق شمال وشرق سوريا، أن السويد أصبحت "شريكة تركيا"، وذلك بعد إعلان وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم، أن ستوكهولم ستنأى بنفسها عن دعم "وحدات حماية الشعب" الكردية. وقالت دائرة العلاقات الخارجية في "الإدارة الذاتية"، إنه "من المؤسف أن نجد هكذا تصريح من وزير سويدي، وذلك بسبب العلاقة مع تركيا والتعاون معها وإرضائها للموافقة على انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)".

قسد تطالب بتحييد محطة "علوك" المائية عن النزاع

في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اتهمت "الإدارة الذاتية" في شمال وشرق سوريا، تركيا وفصائل المعارضة، بتعمد قطع المياه عن محطة "علوك"، بالتنسيق مع النظام السوري وروسيا وإيران، بُغية "إفراغ المنطقة من ساكنيها. وطالبت "الإدارة" المجتمع والتحالف الدوليين بالضغط على تركيا من أجل تحييد محطة "علوك" المائية عن النزاع الدائر في البلاد، مشيرة إلى أنها قررت قطع التيار الكهربائي عن المحطة، بعد تهميش مطالبتها من الجهات الدولية بوضع المحطّة تحت إشرافها.

لقاءات مع مسؤولين أمريكين

إلهام الأحمد تلتقي مع المسؤول الأمريكي عن الملف السوري

في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بحث نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى المسؤول عن الملف السوري إيثان غولدريتش، مع مسؤولي "الإدارة الذاتية"، التطورات بمناطق سيطرة الأخيرة في شمال وشرق سوريا، واستمرار التهديدات التركية. وشدد غولدريتش خلال اجتماع مع رئيسة الهيئة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية (مسد) إلهام أحمد، على دعم الحوارات السورية، وأهمية تمثيل الأطراف كافة، بهدف التوصل إلى حل وفق القرار الدولي 2254. وأشار المسؤول الأمريكي إلى أن تثبيت الاستقرار في شمال وشرق سوريا "أولوية" أمريكية، بما في ذلك تقديم الدعم الإنساني والمساعدات والعمل مع المنظمات الدولية، إضافة إلى خفض التصعيد، مؤكداً مواصلة الجهود المشتركة لمكافحة تنظيم "داعش". ودعا الوفد الأمريكي خلال اللقاء، إلى تطوير الحلول الجذرية لقضايا المخيمات، خاصة التي تحوي عوائل عناصر تنظيم "داعش"، وفق الموقع الرسمي لـ"مسد".

الرئيس العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية يلتقي مع المسؤول الأمريكي عن الملف السوري

وفي اجتماع منفصل مع الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية في "الإدارة الذاتية" بدران جيا كرد، قال غولدريتش: "نضع خططاً طويلة الأمد، لأجل عملية مكافحة الإرهاب سواء بدعم المخيمات أو السجون"، مشيراً إلى تخصيص ميزانية خاصة للمنطقة.

مظلوم عبدي يلتقي مع المسؤول الأمريكي عن الملف السوري

وفي 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بحث القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي، مع وفد أمريكي برئاسة نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى المسؤول عن الملف السوري إيثان غولدريتش، "تعزيز التهدئة والاستقرار في مناطق شمال وشرق سوريا". ونقل موقع "نورث برس"، عن مصدر دبلوماسي (لم تسمه)، أن الوفد الأميركي كان في زيارة لتركيا قبل القدوم إلى سوريا، لافتة إلى أن عبدي شدد على "ضرورة تثبيت اتفاقية وقف إطلاق النار التي ترعاها واشنطن، ووقف التصعيد وتعزيز التهدئة في شمال شرقي سوريا". وأضاف الموقع أن الجانبين اتفقا على "ضرورة تأمين سجون داعش"، في ما قال أعضاء الوفد الأميركي إنهم على تواصل دائم مع الدول المعنية، لاستعادة رعاياها من مخيمي "الهول" و"روج".

مظلوم عبدي يجدد رفضه تقارب النظام مع تركيا

في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعرب قائد قوت سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي، عن رفضه التقارب بين النظام السوري وتركيا، معتبراً أن أي خطوة من قبل النظام بمثابة تطبيع وقبول بوجود القوات التركية في سوريا. واتهم عبدي، تركيا بأنها تحاول عبر "هيئة تحرير الشام" تمرير سياساتها وتحقيق مآربها ومشاريعها في عفرين بريف حلب، للسيطرة على أجزاء أخرى من الأراضي السورية.

تنسيق أمني بين قسد وكردستان العراق لمكافحة المخدرات

في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أجرى مسؤولون في قوات الأمن الداخلي (الأسايش) التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، لقاء أمنياً "غير علني"، مع جهاز مكافحة المخدرات في إقليم كردستان العراق، بهدف زيادة التنسيق الأمني لمواجهة عمليات تهريب وتجارة المخدرات بين طرفي الحدود. واتفق الطرفان على تبادل المعلومات وإنشاء خطوط اتصال مباشرة فيما يتعلق بعمليات مكافحة مجموعات تهريب وتجارة المخدرات، وفق "تلفزيون سوريا".

قسد تفشل مساعي للمجلس الوطني الكردي لعقد مؤتمر في القامشلي

في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن "المجلس الوطني الكردي"، أنه سيعقد مؤتمره الرابع يوم الاثنين المقبل (14 تشرين الثاني/نوفمبر 2022)، بمدينة القامشلي في شمال شرقي سوريا. وقال مصدر مطلع لموقع "باسنيوز"، إن المجلس سيعقد مؤتمره بشكل علني أمام وسائل الإعلام، رغم مخاوف منعه من قبل الأجهزة الأمنية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد). وأوضح المصدر أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت من قائد "قسد" مظلوم عبدي، توجيه الأجهزة الأمنية بعدم التعرض للمؤتمر والسماح بعقده دون مضايقات، مشيراً إلى أن عبدي قدم تطمينات للمبعوث الأمريكي نيكولاس غرينجر، بعدم منع عقد المؤتمر.

وكانت "الإدارة الذاتية" في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قد منعت دخول عضوة ممثلية المجلس الوطني الكردي في إقليم كردستان العراق، أسمهان داوود، من الدخول إلى شمال شرقي سوريا عبر منفذ "سيمالكا" الحدودي، للمشاركة في المؤتمر.

وفي 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اتهم المجلس الوطني الكردي في سوريا، قوى الأمن الداخلي (الأسايش) التابعة لـ"الإدارة الذاتية"، بمنعه من عقد مؤتمره الرابع بمدينة القامشلي في شمال شرقي سوريا، الذي كان مقرراً. واستنكر رئيس المجلس سعود الملا، هذا "التصرف الأرعن"، وقال إن المجلس حصل على موافقة من الضامن الأمريكي ومن مكتب قائد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي، لعقد الاجتماع. وأضاف الملا أن تصرف "الأسايش" يشير إلى عدم اتفاق "قسد" و"الإدارة الذاتية" وإلى تعدد الجهات المسيطرة على قرار حزب "الاتحاد الديمقراطي" (أكبر أحزاب الإدارة الذاتية"، الذي ينفرد بالتحكم في إدارة مناطق شمال وشرق سوريا. واعتبر الملا أن اجتماع الحضور بمثابة إعلان للمؤتمر وبأنه تم عقده، على أن يتم لاحقاً تبليغ مختلف الأطراف والمحليات وأحزاب المجلس بالقرارات.

وهذه المرة الثانية التي تمنع فيها "قسد"، المجلس الوطني الكردي من عقد مؤتمره الرابع، بعد أن منعته للمرة الأولى في تشرين الأول (أكتوبر) 2017.

تحركات دولية في الشأن السوري

13 طفلاً وأربع نساء من جنوب أفريقيا، محتجزون في مخيم الهول

في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قالت صحيفة "دي إم 168" الجنوب أفريقية، إن ما لا يقل عن 13 طفلاً وأربع نساء من جنوب أفريقيا، محتجزون بظروف مزرية في مخيمي "الهول" و"روج" شمال شرقي سوريا، يحاولون باستماتة العودة إلى ديارهم، ويتهمون حكومة بلادهم بالمماطلة والتلكؤ.

وأكد المتحدث باسم وزارة العلاقات الدولية والتعاون، كلايسون مونيلا، أن حكومة جنوب أفريقيا على علم بوجود عديد من النساء والأطفال الذين يطلبون إعادتهم إلى بلادهم من سوريا، دون تقديم مزيد التوضيحات.

أبو الغيط: سورية بحاجة لجهد عربي، ولا يوجد توافق بخصوص عودتها

في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط:

- سوريا لا تزال بحاجة إلى جهد عربي رائد ومبادر يضع البصمة العربية على خارطة تسوية الوضع المأزوم في هذا البلد العربي المهم
- الشعب السوري يدفع ثمن استمرار الأزمة في البلاد
- قمة الجزائر ستحدد الموقف العربي الجماعي من الأزمة في سوريا وسبل تسويتها، حيث ستكون نقطة الانطلاق هي الحفاظ على تكامل ترابها الوطني، وصيانة سيادتها واستقلالها بعيداً عن التدخلات الأجنبية في شؤونها.
- الحل في سوريا يحتاج إلى إبداء المرونة من جميع الأطراف المعنية حتى يمكن تبديد ظلمة الانهيار الاقتصادي والانسداد السياسي وغلق صفحة الماضي بآلامها، والسعي نحو وضع جديد يتيح انخراط سوريا في محيطها العربي الطبيعي وجامعتها العربية التي هي من دولها المؤسسة
- التوافق العربي بشأن عودة النظام إلى الجامعة لم يتحقق بعد، التوافق في هذا الأمر مطلوب، كي لا تكون عودة سوريا موضوعاً خلافياً تنقسم الدول العربية بشأنه.

استعادة الدول الأجنبية رعاياها في سوريا

هولندا ستستعيد 12 مواطنة و28 طفلا

في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قالت الحكومة الهولندية إنها ستعيد 12 مواطنة و28 طفلاً من مخيمات شمال وشرق سوريا، في أكبر عملية إعادة لعائلات من عناصر "داعش"، مشيرة إلى أن النساء يشتبه في ارتكابهن جرائم إرهابية. وأوضحت الحكومة في رسالة إلى البرلمان أنها ستوقف النساء فور وصولهن هولندا ومحاكمتهن، مشيرة إلى أنها تهدف من خلال هذه العملية إلى منع إفلات المشتبه بهن من العقاب.

الولايات المتحدة تطالب الدول باستعادة رعاياها من مخيم الهول

في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، كشف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، عن زيارة عدد من المسؤولين الأميركيين مخيم الهول بريف الحسكة شمال شرقي سوريا. ودعا برايس

"كل الدول للعمل على استرداد مواطنيها" من المخيم المخصص لاحتجاز عائلات تنظيم "داعش"، والذي يؤوي أكثر من 50 ألف شخص، بينهم 64% من الأطفال.

إحصائية لعدد الأجانب الذين استعادتهم الدول خلال 2022

في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلنت "الإدارة الذاتية"، تسجيل "رقم قياسي" في عدد النساء والأطفال الأجانب الذين استعادتهم دولهم من مخيمات الاحتجاز في شمال وشرق سوريا، خلال عام 2022. وأوضحت "الإدارة الذاتية" أن الإحصائيات خلال العام الحالي تشير إلى أن الحكومات الأجنبية استعادت نحو 517 سيدة وطفلاً من عائلات مواطنيها العناصر في تنظيم "داعش"، بينهم أكثر من 100 من فرنسا، وأكثر من 50 من ألمانيا، كما استعادت طاجيكستان أكثر من 150 من رعاياها للمرة الأولى. وقال المسؤول في "الإدارة الذاتية" بدران جيا كرد، إن أكثر من عشرة آلاف امرأة وطفل أجنبي مازالوا في مخيمي "الهول" و"روج" شمال شرق سوريا.

من جهتها، أرجعت المديرة المشاركة في قسم الأزمات والنزاعات في منظمة "هيومن رايتس ووتش" ليتا تايلر، ارتفاع أعداد العائدين، إلى انتقادات الأمم المتحدة والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان للدول الأوروبية، بسبب الإخفاق في استعادة مواطنيها. وأضافت تايلر، أن الدول توصلت إلى أن لديها إطار عمل قانوني، لمحاكمة من سافروا إلى مناطق تنظيم "داعش" ومن ثم سجنهم، الأمر الذي جعل هذه الحكومات أكثر استعداداً لإعادتهم إلى بلادهم.

لقاء بين الأردن وروسيا يتناول الشأن السوري

في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال مؤتمر صحفي مع لافروف في عمان:

- إنه أطلع نظيره الروسي سيرغي لافروف، الذي يزور عمان، على طرح يبحثه الأردن مع الدول العربية "حول بلورة دور عربي جماعي قيادي في جهود حل الأزمة السورية"
- المباحثات بين الجانبين ركزت على "الأزمة السورية، خصوصاً الوضع في الجنوب السوري والأخطار الكامنة في حالة اللاستقرار التي تعمق معاناة أشقائنا وتهدد أمننا الوطني".
- "بحثنا الخطوات المطلوبة لتحييد هذا التهديد وتوفير الحد اللازم من الاستقرار في الجنوب السوري"
- حذر من "خطر تهريب المخدرات إلى الأردن وعبره والمليشيات التي تدعم عمليات التهريب هذه وغيرها من الأعمال العدوانية، والازدياد في البؤر الإرهابية وأخطار أخرى"
- "الوجود الروسي في الجنوب السوري هو عامل استقرار في هذه الظروف"
- أكد ضرورة "التنسيق الأردني- الروسي في التصدي لهذه التحديات في الجنوب السوري وهذا محل بحث موسع بيننا".

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، إن مباحثاته في عمان ركزت على الأزمة السورية وجهود حلها وفق قرار مجلس الأمن 2254، لافتاً إلى التوافق حول ضرورة احترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها، وحق السوريين في تقرير مصيرهم واحترام آراء جميع مكونات المجتمع السوري.

وقال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال لقائه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في عمان (وفق بيان صادر عن الديوان الملكي.):

- أكد أهمية تثبيت الاستقرار في سوريا، خاصة في الجنوب
- شدد على ضرورة تفعيل جهود التوصل لحل سياسي للأزمة السورية، بما يحفظ وحدة سوريا ويضمن عودة طوعية وآمنة للاجئين
- استعرض مع لافروف "الأعباء التي تواجهها بلاده جراء الأزمة السورية، بما فيها محاولات التهريب المنظمة للمخدرات

تصريحات حول سورية في اجتماع الجامعة العربية

في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في كلمة السعودية خلال الدورة 31 للقمة العربية في الجزائر، أن السعودية تدعم الجهود العربية والدولية الرامية لإيجاد حل سياسي في سوريا، وأكد أن "المملكة حريصة على أمن سوريا واستقرارها وتدعم كل الجهود العربية والدولية الرامية لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية".

مسؤولة أمريكية: الظروف داخل سوريا ليست آمنة لعودة اللاجئين على نطاق واسع

في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قالت المندوبة الأميركية الدائمة في الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد في إحاطة بمجلس الأمن:

- أعربت عن مخاوفها إزاء "التقارير الموثوقة" التي تفيد بأن اللاجئين العائدين إلى سوريا يواجهون التعذيب والاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري.
- "الظروف داخل سوريا ليست آمنة لعودة اللاجئين على نطاق واسع"
- دعت المجتمع الدولي إلى الانضمام إلى بلادها للحفاظ على دعم السوريين والمجتمعات التي تستضيفهم.
- وجهت الشكر والامتنان إلى تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر، لمواصلتها توفير الملاذ الآمن لحوالي ستة ملايين لاجئ سوري.
- حثت على "تنحية السياسة جانباً، والقيام بالشيء الصحيح من خلال تمديد ولاية الأمم المتحدة للمساعدات عبر الحدود إلى سوريا في كانون الثاني/يناير المقبل (2023) عندما تنتهي صلاحيتها".
- أكدت غرينفيلد أن "الاحتياجات الإنسانية في سوريا اليوم أشد من أي وقت مضى"،
- الأمم المتحدة وشركاؤها لا يستطيعون تلبية تلك الاحتياجات دون استمرار الوصول عبر الحدود إلى السكان.

تحركات المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون دوليا

لقاء مع وزير الخارجية التركي

في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بحث مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو العملية السياسية في سوريا، وتدابير بناء الثقة وفق مبادرة "خطوة مقابل خطوة"، فيما أكد جاويش أوغلو على دعم تركيا للعملية السياسية في سوريا.

لقاء مع وزير الخارجية الروسي

لقاء 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، القضايا المتعلقة بالوضع في سوريا وعمل اللجنة الدستورية. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان، إن لافروف وبيدرسون اجتماعا على هامش منتدى أبوظبي للسلم، أمس، وركزا على مهام التسوية الشاملة للأزمة السورية على أساس القرار الدولي رقم 2254، مع إيلاء اهتمام خاص لمشاكل عمل اللجنة الدستورية، وفق وكالة "تاس". وأضاف البيان أن لافروف وبيدرسون شددا على أهمية تنشيط الجهود الدولية لتنفيذ مشاريع ترميم مبكر لمرافق البنية التحتية الأساسية في سوريا تماشياً مع القرار 2642.

برنامج الأسلحة الكيميائية للنظام على طاولة النقاش من جديد

في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، في إحاطة خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول إزالة برنامج الأسلحة الكيميائية للنظام السوري وفق القرار 2118 (2013)، قالت الممثلة السامية للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح إيزومي ناكاميتسو:

- قالت إنها كانت تؤكد في كل شهر "منذ سنوات عديدة وحتى الآن"، أنه لا يزال يتعذر اعتبار الإعلان الذي قدمه النظام السوري حول برنامجه الكيميائي دقيقاً ومكتملاً، بسبب استمرار الثغرات وأوجه عدم الاتساق والتباينات التي لم يتم حسمها بعد.
- "لسوء الحظ، فإن جميع الجهود التي تبذلها الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتنظيم الجولة 25 من المشاورات بين فريق التقييم والسلطة السورية لم تكلل بالنجاح".
- الأمانة الفنية "لم تتلق بعد المعلومات المطلوبة" من دمشق، تعاون النظام السوري "ضروري لإغلاق جميع القضايا العالقة".

بالمقابل، أعرب المندوب الدائم للنظام السوري لدى الأمم المتحدة بسام صباغ، عن استغرابه بأن يعود مجلس الأمن لمناقشة الملف الكيميائي خلال أقل من أسبوعين، في ظل عدم وجود أي تطورات تستدعي ذلك، متهماً الولايات المتحدة والدول الغربية بإعادة تكرار "الاتهامات والأكاذيب" ذاتها.

وقال نائب المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ريتشارد ميلز، خلال جلسة لمجلس الأمن:

- دعا المجتمع الدولي إلى مواصلة العمل لمحاسبة نظام بشار الأسد على استخدامه للأسلحة الكيميائية ضد شعبه، من خلال جهود مجلس الأمن وفي المحافل الدولية الأخرى.

- هذا الاجتماع الشهري سيبقى ضرورياً وملائماً، طالما بقيت التناقضات في إعلان النظام السوري بشأن برنامجه الكيمياوي
- "على الرغم من مطالبنا الجماعية، فإن نظام الأسد، بدعم من روسيا، يواصل التعتيم والتأخير، وفشل في إعلان وتدمير مخزوناته من الأسلحة الكيميائية بشكل كامل"، هذا يمثل إهانة للمجتمع الدولي.
- طالب النظام السوري بـ"إنهاء عناده والوفاء ببساطة بالتزاماته بموجب كل من القرار 2118 واتفاقية الأسلحة الكيميائية في أسرع وقت ممكن".

بالمقابل، أعرب نائب المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي، عن استياء موسكو من أساليب منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في تعاطيها مع الملف الكيمياوي السوري، واعتمادها في تحقيقاتها على "معلومات من مصادر متحيزة معارضة للحكومة السورية".

عقوبات أوروبية على سوريين يدعمون برنامج الأسلحة الكيميائية

في 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن الاتحاد الأوروبي، إضافة سوريين وشركة يملكانها، إلى قائمة عقوباته المفروضة على مطوري ومستخدمي الأسلحة الكيماوية، لدورهم في دعم برنامج الأسلحة الكيميائية للنظام السوري. وقال مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان، إن العقوبات شملت المواطنين الكنديين من أصل سوري محمد نذير وشادي حورانية، وهيكلهما التجاري "محمد نذير حورانية وأولاده"، بسبب "تورطهم في إمداد مركز الدراسات والبحوث العلمية السوري بمواد تستخدم في نقل أسلحة كيماوية". وأوضح البيان أن الشركة ومقرها في دمشق، تعمل بصناعة المعادن وتزود مركز الدراسات والبحوث العلمية بالمواد المستخدمة في تصنيع أنظمة نقل الأسلحة الكيميائية. وأضاف البيان أن محمد نذير وشادي حورانية، وشركتهما، مسؤولون عن تقديم الدعم المادي لتصنيع الأسلحة الكيماوية "وبالتالي المساهمة في استمرار التهديد الذي يشكله انتشار واستخدام الأسلحة الكيماوية".

ومع الأسماء الجديدة، ارتفع عدد السوريين المدرجين على قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي للأسلحة الكيميائية إلى سبعة مرتبطين بالنظام السوري، إضافة إلى كيانين، بينهما مركز الدراسات والبحوث.

مستجدات العلاقة بين تركيا والنظام

تركيا تعلن عن أهدافها الاستراتيجية في سورية وتقيم مستوى اتصالاتها مع النظام

في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في تصريحات أمام لجنة التخطيط والميزانية البرلمانية التركية:

- أنقرة تتمسك بأربعة أهداف استراتيجية في سوريا، تتمثل بالحفاظ على وحدة الوطن وسلامة أراضيها، والاستقرار الدائم على أساس الحل السياسي، وإزالة "الإرهاب" من حدود تركيا، والعودة الآمنة للاجئين السوريين إلى بلادهم.
- تركيا ستقيّم نقل مستوى اتصالاتها مع النظام السوري إلى المستوى الدبلوماسي، إذا كانت هناك بيئة مناسبة لنقلها من مستوى التواصل المخابراتي، وفق صحيفة "سوزجو" التركية.

وفي 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اليوم الخميس، إن أنقرة قد تعيد النظر في العلاقات مع رئيس النظام السوري بشار الأسد، بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في تركيا في حزيران (يونيو) من العام المقبل. ونفى أردوغان وجود استياء أو خلاف أبدي في السياسة، وذلك رداً على سؤال حول احتمال عقده لقاء مع الأسد.

وخلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أبدى مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا، ألكسندر لافرينتيف، استعداد بلاده لتوفير منصة لقاء تجمع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مع رئيس النظام بشار الأسد، معتبراً أن تسوية الصراع في البلاد يعتمد إلى حد كبير على هذا الأمر. وقال لافرينتيف إن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، حدد قضية التقارب التركي- السوري، وتطبيع العلاقات كأولوية لدى موسكو في سوريا، مؤكداً أنه لا يشك بوجود رغبة لدى تركيا والنظام لتوفير منصة لقاء بين الجانبين. وأضاف في تصريحات لوكالة "سبوتنيك": "تركيا سترفع القيود المفروضة على تحليق الطائرات الروسية إلى سوريا قريباً ودون شروط". ودعا إلى مواصلة الاتصالات بين رؤساء أجهزة المخابرات في تركيا وسوريا "رغم تفاقم الوضع"، معتبراً أن أنقرة ودمشق يمكنهما حل الكثير من القضايا من خلال التواصل المباشر مع بعضهما البعض، بما في ذلك على مستوى وزراء الخارجية.

المسؤول الأمريكي عن الملف السوري يلتقي بمسؤولين من الوطني الكردي

في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، نشرت السفارة الأمريكية في دمشق بيانا قالت فيه أن نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، المسؤول عن الملف السوري إيثان غولدريتش، بحث مع ممثلين عن المجلس الوطني الكردي السوري، التطورات في شمال شرقي سوريا، إضافة إلى ملف المصالحة بين الأكراد، ووضع اللاجئين والنازحين، وتهديد تنظيم "داعش" المستمر.

وفي 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال عضو المجلس الوطني الكردي إبراهيم برو لموقع "روداو":

- اجتماع ممثلين عن المجلس مؤخراً مع نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، المسؤول عن الملف السوري إيثان غولدريتش، ركز على ملفات أساسية، بينها الوضع في سوريا، وخاصة شمال شرق البلاد، والحل السياسي.
- اللقاء الذي عقد في أربيل بطلب من غولدريتش، بحث أيضاً عودة مهجري عفرين ورأس العين وتل أبيض إلى ديارهم وممتلكاتهم، إضافة إلى إمكانية استئناف الحوار بين المكونات الكردية السورية، والنقاط التي تتعلق بخلق مناخ ملائم لإعادة الحوار.
- الاجتماع تطرق إلى الأوضاع المعيشية الصعبة في مناطق شمال شرق سوريا، إضافة إلى التجنيد الإجباري، وفرض "الإدارة الذاتية" مناهج تعليمية غير معترف بها و"مؤدلجة".

- أوضح أن المجلس طالب الجانب الأمريكي بالضغط على "الإدارة الذاتية" للحد من هجرة السكان، من خلال معالجة القضايا الملحة التي تدفعهم إلى الهجرة من شمال وشرق سوريا.

مسؤولة أممية مستقلة: ارفعوا العقوبات عن سورية

في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اعتبرت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بإعداد تقرير حول أثر التدابير أحادية الجانب على حقوق الإنسان في سوريا، ألينا دوهان، أن العقوبات تزيد وتطيل من أمد الدمار والمعاناة اللذين يواجههما الشعب السوري منذ عام 2011. وحثت دوهان، وهي من الخبراء المستقلين في الأمم المتحدة، الدول على رفع العقوبات المفروضة عن سوريا "فوراً"، معربة عن صدمتها من الأثر الهائل واسع النطاق على حقوق الإنسان بسبب "التدابير القسرية أحادية الجانب" المفروضة على النظام السوري. وحذرت دوهان في بيان صدر عقب زيارة إلى سوريا استغرقت 12 يوماً، من أن سوريا تواجه "نزيفاً هائلاً للأدمغة" نتيجة تزايد الصعوبات الاقتصادية، مشيرة إلى أن 90% من سكان سوريا يعيشون تحت خط الفقر، مع محدودية الوصول إلى الخدمات الأساسية. ورأت دوهان أن فرض عقوبات أحادية الجانب على القطاعات الاقتصادية الرئيسة، أدى إلى القضاء على الدخل الوطني وتقويض الجهود نحو التعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار، وفق تعبيرها.

ألمانيا ترد: الأسد هو المسؤول وليس العقوبات

في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، رفضت وزارة الخارجية الألمانية، دعوة المقررة الخاصة للأمم المتحدة ألينا دوهان، إلى رفع العقوبات عن النظام السوري. وشككت الخارجية الألمانية، بالمنهجية غير المعروفة التي توصلت من خلالها المقررة الأممية إلى استنتاجاتها بشأن تأثير العقوبات على حقوق الإنسان في سوريا، وفق صحيفة "بيلد" الألمانية. وأضافت: "من الواضح لنا أن نظام (بشار) الأسد يتحمل مسؤولية الوضع الكارثي في سوريا، فهو يواصل شن حرب وحشية ضد الشعب السوري، ويرتكب انتهاكات حقوق الإنسان باستمرار، ويمنع أي حل سياسي للصراع". وأشارت الخارجية الألمانية إلى أن النظام وداعميه، مثل روسيا، يواصلون إلقاء اللوم على عقوبات الاتحاد الأوروبي بشأن المعاناة في البلاد، موضحاً أن العقوبات تستهدف المذنبين بارتكاب جرائم خطيرة في سوريا، وتستثني الوضع الإنساني.

الغارديان: روسيا وإيران وجدتا أرضاً مشتركة بالحروب في سوريا وأوكرانيا

في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قالت صحيفة "الغارديان"، إن روسيا زودت القوات الإيرانية في سوريا بأسلحة أوروبية وأمريكية إضافة إلى مبالغ مالية، مقابل تزويد طهران لموسكو بطائرات مسيرة في أوكرانيا. وأكدت الصحيفة أن روسيا وإيران وجدتا أرضاً مشتركة بالحروب الجارية في سوريا وأوكرانيا، ما يدل على مرحلة جديدة في التحالف بين "حليفين غير عاديين" منذ سبع سنوات. وقال مدير برنامج سوريا بمعهد الشرق الأوسط في واشنطن تشارلز ليستر، إن "العلاقة بين روسيا وإيران تشكلت أولاً في سوريا، وتطورت أكثر في أوكرانيا". وأضاف: "في الوقت الذي

خاضت فيه إيران معارك طويلة في سوريا لكي تأتي روسيا لإنقاذها، حدث العكس في أوكرانيا، حيث دخلت إيران الحرب قبل فترة لكي تنقذ الحملة العسكرية الروسية التي تواجه متاعب في أسلحة إستراتيجية". ولفتت "الغارديان" إلى أن روسيا وإيران حددتا مناطق تأثير في سوريا، وتشاركتا في إنشاء أجهزة أمنية، على الرغم من أن كل منهما لديه رؤية مختلفة عن مستقبل البلاد.

الأمم المتحدة تعتمد قراراً يطالب إسرائيل بإنهاء احتلالها للجولان السوري

في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، قراراً يطالب إسرائيل بإنهاء احتلالها للجولان السوري، من بين ستة قرارات، خمسة منها تتعلق باللاجئين الفلسطينيين والأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والجولان. وطالبت الجمعية العامة، إسرائيل كسلطة قائمة بالاحتلال، بالامتثال إلى القرارات المتعلقة بالجولان السوري المحتل، لا سيما قرار مجلس الأمن الدولي رقم 497 (1981)، الذي أكد أن قرار إسرائيل فرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها على الجولان السوري المحتل "لاغٍ وباطل وليس له أثر قانوني دولي". وأكد القرار مجدداً، عدم قانونية ضم الجولان السوري المحتل، الذي أعلنته إسرائيل في 14 كانون الأول (ديسمبر) 1981. وصوت لصالح القرار 148 دولة، وامتنعت 22 دولة عن التصويت، واعترضت عليه الولايات المتحدة وإسرائيل وليبيريا.

وفي قرار منفصل حول المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة بما فيها الجولان، أشارت الجمعية العامة إلى أن نقل السلطة القائمة بالاحتلال، بعض سكانها المدنيين إلى الأرض التي تحتلها، يشكل خرقاً لاتفاقية جنيف الرابعة.

مؤتمر أستانا تشرين الثاني/نوفمبر 2022

الحديث عن جدول أعمال أستانا

في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الكازاخستانية، أيبك سمادياروف، أن جدول أعمال الجولة المقبلة من الاجتماع الدولي حول سوريا بصيغة "أستانا"، يتضمن ملفات عدة، بينها الوضع على الأرض والقضايا الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية. وقال سمادياروف في تصريح صحفي، إن الجولة التي ستعقد ب العاصمة الكازاخستانية في 22 و23 من الشهر الحالي، ستناقش أيضاً التعزيز الشامل للعملية السياسية، وإجراءات بناء الثقة، بما في ذلك إطلاق سراح المعتقلين والبحث عن المفقودين.

وأضاف سمادياروف أن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، سيشارك بالاجتماعات، وفق وكالة "سبوتنيك". وأوضح سمادياروف أن جدول أعمال اليوم الأول يتضمن مشاورات ثنائية وثلاثية للدول الضامنة ومفاوضات مع الأطراف السورية واتصالات مع وفود الأطراف المراقبة (العراق، والأردن، ولبنان) وكذلك مع مكتب المبعوث بيدرسن، ومكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ومن المقرر إجراء المزيد من المشاورات في اليوم الثاني، فضلاً عن عقد جلسة عامة.

وفي 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أن الاجتماع المقبل حول سوريا بصيغة "أستانا"، سيناقش الوضع على الأرض وتحسين الوضع الإنساني. وقال نائب مدير

إدارة الإعلام في الخارجية الروسية إيفان نيشايف، إن الاجتماع في العاصمة الكازاخية نور سلطان، يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، سيناقش ديناميكيات تطور الوضع والاستقرار على الأرض في سوريا، وتعزيز تسوية سياسية شاملة وفقاً للقرار الدولي 2254. وأوضح نيشايف، أن الاجتماع سيتطرق أيضاً إلى الجهود الفعالة لتحسين الوضع الإنساني في سوريا، بما في ذلك من خلال تمويل مشاريع الإنعاش المبكر للبنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية، مشيراً إلى أهمية تنفيذ القرار 2642 في هذا الإطار.

وفي 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلنت المعارضة السورية، أن الجولة المقبلة من اجتماعات مسار "أستانا" حول سوريا، التي ستنطلق غداً في العاصمة الكازاخية نور سلطان، ستناقش ملفات اللجنة الدستورية والمعتقلين ومصير منطقتي تل رفعت ومنبج الخاضعين لسيطرة "قسد" في ريف حلب شمال سوريا. وقال المتحدث باسم وفد المعارضة المشارك في الجولة 19 من الاجتماعات، أيمن العاسمي، إن "الأجندة في الاجتماع المقبل متكررة لأنه لم تتحقق الأهداف كاملة". وأضاف العاسمي أن الاجتماع سيناقش قضية منطقتي "تل رفعت ومنبج لأنها أولوية، ومن يقول إن العملية طويت وفيها تعارض دولي، فكل العمليات السابقة كان عليها اعتراض دولي". وأشار العاسمي إلى وجود "دوافع للمشاركة في جولة أستانا، منها الحفاظ على مسار جنيف (الأممي)"، معتبراً "مسار أستانا يدعم مسار جنيف، وهناك مخرجات تذهب مناقشتها إلى جنيف". وأكد العاسمي أن "المعارضة لن تترك مكان يخصها وتغادره"، مشدداً على ضرورة "حضور اجتماع أستانا وحمل رسالة الشعب السوري".

حديث عن التصعيد التركي شمال سورية

في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وقال المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا، ألكسندر لافرنتييف، الذي يترأس وفد بلاده في الاجتماع: "نأمل في إقناع زملائنا الأتراك بالامتناع عن أي استخدام مفرط للقوة على الأراضي السورية"، من أجل "تجنب تصعيد التوترات". وأضاف لافرنتييف، في تصريحات صحفية بالعاصمة الكازخية، أن "روسيا تبذل منذ أشهر (...) كل ما بوسعها لمنع أي عملية برية واسعة النطاق" في سوريا، مناشداً أنقرة "مواصلة العمل مع جميع أصحاب المصلحة لإيجاد حل سلمي (..)، بما في ذلك للقضية الكردية"، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، في تغريدة عبر "تويتر"، أنه سيحث خلال مشاركته في الجولة 19 من اجتماعات "أستانا"، على احتواء الموقف في شمال سوريا، لحماية المدنيين والتركيز على العملية السياسية، معرباً عن مخاوفه بشأن التصعيد وتأثيره على المدنيين في سوريا

مجريات الجولة

في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أكدت الدول الضامنة لمسار أستانا (روسيا وتركيا وإيران)، الحاجة إلى "التنفيذ الكامل للاتفاقيات الخاصة بالشمال السوري"، وذلك في ختام الجولة 19 من المباحثات حول سوريا ضمن مسار "أستانا" في العاصمة الكازاخية. وشددت الدول الثلاث في بيان ختامي، على "رفض جميع الأجندات الانفصالية" والتأكيد على أن الأمن والاستقرار في شمال شرق

سوريا لا يمكن أن يتحققا إلا على أساس "الحفاظ على سيادة سوريا وسلامة أراضيها". ودان البيان "هجمات التنظيمات الإرهابية في سوريا"، وأكد "ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره". وشجب البيان، "الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية والتي تعد انتهاكاً للقانون الدولي وسيادة سوريا ووحدة أراضيها". ودعا البيان، المجتمع الدولي والأمم المتحدة تعزيز مساعدتها لسوريا، من خلال مشاريع التعافي المبكر وتسهيل عودة اللاجئين والمهجرين السوريين إلى مدنهم وبلداتهم.

استعرض ممثلو موسكو وأنقرة وطهران بالتفصيل الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب، واتفقوا على بذل المزيد من الجهود لضمان تطبيع الوضع بشكل مستدام.

تعليق المعارضة على المؤتمر

في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال المتحدث باسم وفد المعارضة السورية إلى مفاوضات "أستانا" أيمن العاسمي، إن المعارضة طالبت موسكو بتقديم إجراءات عملية تؤكد فعالية هذا المسار الذي ترعاه تركيا وروسيا وإيران، مؤكداً أن الجولة 19 التي اختتمت أعمالها الأربعاء الماضي، "لم تخرج بنتائج مهمة". وأضاف العاسمي أن روسيا كانت وما زالت جزءاً من المشكلة وليس الحل في سوريا، موضحاً أن موسكو المليشيات الإيرانية في الجنوب السوري، وكذلك "الانفصالية" في شمال وشرق سوريا، وفق "عربي 21".

من جانبه، رأى عضو "هيئة القانونيين السوريين الأحرار"، عبد الناصر حوشان، أن مسار "أستانا" لم يعد شأناً سورياً محضاً، بل تحول إلى ما يشبه غرفة عمليات تعمل على وضع قواعد الاشتباك بين تركيا وروسيا وإيران. واعتبر حوشان أن المعارضة السورية ليس لديها أي قرار يمكنها من الانسحاب أو الاستمرار في مسار "أستانا"، لافتاً إلى أن "المعارضة تحاول أن تبقى ضمن الهامش الذي يحققه لها الغطاء التركي".

تركيا تواصل التلويح بالعملية العسكرية على قسد

في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، لوّح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مجدداً بشن عملية عسكرية في شمال سوريا، على خلفية تفجير إسطنبول الذي نسبته أنقرة إلى "حزب العمال الكردستاني" وامتداده في سوريا "وحدات حماية الشعب" الكردية، المكون الأساسي في قوات سوريا الديمقراطية (قسد). وخلال مؤتمر صحفي بقمة "مجموعة العشرين" في إندونيسيا، قال أردوغان:

- "الآن التحقيقات جارية بشأن الهجوم، وعلى ضوء النتائج سنقوم بما يلزم فعله، وعلى العالم أن يدرك ذلك".
- "أؤكد مجدداً أنه لا مكان لأي شكل من أشكال الإرهاب في مستقبل بلدنا ومنطقتنا... تنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي يحاول التستر على هزائمه في سوريا والعراق بعمليات غادرة مثل تفجير إسطنبول".

- تركيا ستواصل بكل حزم، تنفيذ استراتيجيتها في القضاء على خطر الإرهاب من جذوره"، وأنها "تنتظر من جميع أصدقائها وحلفائها أن يدعموا بصدق، نضالها المشروع في مكافحة الإرهاب".

واشنطن تحذر من السفر لشمال سورية لاحتمالية بدء عمل عسكري تركي

في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أوصت وزارة الخارجية الأمريكية، المواطنين بعدم السفر إلى شمال سوريا أو العراق، مشيرة إلى أنها تلقت تقارير تفيد بأن عملاً عسكرياً تركياً قد يبدأ بالمنطقة في غضون أيام. وقالت القنصلية الأمريكية العامة في أربيل عبر بيان، إنها تراقب تقارير موثوقة ومفتوحة المصدر عن عمل عسكري تركي محتمل في شمال سوريا وشمال العراق في الأيام المقبلة. وأفادت بأن حكومة الولايات المتحدة تواصل تقديم النصيحة لمواطنيها لتجنب السفر والوجود في مناطق شمال سوريا والعراق. ودعت إلى تجنب المناطق الحدودية مع تركيا في كل من سوريا والعراق، وتوخي الحذر إذا كانت تجمعات أو احتجاجات كبيرة، ومراقبة وسائل الإعلام المحلية للحصول على التحديثات.

تواصل الجهود الدولية لمحاربة المخدرات القادمة من سورية

في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن الجيش الأردني، إصابة مهرب خلال صد عملية تهريب مواد مخدرة قادمة من سوريا، بينما فر آخرون إلى داخل العمق السوري. وقال الجيش الأردني في بيان، إنه عثر على نحو 1.2 مليون حبة كبتاغون، إضافة إلى أكثر من 1200 كف حشيش مخدر، عقب انسحاب المجموعة المهاجمة إلى العمق السوري.

في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أحبطت الجمارك الأردنية في معبر "جابر" الحدودي مع سوريا، محاولة تهريب 237 ألف حبة "كبتاغون" مخدرة بلغ وزنها 42 كيلوغراماً. وقال الناطق الإعلامي باسم دائرة الجمارك الأردنية، إن المواد المخدرة كانت مخبأة داخل تجويف في جسم شاحنة قادمة من سوريا، عبر منفذ "جابر" المقابل لمعبر "نصيب" في الجانب السوري، وفق وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

الأمم المتحدة توافق على مشروع قرار بشأن حقوق الإنسان في سوريا

في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وافقت اللجنة الثالثة في الجمعية العام للأمم المتحدة، على مشروع قرار بشأن حالة حقوق الإنسان في سوريا، يطالب النظام السوري وتنظيم "داعش" بالكف الفوري عن استخدام الأسلحة الكيماوية والسماح بوصول لجنة التحقيق الدولية فوراً ودون عوائق إلى جميع أنحاء البلاد.

وأدانت الجمعية بموجب القرار، الذي وافقت عليه 90 دولة مقابل اعتراض 14 وامتناع 68 عن التصويت، "الحالة الخطيرة لحقوق الإنسان في سوريا والقتل العشوائي للمدنيين واستمرار الاستخدام العشوائي للأسلحة الثقيلة والقصف الجوي، التي تسببت في مقتل أكثر من 500 ألف شخص، وتجويع المدنيين كوسيلة للحرب". وأعرب القرار عن قلق بالغ إزاء استمرار وجود التطرف العنيف والجماعات الإرهابية، وأدان بشدة جميع انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي المرتكبة في سوريا من قبل أي طرف في النزاع. وطالب القرار، النظام السوري وجميع أطراف

النزاع الأخرى بالسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون قيود والتعاون الكامل مع لجنة التحقيق، كما دعا إلى تمديد تفويض إيصال الدعم الإنساني عبر الحدود لمدة عام على الأقل.

صحيفة أمريكية: طائرات إسرائيلية تقف وراء قصف رتل إيراني

في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، إن طائرات إسرائيلية تقف وراء القصف الذي استهدف رتلاً إيرانياً لوجستياً شرقي سوريا، بعد دخوله من العراق عبر منفذ "القائم" الحدودي، فجر الأربعاء (9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022). ونقلت الصحيفة عن مصادر، أن طائرات إسرائيلية قصفت قافلة يُشتبه في تهريبها أسلحة إيرانية، ما أسفر عن مقتل 10 أشخاص وتدمير العربات. وأكد مصدر في معبر "القائم" لصحيفة "الشرق الأوسط"، الخميس، أن الضربة لم تستهدف النفط المهرب فقط، بل محاولة نقل عتاد وأسلحة إلى جماعات موالية لإيران في سوريا.

وكان رتل إيراني لوجستي في في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قد تعرض في منطقة البوكمال على الحدود السورية- العراقية لقصف، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات العناصر من الميليشيات الإيرانية. وكانت وسائل إعلام موالية لإيران، حملت الولايات المتحدة مسؤولية قصف الرتل، وقالت إنه كان ينقل "مساعدات نفطية" من إيران إلى لبنان، موضحة أن الهجوم أسفر عن مقتل 25 شخصاً وإصابة 21 آخرين، واحتراق 19 سيارة.

ورأت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، أن الضربة الجوية "الغامضة" التي استهدفت رتلاً قرب الحدود السورية- العراقية، "مثيرة للاهتمام"، لأنها تأتي وسط مخاوف متزايدة بشأن دور إيران في المنطقة، وكذلك العلاقة بين إيران وروسيا. وقالت الصحيفة إن إيران صدرت طائرات مسيرة إلى روسيا في حربها ضد أوكرانيا، وسط مخاوف من تقديم مزيد من الأسلحة، مثل الصواريخ الباليستية. وتساءلت الصحيفة عن طريقة نقل الأسلحة الإيرانية إلى روسيا، ملمحة إلى إمكانية أن يكون ذلك عبر الأراضي السورية التي تنتشر فيها قوات البلدين، وما إذا كانت الولايات المتحدة أو غيرها ستسعى إلى منع نقل هذه "الأسلحة الخطرة" إلى روسيا. ولفتت الصحيفة، إلى أن إيران وروسيا تفكران في خطوة جديدة، في الوقت الذي تستغل فيه طهران "ممر البوكمال" الحدودي بين العراق وسوريا لنشر الفوضى في المنطقة. وبحسب الصحيفة، فإن تطور العلاقة بين إيران وروسيا، يجعل أي تصدير إيراني للطائرات المسيرة والصواريخ في المنطقة "أكثر إلحاحاً"، كما أن التدفقات المالية الواردة من روسيا إلى إيران يمكن أن تساعد طهران في إمداد وكلائها في سوريا والعراق واليمن ولبنان.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة "إسرائيل هيوم":

- القافلة الإيرانية التي تعرضت للقصف قرب الحدود السورية- العراقية(8 تشرين الثاني/نوفمبر 2022)، كانت تحمل أسلحة وذخائر، وليس فقط نفطاً، كما تزعم إيران.
- إيران "التي تلقت ضربات قاسية في تدمير قوافل الأسلحة عبر مطارات سورية عدة، خصوصاً مطار دمشق الدولي، عادت للنقل عن طريق البر. وقد حاولت إخفاء هذه الأسلحة عبر قافلة مدنية، على أمل ألا تكتشفها المخابرات الإسرائيلية".
- إيران تصر على إرسال رؤوس الصواريخ إلى صناعاتها في سوريا ولبنان، حتى تضمن استمرار صناعة الصواريخ وتحسين دقتها، مؤكدة أن القيادات العسكرية الإسرائيلية قررت

منع هذا النقل، رغم ما يحمل هذا في طياته من مخاطر الصدام مع روسيا، في الأجواء والأراضي السورية.

- القيادات العسكرية الإسرائيلية تجري مداولات معمقة وقلقة من تغير رد الفعل الروسي على الغارات الإسرائيلية في سوريا، الذي اتسم حتى الآن بالسكوت أو بتوجيه انتقاد سياسي لواحدة من كل ثلاث أو أربع غارات، وطالبت الخارجية الإسرائيلية بجسّ نبض موسكو عبر القنوات الدبلوماسية.

جرافات إسرائيلية تنشئ طريقا داخل الأراضي السورية

في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، دخلت جرافات إسرائيلية، رفقة مدرعات عسكرية، إلى الأراضي السورية، وبدأت إنشاء طريق في أقصى شمال محافظة القنيطرة جنوب غربي سوريا، بعمق يتراوح بين 100 و700 متر داخل الأراضي السورية. وقال موقع "عنب بلدي" إن ست جرافات وست دبابات من نوع "ميركافا" وعدداً من الجنود توزعت في ثلاث مناطق داخل الأراضي السورية، وبدأت العمل على جرف الأراضي الزراعية والسواتر الترابية والأشجار الحراجية، لفتح طريق وإنشاء تحصينات على الحدود.

غارات إسرائيلية تستهدف مطار الشعيرات العسكري

في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال مصدر عسكري في قوات النظام السوري، إن الدفاعات الجوية تصدت لغارات إسرائيلية استهدفت مطار الشعيرات العسكري في ريف حمص، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين ووقوع خسائر مادية. وأوضح المصدر لوكالة أنباء النظام "سانا"، أن الطائرات الإسرائيلية نفذت الغارات من اتجاه طرابلس - الهرمل شمال لبنان، مستهدفة مطار الشعيرات بريف حمص، مشيرة إلى أن وسائط الدفاع الجوي أسقطت بعض الصواريخ.

وفي 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قالت وزارة الخارجية بحكومة النظام السوري في بيان، إن الغارات الإسرائيلية على مطار الشعيرات بريف حمص، ليست إلا "حلقة في سلسلة الأدوار الموزعة بين هذه الأطراف(تركيا/قسد/الولايات المتحدة)"، واستهتار بأحكام القانون الدولي، مطالبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى التحرك لوضع حد فوري لكل هذه الانتهاكات التي لم يعد من المقبول السكوت عنها، وفق تعبيرها.

غارات إسرائيلية على مواقع وسط وغرب سوريا

في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن النظام السوري، مقتل أربعة عسكريين وإصابة آخر جراء غارات إسرائيلية على مواقع في وسط وغرب سوريا، في الغارة الثانية من نوعها خلال أسبوع. ونقلت وكالة أنباء النظام (سانا)، عن مصدر عسكري، قوله إن الطيران الإسرائيلي نفذ صباح اليوم، "عدواناً جوياً من فوق البحر المتوسط من اتجاه بانياس مستهدفاً بعض النقاط في المنطقتين الوسطى والساحلية"، ما أسفر عن مقتل أربعة عسكريين وإصابة آخر بجروح ووقوع خسائر مادية. وأضاف المصدر أن وسائط الدفاع الجوي "تصدت لصواريخ العدوان"، دون الإشارة إلى إسقاطها.

وأعلنت وزارة الكهرباء بحكومة النظام السوري، تعطل الشبكة الكهربائية في ريف جبلة بمحافظة اللاذقية غربي سوريا نتيجة الغارة الإسرائيلية، التي أدت إلى مقتل أربعة عسكريين. وقالت الوزارة

في بيان، إن خط توتر متوسط الزهراء الذي يغذي مناطق الزوبة، سربيون، بيت العلوني، برقا وقسم من دوير بعبدة، خرج عن الخدمة جراء الغارة الإسرائيلية.

الجيش الإسرائيلي يجري مناورة عسكرية في الجولان المحتل

في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيجري مناورة عسكرية في مرتفعات الجولان المحتل، من المتوقع أن تنتهي صباح الخميس المقبل، بهدف "الحفاظ على كفاءة واستعداد" القوات. وأشار إلى أن المناورات سيتخللها حركة نشطة لقوات الجيش وستسمع دوي انفجارات، موضحاً أن المناورة تأتي ضمن خطة التدريبات لعام 2022، وفق موقع "تايمز أوف إسرائيل".

اجتماع إسرائيلي أمريكي لبحث الجهود الإسرائيلية في محاربة إيران

في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن الجيش الإسرائيلي، أن قائد القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) مايكل كوريلا، عقد اجتماعاً مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي وضباط كبار آخرين "بشأن جهود إسرائيل ضد طموحات إيران، في إقامة وجود عسكري كبير في سوريا ونقل أسلحتها إلى (حزب الله)".

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، إن كوريلا زار مواقع مطلة على الحدود مع سوريا، حيث استعرض قائد المنطقة الشمالية أوري غوردين، "الجهود المبذولة لمنع تموضع أذرع إيران على الأراضي السورية وتجنيد السكان المحليين لتنفيذ عمليات". وأضاف البيان أن غوردين أكد لكوريلا، أن "العمليات الإسرائيلية في سوريا ستتواصل بهدف منع تموضع ميليشيات موالية لإيران وتجنيد سكان محليين في سوريا لتنفيذ عمليات معادية".

من جهته، أكد كوخافي، أن إسرائيل والولايات المتحدة "تطوران قدرات عسكرية مشتركة بوتيرة متسارعة" ضد التهديدات الآخذة بالتطور في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وبشكل خاص ضد إيران. وخلال اجتماع مع كوريلا، قال كوخافي: "نعمل معاً على كافة الجبهات بهدف جمع المعلومات الاستخبارية، وإحباط التهديدات، والاستعداد للتعامل مع سيناريوهات متنوعة في إطار ساحة واحدة أو ساحات متعددة".

مخاوف إسرائيلية من تدخل روسي لوقف الهجمات في سورية

في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية، إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تشعر بالقلق من إمكانية تضرر آلية التعاون مع روسيا بشأن الضربات الجوية في سوريا، نتيجة تعزيز التعاون بين روسيا وإيران بالحرب في أوكرانيا. وأوضحت الصحيفة في تقرير، أن إسرائيل تتخوف من إمكانية أن تطلب طهران من موسكو، مساعدتها ضد النشاط الأمني الإسرائيلي في سوريا، مقابل الطائرات المسيرة التي حصلت عليها روسيا من إيران. وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، أصدر تعليمات بمراقبة تعزيز العلاقات بين روسيا وإيران حتى يكون في حالة تأهب إذا حدث تغيير في الموقف الروسي. ونقلت الصحيفة عن

مسؤول أمني كبير قوله في اجتماع مغلق: "لا يوجد ما يمنع الجيش الإسرائيلي من تنفيذ هجمات في سوريا ضد المؤسسة الإيرانية". وأضاف: "إذا كانت هناك معلومات استخباراتية وفرصة عملياتية، فإننا نوجه ضربة. طريقة العمل هذه لم تتغير".

صحيفة إسرائيلية: الهجوم على ناقلة إسرائيلية هو انتقام إيراني

في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، رأى معلق الشؤون الأمنية والعسكرية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، رون بن يشاي، أن الهجوم على ناقلة إسرائيلية قبالة سواحل عمان، بمثابة انتقام إيراني على الغارات الإسرائيلية التي استهدفت قافلة في البوكمال شرقي سوريا. واعتبر بن يشاي أن الهجوم رسالة إيرانية إلى إسرائيل، مفادها: "إذا هاجمت قوافلنا على الأرض، فإننا سنهاجم مصالحكم الاقتصادية في البحر".

رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: إلغاء الهيمنة الإيرانية على سوريا يوقف هجماتنا

اشترط رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أهارون هاليفا، إلغاء الهيمنة الإيرانية في سوريا، لوقف الغارات الإسرائيلية. وخلال مؤتمر نظمه معهد "دراسات الأمن القومي" الإسرائيلي، قال هاليفا:

- "حينما تعود سوريا دولة ذات سيادة ومستقلة غير خاضعة لسيطرة الإيرانيين، فأنا مقتنع بأننا سنتوقف عن الزيارات المتكررة إلى مجالها الجوي"
- الحضور الإيراني في جنوب سوريا على مستوى منخفض للغاية، وأن كمية الوسائل القتالية الاستراتيجية الموجودة على الأراضي السورية تتراجع نتيجة الضربات الإسرائيلية.
- إسرائيل نجحت في تفكيك وجود وكلاء إيران في سوريا، لكنه أكد استمرار المعركة نتيجة تدفق مئات الملايين من الدولارات من الأموال الإيرانية إلى وكلاء في سوريا.

مقاضاة محسوبين على داعش في دولهم

الحكم بالسجن عشرين عاما على أمريكية منتمية لداعش

في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، حكمت محكمة أمريكية، على مواطنة انضمت إلى تنظيم "داعش" وقادت كتيبة نسائية في سوريا، بالسجن مدة 20 عاماً، وذلك بعد إقرارها بالتهم الموجهة إليها.

وقال المدعي الأمريكي راج باريخ، إن المتهمة إليسون فلوك إكرن، انخرطت في "فورة جرائم الإرهاب" عبر مناطق الحرب في سوريا والعراق وليبيا، بما في ذلك تدريب نساء وفتيات أخريات على شن هجمات لصالح "داعش". وأضاف: "فلوك إكرن أصبحت في الواقع إمبراطورة (داعش)، لقد غسلت دماغ فتيات صغيرات ودربتهن على القتل".

ونقل موقع "المونيتور" عن ابنة المتهمة قولها إن والدتها كانت مدفوعة بـ"الرغبة في السيطرة والسلطة"، مشيرة إلى أنها أجبرتها على الزواج بعمر 13 عاماً وتركتها في مدينة الرقة.

ونفت المتهمة أن تكون قد شاركت في أي معارك للتنظيم، لكنها اعترفت بتدريب نحو 100 امرأة على استخدام أسلحة خفيفة وصناعة أحزمة ناسفة، معتبرة أن ذلك بغرض الدفاع عن النفس فقط.

السجن ثلاث سنوات لمواطنة دنماركية بتهمة مساعدة داعش

في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قضت محكمة دنماركية، بسجن مواطنة ثلاث سنوات بتهمة مساعدة مسلحي تنظيم "داعش" في سوريا والسفر إلى مناطق صراع والإقامة فيها بطرق غير مشروعة.

وقال محامي الدفاع عن المتهمة، لوكالة "رويترز" إن المرأة (35 عاماً)، سافرت إلى سوريا مع زوجها عام 2013، وفي عام 2018 ألقت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) القبض عليهما أثناء محاولتهما الهرب، وأرسلتها إلى مخيم "روج"، قبل إعادتها إلى الدنمارك مع أطفالها الخمسة، العام الماضي. وأوضح المحامي أن المرأة أقرت أمام المحكمة بأنها مذنبة بدعم "داعش"، عبر العمل ربة منزل، والسفر إلى منطقة الصراع في سوريا والإقامة فيها بطرق غير شرعية، وأنها تقبلت الحكم بسجنها ثلاث سنوات.

من جهتها، قالت المدعية العامة خلال المحاكمة، إن هذه الفئة من النساء شكلت جزءاً أساسياً من تنظيم "داعش"، وأضافت: "حتى لو لم تشارك فعلياً في القتال، نؤكد أن بإمكانها دعم المنظمة الإرهابية من خلال التسوق في متاجرها، ورعاية الأطفال كونها ربة منزل".

عمليات داعش ضد النظام وقسد

في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن تنظيم "داعش"، مسؤوليته عن هجومين ضد قوات النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) خلال أسبوع. وقالت مجلة "النبأ" الناطقة باسم التنظيم، إن الهجوم الأول استهدف ثكنة عسكرية بمحيط مطار الطبقة في الرقة، وأسفر عن مقتل عنصر من قوات النظام، بينما استهدف الهجوم الثاني عنصراً من "قسد" في دير الزور، ما أدى إلى مقتله.

في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن تنظيم "داعش" مسؤوليته عن تنفيذ أربع عمليات في سوريا خلال الأسبوع السابق للإعلان، ثلاث منها في دير الزور ورابعة في الرقة. وقالت صحيفة "النبأ" الناطقة باسم التنظيم، إن العمليات أسفرت عن مقتل وإصابة سبعة عناصر من قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أعلن تنظيم "داعش"، مسؤوليته عن تنفيذ خمس عمليات في سوريا خلال الأسبوع الماضي، ثلاث في دير الزور، وهجوم في كل من الرقة و الحسكة. وقالت صحيفة "النبأ" الناطقة باسم التنظيم، إن هجمات التنظيم في دير الزور أدت إلى مقتل أربعة عناصر من قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، بينهم قيادي، وإصابة آخر، وتضرر عدد من الآليات، بينما أسفر هجومان في الرقة والحسكة عن إصابة أربعة عناصر وتدمير آليتين.

وأشارت الصحيفة إلى أن هجمات التنظيم شملت استهداف رتل عسكري مشترك للقوات الأمريكية و"قسد" بالأسلحة الرشاشة في منطقة ذيبان شرقي دير الزور.

وزارة الدفاع الأمريكية تؤسس بنية تحتية لاحتواء داعش

في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قالت صحيفة "بوليتيكو"، إن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بدأت "بهدوء" في تأسيس بنية تحتية في سوريا من أجل احتواء تنظيم "داعش" على المدى البعيد. وأضافت الصحيفة الأمريكية في تقرير، أن "البنتاغون" تفضل تحسين مرافق الاحتجاز والخدمات، حتى لا يتمكن "داعش" من إعادة تنظيم صفوفه، مشيرة إلى أن الوزارة طلبت تفويضاً وتمويلاً من الكونغرس لتنفيذ بعض التحسينات، التي تنفذها "قسد" على الأرض. وأوضحت الصحيفة أن بعض الأعمال بدأت منذ مدة، وتشمل بناء أبراج مراقبة وتركيب إضاءة لمنع عمليات التهريب ليلاً، لافتة إلى أن الهدف النهائي هو بناء بناء مرافق احتجاز جديدة تكون أكثر أماناً وإنسانية، مع إمكانية الوصول إلى الخدمات الطبية وغيرها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي في مجال الدفاع (لم تسمه)، أن التنظيم يرى في المعتقلات سبيلاً لإعادة تنظيم صفوفه، وهو لم يتخل عن هذا الطموح. ورأى المسؤول الأمريكي أن الحل يتمثل بإجلاء السجناء إلى أوطانهم، لكنه أشار إلى أن جهود الإعادة تسير بوتيرة بطيئة، بينما باتت هذه المشكلة الملحة في صدارة القضايا الأكثر خطورة.

اعتقال سوريين في اسطنبول بتهمة الانتماء لداعش

في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اعتقلت السلطات التركية، سوريين يشتبه بانتمائهما إلى تنظيم "داعش" في مدينة إسطنبول. وقالت صحيفة "صباح" التركية، إن "فرع مكافحة الإرهاب" في

شرطة إسطنبول ألقى القبض على سوريين بتهمة التخطيط لتنفيذ هجوم "إرهابي"، وصادر وثائق تنظيمية ومواد رقمية، تبين أنها تحوي صوراً لهما في أحد معسكرات التنظيم.

سوريون في المهجر

أطلق ناشطون سوريون في ألمانيا حملة " أوقفوا تمويل الأسد"، لوقف مطالبة اللاجئين باستخراج أوراق رسمية من سفارة النظام السوري في برلين.

وفي 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال منظمو الحملة في بيان:

- السلطات الألمانية تجبر مئات آلاف النازحين من سوريا على المشاركة في تمويل دولة التعذيب السورية"، وعلى "دفع مبالغ طائلة لدولة تطرد وتعذب وتقتل معارفهم وأصدقائهم وأفراداً من عائلاتهم.
- ألمانيا تفرض على اللاجئين استخراج جواز سفر من السفارة السورية، إذا كان الأمر يتعلق بتمديد إقامتهم أو الحصول على الجنسية الألمانية.
- النظام يحصل سنوياً على "نحو 100 مليون يورو من ألمانيا وحدها، بسبب فرض استخراج جواز سفر".

ونشرت الحملة قصص سوريين متضررين، ودعت إلى توقيع عريضة لتقديمها إلى السلطات الألمانية، وطالبت الحملة بـ"وقف تدفق الأموال إلى الدول الاستبدادية من خلال ممارسات السلطات الألمانية، وألا تكون إجراءات تصريح الإقامة والتجنس مشروطة بالتعاون مع الدولة المضطهدة، والاعتراف بأن التعاون مع الدولة المضطهدة ممارسة غير معقولة بالنسبة للنازحين من سوريا، وأن تضمن الحكومة الفيدرالية حماية جميع من فروا من سوريا.

الدنمارك ترحل سبعة لاجئين سوريين إلى لبنان

في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، رحّلت السلطات الدنماركية، عائلة سورية "قسراً" إلى لبنان، من دون سابق إنذار، لأنها تعاملت معهم كمواطنين لبنانيين.

وقالت صحيفة "إكسترا بلاديت"، إن السلطات الدنماركية حملت الأم والأب وخمسة أطفال بشكل إجباري إلى طائرة متوجهة نحو بيروت. وأوضحت الصحيفة أن الشرطة الدنماركية اقتحمت "دار العجزة"، الذي يقيم فيه أحمد بشير البطيش (78 عاماً) وزوجته خديجة محمد نحولي (65 عاماً)، فجراً لترحيلهما مع أبنائهم المحتجزين مسبقاً. ونقلت الصحيفة عن زوجة أحد الأبناء قولها إن ما يقرب من 15 شخصاً اقتحموا دار العجزة، ومن ثم اقتادوا العائلة إلى مطار كوبنهاغن ومنه إلى لبنان، موضحة أن الأم "تعاني من اضطراب ما بعد الصدمة ومصابة بمرض السكري وارتفاع ضغط الدم، وزوجها مصاب بالخرف ومتضرر إدراكياً". وأشارت الصحيفة إلى أن السلطات الدنماركية رفضت منح العائلة السورية حق اللجوء، لأنها تعاملت معهم كمواطنين لبنانيين، قدموا من لبنان عام 2015.

ونفت السفارة اللبنانية في السويد، ادعاء السلطات الدنماركية بأن الأب حصل على جواز سفر لبناني بينما كان يعيش في المخيم، مؤكدة أن أياً من أفراد العائلة لم يحصل على الجنسية اللبنانية.

منظمات تطالب بإلغاء تصنيف تركيا كدولة ثالثة آمنة للاجئين

في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، طالبت 16 منظمة مجتمع مدني الحكومة اليونانية والمفوضية الأوروبية بإلغاء تصنيف تركيا كدولة ثالثة آمنة للاجئين، بسبب "عدم التزام تركيا بقانون اللجوء الدولي". وقالت المنظمات في رسالة عاجلة، إن تصنيف اليونان تركيا كدولة آمنة ثالثة، تسبب برفض أكثر من 7000 طلب لجوء من مهاجرين من سوريا وأفغانستان والصومال وباكستان وبنغلاديش، باعتبارها غير مقبولة. وأضافت المنظمات، أن تقرير المفوضية الأوروبية الصادر في 12 تشرين الأول 2022، "وضّح بما لا يدع مجالاً للشك أن تركيا لا تفي بالمعايير المنصوص عليها في المادة 38 من توجيه إجراءات اللجوء والمادة 91 من قانون اللجوء اليوناني، لتعيينها كدولة ثالثة آمنة للاجئين". وأشارت المنظمات إلى أن تركيا لم تعد تمنح وضع "الحماية المؤقتة" للاجئين السوريين، وأنها تجبر الناس على العودة إلى سوريا. ولفتت إلى أن تقرير المفوضية أكد أن السلطات التركية تضع الوافدين الجدد في المخيمات وتقيّم حاجتهم إلى الحماية، "وهذا يعني أن الواصلين من سوريا لأسباب اقتصادية، لن يحصلوا على الحماية المؤقتة في تركيا".

استمرار وصول اللاجئين السوريين من لبنان إلى الأراضي السورية

في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وصلت الدفعة الثانية من اللاجئين السوريين في لبنان إلى الأراضي السورية، في إطار رحلات منظمة يتولاها الأمن العام اللبناني بالتنسيق مع النظام السوري، وتنتقدها منظمات حقوقية. وقالت وكالة أنباء النظام (سانا)، إن قسماً من العائدين دخل عبر منفذ "الدبوسية" الحدودي بريف حمص، وقسماً آخر من معبر "الزمراني بريف دمشق. وأوضح نائب محافظ ريف دمشق جاسم الحمود، إن قافلة اللاجئين العائدين تضم أربع سيارات، وسيتم نقلهم إلى مركز إيواء، موضحاً أن معبر "الزمراني" مجهز بحافلات لنقل العائدين، إضافة إلى عيادات متنقلة. ومن جهته، نقل موقع "النشرة" اللبناني، أن العائدين تجمعوا في وادي حميد بمنطقة عرسال اللبنانية، للانطلاق في قافلة تضم 400 لاجئ باتجاه معبر "الزمراني" الحدودي، تمهيداً لنقلهم إلى منطقة القلمون الغربي بريف دمشق لتسوية أوضاعهم في مركز إيواء الجراجير.

وكانت الدفعة الأولى من العائدين وعددهم 511 قد وصلوا سوريا في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2022، عائدين من لبنان إلى بلادهم، بعدما أعلنت السلطات اللبنانية استئناف خطة إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وأنها تسعى إلى إعادة 15 ألف لاجئ شهرياً.

في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، تلقى لاجئون سوريون في لبنان رسائل نصية عبر هواتفهم الجوالة من مفوضية اللاجئين، تفيد بتوقف قيمة المساعدات النقدية المخصصة لهم شهرياً اعتباراً من مطلع العام المقبل. وقالت المفوضية في الرسالة إنه "نظراً إلى محدودية الموارد، لن تتلقى المساعدة الشهرية المحددة بمليون ليرة لبنانية من المفوضية، ابتداء من كانون الثاني 2023"، داعية أصحاب العلاقة إلى إلى تقديم طلب لها عبر رابط محدد في حال أرادوا منها إعادة النظر في تقييم مساعدتهم. ونبهت المفوضية إلى ضرورة احتفاظ اللاجئ الذي وصلته الرسالة بالبطاقة الحمراء، لاحتمالية أن يكون مؤهلاً للحصول على المساعدة في المستقبل.

وفي رسالة ثانية، أبلغت المفوضية التوقف عن دفع 500 ألف ليرة لبنانية كمساعدة شهرية كان يقدمها برنامج الأغذية العالمي عن كل فرد من أفراد الأسرة الواحدة، بهدف "إعطاء الأولوية لبعض الأسر"، حسب تعبيرها.

بدورها، اعتبرت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في لبنان، نادين مظلوم، أن ما جرى "أمر اعتيادي تقوم به المفوضية كل عام، وتعمل على مراجعة نقاط الضعف لدى عائلات اللاجئين، لتحديد الأكثر ضعفاً منهم، وإعطائهم الأولوية في نيل المساعدة النقدية"، وفق "عنب بلدي".

تفاوت في المعاملة وعدم مساواة في أوروبا بين اللاجئين

في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، إن العديد من "الأسئلة المزعجة" تطرح عن تفاوت المعاملة وعدم المساواة في أوروبا بين اللاجئين الأوكرانيين، وآخرين قادمين من دول الشرق الأوسط مثل سوريا. وأضافت الصحيفة أن أوروبا منحت الأوكرانيين الإقامة التلقائية والتأشيرات، وباتوا في مقدمة الصف لخدمات الإسكان واللاجئين، في وقت يتكدس طالبو اللجوء من سوريا وأفغانستان في مراكز استقبال مكتظة، أو يضطرون للنوم في العراء. ونقلت الصحيفة عن محللين، أن أزمة اللاجئين الحالية سببتها الحرب في أوروبا، وليس طالبو اللجوء من البلدان المنكوبة بالصراع مثل سوريا وأفغانستان، "الذين يسلكون طريق المهربين سيراً على الأقدام نحو أوروبا، ومع ذلك فهم من يشعر بالعبء الأكبر من ذلك".

وأدان المتحدث باسم المجلس الساكسوني للاجئين في دريسدن الألمانية، ديفيد شميدتك، التمييز بين اللاجئين، مؤكداً وجود نظام ذي مستويين في معاملة اللاجئين "وهو يضر الذين لم يأتوا من أوكرانيا"، وقال: "هذه عنصرية مؤسساتية".

مسؤول تركي: نصف مليون لاجئ عدد اللاجئين السوريين العائدين لبلادهم من تركيا

في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قال نائب وزير الداخلية التركي، إسماعيل تشاتاكلي، إن عدد السوريين العائدين إلى بلادهم بلغ 531 ألفاً و326 شخصاً، بينما وصل عدد السوريين المسجلين ضمن نظام الحماية المؤقتة نحو ثلاثة ملايين و611 ألفاً و143 لاجئاً.

النظام يعتقل لاجئين عادوا من لبنان إلى دمشق

في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اعتقلت أجهزة أمن النظام، سبعة أشخاص بينهم امرأة، عقب عودتهم مؤخراً من لبنان إلى ريف دمشق، ضمن خطة الحكومة اللبنانية لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم. وقال موقع "صوت العاصمة" المحلي، إن فرع الأمن العسكري شن حملة استمرت نحو 48 ساعة في البلدات المحاذية للحدود اللبنانية بريف دمشق.

أخرى

17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022: أعلنت منظمة "حقوق الإنسان الدولية" الكندية، عزمها بناء قرية سكنية للنازحين في شمال سوريا، تضم 500 منزل إضافة إلى مستشفى ومسجد ومدرسة، بتكلفة 1.7 مليون دولار أمريكي. وأشارت المنظمة إلى أن المشروع يمكن إنشاؤه في منطقة الباب أو عفرين بريف حلب، بهدف توفير مأوى دائم للنازحين السوريين. وأوضحت المنظمة أن 3500 شخص سيعيشون في منازل تتكون من غرفتين ومطبخ وحمام وغرفة معيشة، مؤكدة أن المشروع سيوفر الخدمات الأساسية للنازحين، وفق "الأناضول". وأشارت المنظمة الكندية إلى أنها ستخصص 1.4 مليون دولار أمريكي لبناء 500 منزل، ونحو 950 ألف دولار لبناء مسجد ومدرسة ومتنزهات متعددة وملعب كرة قدم وسوق، بهدف توفير "إحساس بالاستقرار" للعائلات النازحة. ومن المقرر أن تضم المدرسة 16 فصلاً دراسياً ومرافق خدمية، ونظام طاقة شمسية وجميع الأثاث والمعدات المدرسية المطلوبة، ويمكن أن تستقبل نحو ألف طالب. وبحسب المنظمة، قد يستغرق تجهيز المشروع بين 12 و16 شهراً، على أن يتم بناء أول 35 منزلاً خلال الشهر الحالي.

17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022: حلت سوريا في المركز الأول عربياً والرابع عالمياً ضمن قائمة أعلى بلد في العالم من حيث نسبة المغتربين. وقدّر مؤشر "فوربس" أن ثمانية ملايين سوري يعيشون خارج بلادهم، موضحاً أن هذا الرقم يعادل نحو 30% من السوريين، في حال اعتبار عدد سكان سوريا 28 مليون نسمة.

18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022: قالت منظمة "مساعدة الكنيسة المحتاجة" (ACN)، إن "النزوح الجماعي" للمسيحيين يتجلى في سوريا، حيث انخفض عددهم من 1.5 مليون في عام 2011، إلى 300 ألف مسيحي حالياً. وأضافت المنظمة في تقرير، أن المسيحيين في سوريا يشكلون حالياً أقل من 2% من عدد السكان، بعدما كانوا نحو 10% من السكان قبل عشر سنوات. وحذرت المنظمة من أن الأزمات والهجرة المستمرة في الشرق الأوسط، تهدد بقاء ثلاثة من أقدم وأهم المجتمعات المسيحية بالعالم، في سوريا وفلسطين والعراق. واعتبرت المنظمة أنه "من المفارقات أن هناك مؤشرات على أن وضع المسيحيين في أجزاء من الشرق الأوسط، أسوأ مما كان عليه في أثناء فترة سيطرة تنظيم (داعش)". وأعرب مدير المنظمة في هولندا بيتر برودرز، عن أسفه لتزايد اضطهاد المسيحيين في الآونة الأخيرة، قائلاً: "أكثر ما أدهشني هو أن إخواننا المسيحيين في الشرق الأوسط، مهد المسيحية، أصبحوا على ما يبدو أسوأ الآن مما كانوا عليه في أيام داعش".

18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022: أطلقت منظمات حقوقية، مؤتمراً تحت عنوان "خارطة الطريق لبيئة آمنة سورية"، بهدف عرض وجهات نظر المهجرين السوريين حول شكل "البيئة الآمنة" لإعادتهم والتأكيد على ربطها بالعملية السياسية. وقالت المنسقة الإعلامية للمؤتمر هيام الأتاسي، إن المؤتمر يسعى إلى وضع قضية "البيئة الآمنة" كحجر زاوية للنقاش السياسي، بهدف كسر الجمود الحالي في العملية السياسية، وإظهار مخاطر التطبيع مع النظام السوري على الوضع الراهن غير المستدام، حيث لا يزال السوريون يعانون من التهجير والقمع والتعذيب والاختفاء القسري. وأكدت الأتاسي أن أي جهود سياسية لا تصب في تحقيق "البيئة الآمنة" وفق تصور السوريين هي إطالة في أمد المعاناة، وفق "العربي الجديد". من جهته، أوضح المدير التنفيذي لـ"المجلس السوري البريطاني" مازن غريبة، أن "خارطة طريق البيئة الآمنة" تضم مقترحات عملية، وقانونية، ولوجستية،

وسياسية، مقسمة إلى ثلاث مراحل زمنية: الشروط المطلوب تحقيقها قبل البدء بالعودة، المضامين المطلوبة خلال مرحلة العودة، والمخرجات الواجبة متابعتها على المدى المتوسط والبعيد.

20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022: قال "التحالف الأمريكي من أجل سوريا"، إنه منذ تأسيسه العام الماضي، عمل مع أعضاء "الكونغرس" لدعم المشاريع المتعلقة بالملف السوري، مؤكداً أنه وضع خططاً لتحديد أولويات المجتمع السوري الأمريكي لعام 2023، دون كشف مزيد من التفاصيل.

22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022: أعلنت وزارة الصحة بحكومة النظام السوري، افتتاح مشفى الشيخ محمد بن زايد الميداني في حي الحمدانية بمدينة حلب شمال سوريا، بدعم من هيئة الهلال الأحمر الإماراتية، بطاقة استيعابية تصل إلى 120 سريراً، منها 40 سرير عناية.